



جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

مذكرة ماستر

العلوم الإنسانية و الإجتماعية

علم المكتبات

إدارة المؤسسات الوثائقية و المكتبات

رقم:

إعداد الطالبة: حمي مروى

التحالفات الإستراتيجية و دورها في زيادة الموارد المالية

لجمعيات المكتبات و المعلومات

دراسة حالة : للجمعية الوطنية للمكتبات و المعلومات

الجزائرية بالجلفة

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.مح أ.	تيتيلة سارة
مشرفا مقرا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.مح ب.	حياة طرشي
مناقشا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.مح أ.	كمال مسعودي

السنة الجامعية: 2022 - 2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَاطِ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَاطِ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَاطِ

دعاء

اللهم ارحمنا بالقرآن و اجعله لنا إماما و نورا و هدى و رحمة ، اللهم ذكرنا منه ما نسينا و علمنا منه ما جهلنا و ارزقنا تلاوته آناء الليل و أطراف النهار اللهم إنا نسألك علما نافعا و عملا متقبلا و رزقا حلالا طيبا ، يا رب العالمين، اللهم اشرح لنا صدورنا و يسر لنا أمورنا و احل العقدة من لساننا يفقه قولنا.

اللهم لا تجعلنا نصاب بالغرور إذا نجحنا و لا باليأس إذا أخفقنا، و ذكرنا أن الإخفاق هو التجربة التي تسبق النجاح. اللهم ساعدنا أن نقول كلمة حق في وجه الأعداء و لا نقول كلمة باطل لكسب الأقوياء. و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

شكر و عرفان

قبل كل شيء الحمد و الشكر لله الذي وفقني على إنجاز هذه المذكرة

" فاللهم لك الحمد و الشكر كما ينبغي لجلال وجهك و عظيم سلطانك "

- أتقدم بالشكر الجزيل و التقدير و المحبة وبكل إمتنان لأستاذتي المشرفة على هذا العمل المتواضع الدكتوراة "**حياة طرشي**" التي كانت خير ناصح و خير موجه لنا فلم تبخل علينا بوقت أو جهد أو معرفة فكان بفضلها ثمرة هذا الجهد المتواضع.

- كما نشكر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية و على رأسهم اساتذة علم المكتبات في جامعتنا على دعمهم وتوجيهاتهم القيمة فجازاهم الله خير الجزاء.

- و الشكر موصول إلى أعضاء "**لجنة المناقشة**" على قبولهم مناقشة مذكرتي، و إبداء ملاحظاتهم على ما جاء فيها.

- كما يتسنى لي أيضا أن أشكر رئيس جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية بالجلفة وكذلك الطاقم القائم عليها على تعاونهم و صبرهم معنا .

" فمني لكم عظيم الشكر لكل الذين ساندوني لإتمام عملي هذا بدون شروط ولا مقابل "

مروى حمي

الإهداء

الى من وضع المولى سبحانه وتعالى الجنة تحت
قدميها ووقرها في كتابه العزيز ...امي الحبيبة

والى خالد الذكر الذي وافته المنية وكان خير مثال
لرب الاسرة الذي لم يتهاون يوما في توفير سبل
الخير والسعادة لنا ...ابي الموقر

الى من اعتمد عليهم في كل كبيرة وصغيرة ... اخوتي
واخواتي

الى اصدقائي ومعارفي ...



قائمة المحتويات

رقم الصفحة	العنوان
	البسمة.
	دعاء.
	إهداء.
	شكر وتقدير.
	قائمة المحتويات.
	قائمة الجداول.
	قائمة الأشكال.
	قائمة المختصرات.
02	مقدمة.
	الفصل الأول: الأساسيات المفاهيمية للدراسة.
05	1. إشكالية الدراسة.
06	2. تساؤلات الدراسة.
07	3. فرضيات الدراسة.
08	4. أهمية الدراسة.
09	5. أهداف الدراسة.
10	6. أسباب اختيار الموضوع.
11	7. منهج الدراسة.
12	8. الدراسات السابقة.
14	9. مصطلحات ومفاهيم الدراسة.
	الفصل الأول: مقاربات التحالفات الاستراتيجية.

16	تمهيد.
17	1. مفهوم التحالفات الاستراتيجية.
18	2. تطور مفهوم التحالفات الاستراتيجية.
19	3. أسباب ودوافع التحالفات الاستراتيجية.
20	4. خصائص التحالفات الاستراتيجية.
21	5. أهمية التحالفات الاستراتيجية.
22	6. أهداف التحالفات الاستراتيجية.
23	7. أشكال التحالفات الاستراتيجية.
24	8. أساليب التحالفات الاستراتيجية.
25	9. مناهج التحالفات الاستراتيجية.
26	10. شروط التحالفات الاستراتيجية الناجحة.
28	11. معايير اختيار الشريك في التحالفات الاستراتيجية.
29	12. إيجابيات وسلبيات التحالفات الاستراتيجية.
31	13. نماذج عالمية في التحالف.
34	خلاصة الفصل.
الفصل الثاني: جمعيات المكتبات والمعلومات: الماهية والنماذج، والموارد المالية.	
36	تمهيد.
36	1. جمعيات المكتبات والمعلومات.
37	1.1. تعريف جمعيات المكتبات والمعلومات.
37	2.1. أسباب ظهور جمعيات المكتبات والمعلومات.
38	3.1. نشأة جمعيات المكتبات والمعلومات.
38	4.1. أهمية جمعيات المكتبات والمعلومات.

39	5.1. أهداف جمعيات المكتبات والمعلومات.
40	6.1. وظائف جمعيات المكتبات والمعلومات.
41	7.1. تمويل وميزانية جمعيات المكتبات والمعلومات.
42	8.1. نماذج جمعيات المكتبات والمعلومات.
42	1.8.1. جمعية المكتبات والمعلومات الأمريكية.
45	2.8.1. جمعية المكتبات والمعلومات المصرية.
49	2. الموارد المالية لجمعيات المكتبات والمعلومات: الأطر التشريعية ومصادر التحصيل.
49	1.2. مفهوم الموارد المالية للمؤسسات.
49	2.2. أنواع الموارد المالية ومصادر تحصيلها.
50	3.2. الأطر التشريعي لموارد جمعيات المكتبات والمعلومات.
52	خلاصة الفصل.
الفصل الرابع: الممارسات العملية للتحالفات الاستراتيجية وزيادة الموارد المالية لجمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية- الجلفة.	
52	تمهيد.
54	1. مجالات الدراسة.
54	1.1. جغرافي.
54	2.1. زمني.
54	3.1. بشري.
54	2. عينة الدراسة.
55	3. أدوات جمع البيانات.
56	4. التعريف بمكان الدراسة.
56	1.4. تعريف بجمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية.

57	2.4. الهيكل التنظيمي.
58	3.4. القانون الداخلي لجمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية.
59	4.4. أهداف جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية.
60	5.4. نشاطات جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية.
61	6.4. الموارد المالية لجمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية.
62	5. تفرغ تحليل نتائج الدراسة الميدانية.
85	6. نتائج الدراسة
85	1.6. نتائج على ضوء الفرضيات.
86	2.6. النتائج العامة.
87	3.6. مقترحات الدراسة.
89	الخاتمة.
90	قائمة المراجع.
97	الملاحق.
111	الملخص.

قائمة الجداول:

<u>الصفحة</u>	<u>الجدول</u>	<u>الرقم</u>
62	توزيع العينة حسب الجنس.	01
63	توزيع العينة حسب السن.	02
64	توزيع العينة حسب المستوى العلمي.	03
65	توزيع العينة حسب المنصب الإداري الموكل.	04
66	توزيع العينة حسب الخبرة في مجال الجمعيات.	05
68	لدى أعضاء الجمعية معارف قبلية حول التحالفات الإستراتيجية.	06
69	تعتمدون في تكوينكم الذاتي حول المصطلح على:	07
70	أفراد العينة على دراية بمناهج التحالفات الاستراتيجية.	08
71	المناهج التي يجد أفراد العينة أنفسهم ضليعين فيها.	09
72	أشكال التحالفات المستخدمة لتنمية الموارد المالية للجمعية.	10
74	المعايير التي يركز عليها القائمون بعقد التحالفات الاستراتيجية لهذه الجمعية لزيادة مواردها المالية.	11
75	الميزانية الممنوحة للجمعية كافية لتغطية نفقات تسييرها.	12
76	الطول الاستراتيجية لتنمية الموارد المالية بهذه الجمعية.	13
77	بدائل التحالفات الاستراتيجية التي يلجؤون إليها لتنمية الموارد المالية في حالة شح التمويل من المصادر المذكورة.	14
78	إستخدام أساليب التحالف الإستراتيجي الحالي بهذه الجمعية.	15
79	أفضل الأساليب الممارسة ضمن محيط الجمعية.	16
80	ممارسة الأسلوب كانت بشكل:	17
81	جوانب الجدوى من الأساليب المعتمدة في عقد التحالفات الاستراتيجية لتنمية الموارد المالية بالجمعية.	18
82	هناك صعوبات وعراقيل في عقد التحالفات لتنمية الموارد المالية للجمعية.	19
83	الصعوبات والعراقيل تتمثل في	20
84	أكبر مشكل يواجه أعضاء الجمعية أثناء إنشاء التحالف الاستراتيجي مع الحليف.	21

قائمة الأشكال:

الرقم	الشكل	الصفحة
01	بطاقة تقنية تعريفية لجمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية	56
02	الهيكل التنظيمي لجمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية	57
03	الهيكل التنظيمي لأعضاء اللجنة الدائمة لجمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية	58
04	تحديد طبيعة الجنس	62
05	السن	63
06	المستوى العلمي	64
07	المنصب الإداري الموكل	66
08	أفراد العينة حسب الخبرة في مجال الجمعيات	67
09	لأفراد العينة معارف قبلية حول التحالفات الاستراتيجية	68
10	تعتمدون في تكوينكم الذاتي على:	69
11	أفراد العينة على دراية بمناهج التحالفات الاستراتيجية	70
12	المناهج التي يجد أفراد العينة أنفسهم ضليعين فيها:	71
13	أشكال التحالفات الإستراتيجية المستخدمة لتنمية الموارد المالية للجمعية	72
14	المعايير التي يركزون عليها لعقد التحالفات الاستراتيجية	74
15	الميزانية الممنوحة للجمعية كافية لتغطية نفقاتها.	75
16	الحلول الاستراتيجية لتنمية الموارد المالية بالجمعية.	76
17	بدائل التحالفات الاستراتيجية	77
18	استخدام أساليب التحالف الاستراتيجي الحالي بهذه الجمعية	78
19	أي من هذه الأساليب يمارسون	79
20	ممارسة الأسلوب بشكل:	80
21	جوانب الجدوى من الأساليب المعتمدة	81
22	هناك صعوبات وعراقيل في عقد التحالفات	82
23	الصعوبات والعراقيل من نوع:	83
24	أكبر مشكل يواجه أعضاء الجمعية أثناء إنشاء التحالف.	84

مقدمة

لطالما اعتبر مجال علم المكتبات والمعلومات مزيجا من الموضوعات التي تهدف إلى تحسين وتشجيع البحث العلمي، وتوفير المعلومات للباحثين والدارسين بشتى الوسائل والطرق باعتباره علم واسع النطاق لما يتمتع به من حيوية وتداخل مع غيره من التخصصات، ذلك ما ألزم القائمين عليه زيادة الاهتمام به وتطويره وضمان استمراريته، من خلال تحسين قدراتهم والنهوض بالمهنة وخدماتها لمواجهة الصعوبات والتحديات التي تعيق الرقي به، وهذا لا يتأتى إلا بوجود منظمات وهيئات داعمة ومساندة لهذا المجال والتخصص.

لأجل ذلك أنشأت جمعيات المكتبات والمعلومات لتكون الناطق الرسمي ووسيلة التواصل بين أصحاب المهنة من باحثين وميدانيين، لمناقشة أمور تطويرها والعمل على إيجاد الحلول للمشكلات التي تواجهها وتعيق تقدمها، من خلال إقامة المؤتمرات والملتقيات وإصدار المنشورات والمجلات العلمية التي تساهم في نشر البحوث والدراسات المتعلقة بتخصصات المكتبات وهذا بتسخير كل إمكانياتها ومواردها المادية والبشرية والسعي الحثيث لزيادتها.

وفي إطار تحقيق الأهداف هذه الجمعيات كان لزاما على القائمين بإدارتها إيجاد منافذ إضافية للتمويل المالي عن طريق تبني أحد أو مختلف الأساليب والإستراتيجيات البديلة والتي قد تكون في شكل: التحالف أو التعاون أو التشاركي....، وفي هذا السياق وجدنا أن جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية بالجلفة بعد الدراسة الإستطلاعية قد تبنت أسلوب التحالفات الإستراتيجية ورأت فيها سبيلا ممكنا لتحقيق أهدافها وطريقة هامة لجلب المزيد من الموارد المالية وتنميتها.

وهذا مادفعنا إلى دراسة الموضوع الذي جاء موسوما بـ " التحالفات الاستراتيجية ودورها في زيادة الموارد المالية لجمعيات المكتبات والمعلومات الجزائرية -دراسة حالة لجمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية بالجلفة-.

ولأجل الإحاطة النظرية والتطبيقية والتفصيل في جزئيات هذا الموضوع تم تقسيم المذكرة إلى أربعة فصول، استهلّت بمقدمة لتقديم نظرة حول موضوع الدراسة، وأتبعّت بفصل أول خصص لتوضيح الأساسيات المنهجية والمفاهيمية وقد أورد فيه: إشكالية الدراسة، تساؤلات وفرضيات الدراسة، أهمية وأهداف الدراسة، منهج الدراسة، أسباب اختيار موضوع الدراسة، ثم الدراسات السابقة وأخيرا ضبط المصطلحات.

أما عن الفصل الثاني جاء بعنوان " مقاربات التحالفات الإستراتيجية" والذي سعينا من خلاله بيان أساسيات التحالفات الإستراتيجية بداية بتعريفها، تطور مفهوم المصطلح، أسباب ودوافع التحالفات، خصائصها أهميتها وأهدافها... إلى غاية نماذج عالمية للتحالفات الإستراتيجية في المكتبات.

أما الفصل الثالث فجاء موسوم بـ " جمعيات المكتبات والمعلومات: الماهية والنماذج ومصادر التمويل المالي" بداية بتعريف جمعيات المكتبات وأسباب ظهورها، نشأتها، أهميتها وأهدافها، وظائفها وميزانيتها... ثم التطرق إلى الموارد المالية بجمعيات المكتبات بداية بتعريفها وأنواعها والإطار التشريعي لها.

وخصص الفصل الرابع والأخير من هذه الدراسة للجانب الميداني لفحص جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية بالجلفة من جانب أثر التحالفات الإستراتيجية التي إعتمدتها بغية زيادة موارها المالية وتنميتها؛ وقد تم التطرق في هذا الفصل الى: التعريف بها والهيكل التنظيمي خاصتها، نشاطاتها، ثم التطرق إلى ميزانيتها وموارها المالية مع تفريغ بيانات ونتائج الدراسة الميدانية، يليها تقديم النتائج على ضوء الفرضيات والنتائج العامة لهذه الدراسة والمقترحات.

الفصل الأول:

الأساسيات المنهجية
والمفاهيمية للدراسة

1. إشكالية الدراسة:

يشهد العالم اليوم أزمة مالية حادة، تعد الأسوء من نوعها على مر العصور، إمتدت آثارها لتشمل جميع نواحي الحياة، مؤدية إلى انهيار الإقتصاد العالمي وتحول القوى في البيئة التنافسية باضمحلال كبرى الشركات و بروز أخرى في السوق مما حتم على هذه المؤسسات استخدام أنواع الإستراتيجيات أو بدائلها من أجل البقاء؛ سواء كانت هذه البدائل تنظيمية من خلال إعادة هيكلة الأنظمة الخاصة بها أو بدائل تكنولوجية باستغلال الحديث منها، أو بدائل للتمويل المالي.

كما يوجد أيضا بدائل تشاركية بدل الصراع والمنافسة بإقامة التحالفات الاستراتيجية مع المؤسسات الأخرى؛ وباعتبار أن جمعيات المكتبات والمعلومات أهم الركائز الداعمة لتخصص علم المكتبات والمعلومات، والتي تسعى دائما لمواكبة التطور الهائل الذي يشهده العالم في جميع القطاعات شأنها في ذلك شأن كل أنواع المؤسسات الوثائقية والأخرى الإقتصادية والتي تأثرت بتلك الأزمة من ناحية شح الميزانيات ونقص في مواردها المالية وهذا ما أزمها البحث عن منافذ تمويل إضافية تمكنها من تغطية العجز المالي للوفاء برؤيتها الإستراتيجية وتحقيق الأهداف التي أشأت لأجلها في ظل بيئتها التنافسية التي تنشط فيها؛ ومن هذه المنافذ عقد التحالفات الإستراتيجية مع العديد من الأطراف النشطة والفاعلة في المجال الخدماتي والمعلوماتي؛ وجمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية ليست بمعزل عن هذا التوجه بل كانت سباقة نحوه من أجل احتواء حدة المنافسة وضمان استبقاء الريادة في تقديم المعلومات والخدمات للمتخصصين والمجتمع المحلي والوطني وخلق جوانب تنمية لها حتى على الصعيد الإقليمي.

ولأجل ذلك جيء بهذه الدراسة للإجابة على الإشكال الآتي:

كيف ساهمت التحالفات الاستراتيجية في زيادة الموارد المالية بجمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية- الجلفة-؟

2. التساؤلات الفرعية:

وللإجابة عن الإشكال المطروح آنفا وجب علينا وضع مجموعة من التساؤلات الفرعية بغية الإحاطة بكل جوانب موضوع الدراسة والوصول الى نتائج دقيقة .

وتتمثل هذا التساؤلات في:

1. ماهي التحالفات الإستراتيجية وماهي مساقاتها العلمية والعملية؟
2. ماهي أشكال التحالفات الاستراتيجية الراهنة بمؤسسات المكتبات والجمعيات المهنية؟
3. ما الأسباب التي جعلت هذه المؤسسات تعتمد عليها كأسلوب استراتيجي بديل؟
4. ماهي مقومات ودعائم تفعيل آليات زيادة الموارد المالية بجمعيات المكتبات؟
5. ماهي الصعوبات التي تواجه جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية لأجل زيادة مواردها المالية؟

3. فرضيات الدراسة:

يستوجب العمل بالمنهج العلمي صياغة فروض قابلة للاختبار أو تخدم الإجابة على التساؤل المطروح، وعموماً فعرفت الفرضية بانها: " تخمين أو استنتاج ذكي يتوصل اليه الباحث ويتمسك به بشكل مؤقت"⁽¹⁾ . وقد قمنا بوضع الفرضية الرئيسية:

- إن تبني جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية لأسلوب التحالفات الاستراتيجية يساهم في زيادة مواردها المالية وتنميتها.

ومن ثم وضعنا الفرضيات الفرعية كالاتي:

1. يدعم التكوين الذاتي أو المستمر لمدير جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية بتعميق الفهم لمناهج وأساليب التحالفات الاستراتيجية الحديثة وتطبيق الرؤى الاستراتيجية لتنمية الموارد المالية للجمعية.
2. أسلوب التحالف الغالب في تنمية الموارد للجمعية عينة الدراسة مع بعض مؤسسات ونشطاء تخصص علم المكتبات والمعلومات محليا وإقليميا هو أسلوب التظاهرات العلمية بالمقايضة أو مع الاصدقاء.
3. تواجه الجمعية الوطنية للمكتبات والمعلومات الجزائرية مجموعة معوقات أثناء عقدها للتحالفات الإستراتيجية لتنمية مواردها المالية.

4. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في إبراز حتمية وضرورة ايجاد مؤسسات المكتبات والمعلومات لبدائل ومنافذ تمويل اضافية وفق منهجية علمية لمواجهة المنافسة المهددة لمكانتها وباعتبار موضوع التحالفات الاستراتيجية موضوعا مهما نظرا للآثار الايجابية التي تترتب عليه من خلال تبيان أهمية الاعتماد عليه وتبنيه كبديل استراتيجي داخل المكتبة.

كما تستمد هذه الدراسة اهميتها من خلال العناصر التالية:

- التعريف بأهم المناهج والأساليب المتبعة في التحالفات الاستراتيجية التي من شأنها مساعدة مؤسسات الجمعيات في زيادة وتنمية مواردها المالية.
- محاولة لفت إنتباه مديري ومسيري الجمعيات المهنية بوجود مناهج تسيير حديثة النشأة تسمح لهم بمسايرة التغيرات الاقتصادية والتحكم فيها وخلق موارد المالية.

1- سرحان علي الحمودي، محمد. مناهج البحث العلمي. اليمن. دار الكتب الجمهورية اليمنية صنعاء، 2015. ص97.

- الكشف عن نجاعة اساليب التحالفات المطبقة في الجمعية العينة .
- ستمكن نتائج هذه الدراسة من ترشيد الأساليب المستخدمة في التحالفات الاستراتيجية لزيادة الموارد المالية وإعطاء البدائل الأحسن لجمعيات المكتبات في الوقت الحال.

5. أهداف الدراسة:

إن الهدف الأساسي لهذه الدراسة هو معرفة مدى مساهمة التحالفات الاستراتيجية بالجمعية محل الدراسة في زيادة الموارد المالية لها، من خلال تسليط الضوء على مفهوم هذه الأخيرة وأهميتها كبديل استراتيجي يمكن للمؤسسات اللجوء اليه في ظل الأزمة الاقتصادية والمالية الحالية من أجل ضمان قدرتها على الوفاء بتلبية احتياجات المستفيدين منها وفقا لمستجدات البيئة التنافسية.

بالإضافة إلى الهدف الرئيسي نحاول من خلال دراستنا هذه تحقيق مجموعة من الاهداف الفرعية والتي يعد أهمها:

- إحاطة معرفية بموضوع التحالفات الاستراتيجية.
- معرفة مناهج وأساليب التحالفات الاستراتيجية المطبقة في جمعيات المكتبات.
- معرفة منافذ زيادة وتنمية الموارد المالية بمؤسسات وجمعيات المكتبات.
- التعرف على المستخدم منها في المجال الميداني لهذه المؤسسات.

6. أسباب اختيار الموضوع:

إن الطالب بصفة عامة حر في اختيار الموضوع الذي يتناسب مع ميوله واختصاصه العلمي لكن هذه الحرية يجب أن ترتبط بقراءته واهتماماته وقدرته على التحكم في المعلومات والمواضيع التي طالتها أيديه لإيجاد موضوعا للبحث فيه.⁽¹⁾ ولهذا فإن الاسباب التي دفعتنا لدراسة موضوع البحث تعود لعدة اسباب أهمها:

أسباب ذاتية:

- الميول والرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع بكل حيثياته.
- الإهتمام بالمواضيع التي لها علاقة بميزانية المكتبات والجمعيات.

¹حمدي، فضل الله. أصول كتابة البحث وقواعد التحقيق. بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر، 1998. ص35.

- السعي للفت انتباه المسؤولين على جمعيات المكتبات والمعلومات إلى وجود استراتيجيات جديدة لزيادة مواردها المالية وتمييزها.

اسباب موضوعية:

- نقص المراجع التي تربط بين موضوع جمعيات المكتبات والمعلومات وموضوع التحالفات الاستراتيجية.
- حداثة الموضوع وحاجة المكتبات الجزائرية لمثل هذه المواضيع.
- محاولة معرفة مدى مساهمة التحالفات الاستراتيجية في زيادة الموارد المالية للجمعيات والخروج بمقترحات تخدم البحث العلمي في المحيط الأكاديمي.

6. منهج الدراسة:

لدراسة اي موضوع بطريقة منهجية علمية يستوجب الأمر اعتماد أحد أو مزيج من مناهج البحث العلمي، إذ تحدد جوانب دراسة الموضوع، ومعرفة الأدوات المساعدة على المعلومات النظرية والبيانات الميدانية، فهو بمثابة طريق النور للخروج بنتائج موضوعية وتقديم مقترحات تخدم تنمية البحث العلمي؛ وقد تم اعتماد المنهج الوصفي في هذه الدراسة، مرتكزين في توظيفه على الأساليب التالية:

- **البحث الوثائقي:** في كل مصادر المعلومات الورقية والرقمية التي طالتها أيدينا لجمع المعلومات الكفيلة بالإحاطة المعرفية لكل العناصر المتناولة في الفصول النظرية، والحصول على بيانات ومعطيات في الدراسات العلمية التي تشبه هذه الدراسة أو تتقاطع معها في بعض نتائجها توافقا أو اختلافاً⁽¹⁾.

- **تحليل الموضوع:** لكل البيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها من:

- إجابات الأفراد المستجوبين على أسئلة الإستبانة.
- بعض العناصر النظرية كلما دعت الحاجة إلى ذلك.

- **أسلوب دراسة حالة لمعرفة وقائع معينة خاصة بالجمعية من جهة والتحالفات الاستراتيجية من جهة أخرى،** ويتطرق هذا الأسلوب لدراسة وتقصي الحقائق عن كلا المتغيرين، وهو يتلاءم مع متطلبات البحث والدراسة، فهو أسلوب يقوم على جمع البيانات والمعلومات عن حالة أو عدد من الحالات بهدف الفهم الاعمق للظاهرة المدروسة وما يشبهها من ظواهر.

¹طرشي، حياة. وصف المحتوى الرقمي ودوره في تفعيل البحث الموضوعي من خلال الفهارس الآلية للمكتبات الجامعية "دراسة وصفية تحليلية بمكتبات جامعات الشرق الجزائري"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم ف علم المكتبات، تخصص المعلومات الإلكترونية، معهد علم المكتبات والتوثيق جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2. 2020 ص 14.

7. الدراسات السابقة:

لا بد لكل دراسة حديثة أن تكون لها نماذج سابقة حتى وان اختلفت في مضمونها وشكلها فهذا لا ينفي وجود بعض العناصر المشابهة لتلك الدراسة والتي من الممكن أن تتفق معه في احدى متغيرات الدراسة او كلها أو تأتي بالإختلاف.

حيث تعرف الدراسات السابقة بأنها كل البحوث والدراسات العلمية التي تتشابه مع البحث الراهن أو تقترب منه في جانب ما.⁽¹⁾

وبعد اطلاعنا على مجموعة من مصادر المعلومات والدراسات التي طالت ايدينا والتي عالجت موضوع التحالفات الاستراتيجية من جوانب عديدة استعرضنا اهمها وهي كالتالي:

- الدراسة الاولى: للباحثة حيمر مريم جاءت بعنوان "التحالفات الاستراتيجية كمدخل لتحسين اداء المؤسسة الصناعية – دراسة حالة مجموعة من البنوك ومؤسسات التأمين، 2022

وكان الإشكال المطروح فيها: كيف يمكن للتحالفات الاستراتيجية ما بين البنوك ومؤسسات التأمين تحسين مستويات الاداء؟ وإعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي كما اعتمدت على اسلوب دراسة الحالة كأحد اساليب المنهج الوصفي.

وتعد أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هي أن تبني التحالفات الإستراتيجية ليست بالعملية السهلة، بل هي عملية معقدة تتطلب توفر الموارد المادية فقط وكذلك مساهمة التحالفات الاستراتيجية المؤسسات في احتواء حدة المنافسة وتحسين الأداء.

وقد استفدنا في بحثنا من هذه الدراسة في إثراء الجانب النظري وكيفية التفصيل في بعض عناصره.

وتتميز دراستنا الحالية عن الدراسة السابقة في استخدام اسلوب التحالفات الإستراتيجية داخل جمعيات المكتبات والمعلومات الجزائرية والأشكال والمناهج المتبعة من طرف الجمعية لتنمية مواردها المالية.

- الدراسة الثانية: للباحثين بن فايد هجيرة، بن فايد غنية بعنوان "دور الجمعيات المكتبية في دعم المهنة المكتبية في البيئة الرقمية: دراسة حالة جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية 2022، وكان الاشكال المطروح فيها هو: كيف تساهم الجمعية الوطنية للمكتبات والمعلومات الجزائرية في دعم المهنة المكتبية في ظل التطورات الحديثة؟ اعتمدت الباحثة على منهج دراسة الحالة باعتباره من وسائل المنهج الوصفي.

¹النجار،فايز جمعة. النجار.نبيل جمعة وآخرون. اساليب البحث العلمي. منظور تطبيقي.عمان. 2008.ص 26.

وقد كانت أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن الجمعية الوطنية للمكتبات والمعلومات الجزائرية تساهم في دعم المهنة المكتبية في ظل التطورات الحديثة، فإنها تعمل على تقديم الدعم الجلي في خدمة المهنة والمهنيين المكتبيين رغم العراقيل والعوائق التي واجهتها.

وقد استفدنا في بحثنا من هذه الدراسة في إثراء كلا الجانبين النظري والتطبيقي وكيفية التفصيل في بعض العناصر الخاصة بالبحث.

وتتميز دراستنا الحالية عن الدراسة السابقة في تطبيقنا لمناهج تطبيقات زيادة الموارد المالية بالجمعية الوطنية الجزائرية.

- الدراسة الثالثة: للباحث خويلد علي، عسال محمد موسومة بـ: "جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية ودورها في ترقية قطاع المكتبات والمعلومات: دراسة تقييمية، 2021" وكان الاشكال المطروح: ماذا قدمت جمعية المكتبات الجزائرية منذ نشأتها لغاية اليوم لقطاع المكتبات والمعلومات؟ اعتمد الباحث على المنهج الوصفي المعتمد على التحليل.

ومن أهم النتائج المتحصل عليها من هذه الدراسة هي أن جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية تساهم في ارتقاء المهنة المكتبية وذلك من خلال عدة برامج علمية مختلفة (معارض، ورش تدريبية، مؤتمرات، ندوات، ملتقيات...).

وقد استفدنا في بحثنا من هذه الدراسة في إثراء الجانب النظري وبعض العناصر من الجانب الميداني وكيفية التفصيل في بعض عناصر البحث.

وتتميز دراستنا الحالية عن الدراسة السابقة في تطبيق اساليب ومناهج حديثة لتنمية الموارد المالية للجمعية الوطنية للمكتبات والمعلومات.

الدراسة الرابعة: للباحثة كلاش صونيا سماهان بعنوان "أهمية التحالفات الاستراتيجية بين المؤسسات الاقتصادية في دعم الميزة التنافسية في الأسواق الدولية- دراسة حالة تحالف PSA Peugeot Citroen/General Motors، 2016 وكان الإشكال المطروح: إلى أي مدى يمكن أن تدعم التحالفات الاستراتيجية القائمة بين المؤسسات الاقتصادية ميزتها التنافسية في الأسواق الدولية من خلال الجودة، التكلفة والتميز في مؤسستي جنرال موتورز و بوجو سيتروان؟ اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي في إعطاء شرح للتحالفات الاستراتيجية، كما تم الاعتماد على منهج دراسة الحالة من خلال التعرض الى دراسة حالة المؤسستين محل الدراسة.

ولعل أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هو أن التحالفات الاستراتيجية في مختلف القطاعات يعتمد عليها كخيار استراتيجي للشركات المحلية للتخفيف من حدة المنافسة

في السوق ونقل الخبرة والتكنولوجيا، مما يزيد من جودة الخدمات المقدمة ويضمن الميزة التنافسية.

وقد استفدنا في بحثنا من هذه الدراسة في إثراء الجانب النظري وكيفية التفصيل في بعض عناصر البحث.

وتتميز دراستنا الحالية عن الدراسة السابقة في إضافة أشكال وأساليب ومناهج التحالفات الإستراتيجية وتطبيقاتها لتنمية الموارد المالية لجمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية.

8. مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

- **التحالفات الاستراتيجية:** هي اتفاق بين طرفين أو أكثر (مؤسسات، منظمات، مكتبات ...) على التعاون بمقايضة أو بالمشاركة على مدى طويل، قصد تحسين خدمة ما أو تبادل المعارف، وكذلك بهدف تحقيق أرباح وفوائد مادية.
- **الموارد المالية:** هي تلك الموارد الممنوحة ضمن الأطر القانونية أو التي تم تحصيلها من منافذ أخرى؛ والتي يتم إنفاقها في تطوير جمعيات المكتبات والمعلومات على جميع الأسعدة والسياقات، بحيث تضمن لها جودة في التسيير ورفقي في النشاطات والمهام.
- **جمعيات المكتبات والمعلومات** هي منظمة ذات طابع مهني تضم مجموعة من الأفراد تجمعهم روح التعاون والتماسك من أجل تحقيق أهداف هذه المنظمة وتطوير مهنة المكتبات.

الفصل الثاني:
مقاربات التحالفات
الإستراتيجية

تمهيد:

إن نجاح أي مؤسسة أو جمعية في عملها لا يكون إلا بوفرة الموارد المالية وحسن استغلالها بطرق واعية ومستقبلية والتي تجعل منها جمعية ناجحة، لأن الموارد المالية تمثل عصب الحياة لهذه المؤسسات. ونظرا لأن المورد المالي لجمعيات المكتبات والمعلومات محدود جدا فإن هذه الأخيرة تسعى لإيجاد منافذ تمويل إضافية لتغطية نفقاتها ومتطلباتها بالعديد من الاستراتيجيات والأساليب والتي من بينها بناء التحالفات التي تجعلها مترابطة ومتكاملة، بحيث يسعى كل طرف الى سدّ الثغرات والعجز لدى الطرف الآخر لكي يصبح نظاما واحدا متماسكا.

وانطلاقا مما سبق سوف نحاول في هذا الفصل التعمق في العناصر التالية:

- مفهوم التحالفات الاستراتيجية.
- أسباب ودوافع التحالفات الاستراتيجية.
- خصائص التحالفات الاستراتيجية.
- أهمية وأهداف التحالفات الاستراتيجية.
- أساليب وأشكال التحالفات الاستراتيجية.
- مناهج التحالفات الاستراتيجية.
- شروط التحالفات الناجحة ومعايير اختيار الشريك في التحالفات الاستراتيجية.
- إيجابيات وسلبيات التحالفات الاستراتيجية.
- بعض النماذج العالمية للتحالفات في مجال المكتبات.

1. مفهوم التحالفات الاستراتيجية

إن مصطلح التحالفات الاستراتيجية كغيره من المصطلحات الأخرى لم يتم التوصل لوضع تعريف محدد له ولكن سوف نحاول أن نورد أهم التعريفات التي تم وضعها لهذا المصطلح:

- لقد عرف كل من Garette و Daussage التحالف الاستراتيجي هو شكل من أشكال التقارب بين العديد من المؤسسات بحيث يتم الحفاظ على استقلالية المؤسسات الشريكة، تتحد المؤسسات الشريكة لتحقيق أهداف مشتركة مع الحفاظ على مصالحها الخاصة.⁽¹⁾
- التحالفات الاستراتيجية هي تلك العلاقات التي تنشأ مع مؤسسات المعلومات، والتي تختلف في طبيعتها ولكنها تتطابق جزئياً في أهدافها، وهي العلاقة الرسمية بين طرفين أو أكثر بغرض متابعة مجموعة من الأهداف المتفق عليها، أو لتلبية الأعمال المطلوبة أو إتمام الأعمال المطلوبة في الوقت المحدد.
- التحالفات الاستراتيجية هي ذلك التعاون الذي يهدف إلى تضافر الجهود التي من خلالها يمكن تحقيق الفوائد التي يأملها الشركاء والتي تحتاج إلى جهد كبير إذا ما حاول أحد الشركاء الاعتماد على نفسه.⁽²⁾

من خلال التعريفات التي تم ذكرها يمكننا التوصل إلى وضع تعريف لمفهوم التحالفات الاستراتيجية كما يلي:

التحالف الاستراتيجي هو اتفاق تعاوني بين مؤسستين مستقلتين أو أكثر يتضمن المشاركة والتبادل والتطوير المشترك للخدمات وذلك لتوحيد الموارد والقدرات من أجل تحقيق أهداف مشتركة.

¹ Bouzid.Inès, Boughzala.Younes, La dynamique De l'innovation par les alliances stratégiques, les résultats d'une enquête auprès de PME, XIXe conférence de l'AIMS. Luxembourg, 06 juin 2010

² هلال، رؤوف عبد الحفيظ. التحالفات الاستراتيجية بين مؤسسات المعلومات. القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع، 2014. ص26

2. تطور مفهوم التحالفات الاستراتيجية

إن التحالف هو ظاهرة قديمة قدم العصور التاريخية، ومصطلح التحالف مر بعدة أطوار إلى أن استقر مفهومه ونضج، فكانت بداية حلقاته الأولى عام 1970م، وتمثلت في التعاون بين المكتبات وإنشاء شبكات المكتبات في كل من الولايات المتحدة وانجلترا وهولندا.

وفي عام 1990م أخذ مصطلح التعاون في التحول تدريجياً إلى مصطلح (consortia) وكان في بادئ الأمر يهدف إلى الترخيص للمصادر الإلكترونية، وسرعان ما امتد هذا المفهوم إلى كل البلاد تقريباً، ثم تطور مفهومه من الترخيص للمحتوى إلى البرامج التعاونية لكل الأنواع (الفهارس المجموعة، التخزين الرقمي، التدريب...). ومع مرور الوقت انسحب هذا الشكل من الاتحاد على الجمعيات التي تهدف إلى زيادة دعم المكتبات فالتحالفات كانت ولا تزال دوماً في العالم وجهاً من أنشطة الجمعيات، وفي السنوات القليلة الماضية حدث تطور جديد في الاتجاه الدولي للمكتبات نحو التحالفات، فقد امتدت التحالفات لتشمل إنشاء اتحادات قطاعات الإرشيف والمتاحف.

وقد ساهمت الانترنت مساهمة فاعلة في زيادة الاتحادات بجميع أنواعها المحلية والدولية، فدعم العلاقات عبر الحدود، مما أدى إلى زيادة الاتحادات الدولية، وكذلك العلاقات غير الرسمية التي يطلق عليها التآخي.

والحقيقة أن كل المؤشرات تتنبأ إلى انتشار ظاهرة الاتحادات في معظم بلدان العالم، فالمتأمل عبر العالم البعيد يمكنه أن يرى ويشاهد العديد من الاتحادات أو التحالفات، فأصبح من السهل على مجموعات من المكتبات أو مكتبات منفردة أن تنشئ علاقات مع جهات مثيلة فالتحالفات سمة من سمات هذه الألفية. (1)

3. أسباب ودوافع التحالفات الاستراتيجية:

ازداد الضغط على المكتبات في مختلف القطاعات للدخول في تحالفات، وذلك لعدم قدرتها على جمع وتحقيق أهدافها وكذا ارتفاع التكلفة عليها وتقلص ميزانيتها.

وقد حددت سارة مك نيكول Sarah McNicol في بحث عام 2003 مجموعة من الدوافع التي تدفع بمكتبتين أو أكثر للتحالف والاندماج، من هذه الدوافع:

- زيادة استخدام المصادر أو الموارد.
- زيادة نطاق عدد المستعملين أو المسفدين.
- التمويل المشترك (للمصادر الموظفين والمباني).

¹ هلال، رؤوف عبد الحفيظ. المرجع السابق ص. 17.18.

- جذب المزيد من مجموعات المستفيدين.
- العمل على الاستخدام الأمثل لمهارات الموظفين، أو توظيف مهارات العاملين التوظيف الأمثل.
- بالإضافة الى مجموعة من الدوافع التي تحتاج اليها المكتبات في الوقت الراهن لسد حاجات مستفيديها وكذا مواكبة تطلعاتها وهذه الدوافع يمكن اجمالها في:
- التنسيق المشترك لتنمية المجموعات العربية واقتسام فهارسها وكشافاتها بين المكتبات الاعضاء في التحالف.
- تقاسم تمويل المصادر والموظفين والمباني.
- جذب المزيد من مجموعات المستفيدين بغرض نشر الثقافة العربية العامة والخاصة.
- الاستخدام الأمثل لمهارات الموظفين.
- توحيد اليات العمل وادواته وفقا للمعايير المهنية في المكتبات.(1)

4. خصائص التحالفات الاستراتيجية:

نظرا لارتفاع تكاليف الانتاج التي لا يمكن التحكم فيها، وسعي المؤسسات لتحسين الجودة وتشجيع ودعم البحث العلمي، جعل من التحالف الاستراتيجي أمر لا بد من الأخذ به بعين الاعتبار كبديل استراتيجي لا مفر منه لتحقيق أهداف مشتركة لتلك المؤسسات وذلك لبعض الخصائص التي يمكن أن تساعد في تحقيق تلك العوامل المذكورة آنفا ومن بين هذه الخصائص ما يلي:

- ❖ التحالفات الاستراتيجية تبدأ من تقارب الثقافات بين المتعاملين.
- ❖ التحالفات الاستراتيجية قد تكون في فترة زمنية محددة او غير محددة وقد تكون قصيرة أو متوسطة أو طويلة الأجل.
- ❖ يتمتع كل عضو من أعضاء التحالف الاستراتيجي بسلطة كاملة على العمل الذي يؤديه.
- ❖ تغطي التحالفات الاستراتيجية مجالات نشاط أوسع.
- ❖ تساهم التحالفات الاستراتيجية في تقاسم وتوزيع المخاطر بطريقة مناسبة.
- ❖ تساهم التحالفات الاستراتيجية في تقديم حلول ابتكارية لمشاكل العمل.
- ❖ التحالفات الاستراتيجية تتطلب وجود ثقة كاملة بين المؤسسات المتحالفة.
- ❖ المرونة مطلب أساسي لنجاح التحالفات الاستراتيجية.(2)

¹ هلال، رؤوف. المرجع السابق ص54.55

² بوسمينه، أمال. أهمية التحالفات الاستراتيجية في تدويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ظل العولمة. دراسة مقارنة بين الجزائر وفرنسا. أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه علوم اقتصادية تخصص إدارة اعمال كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2015 ص 172.

5. أهمية التحالفات الاستراتيجية:

بناء التحالف الاستراتيجي يسمح باستغلال الاجراءات أو التدابير التالية:

- تحقيق تكامل تكنولوجي مريح.
- يسمح بدخول أسواق جديدة.
- تقليص وقت الابتكار والابداع.
- خلق ظروف كإيراز أفكار جديدة وتحسين جودة المنتجات.
- يسمح بفتح آفاق تجارية جديدة ككسب قنوات تجارية جديدة وتغطية أفضل للسوق.
- تسهيل عملية المواصفات.
- تدعيم المصدقية وتخفيض التكاليف وتقليل المخاطر.
- توضيح الرؤية المستقبلية لكافة الناصر المتعلقة بالأنشطة.
- تحقيق التوازن بين الاهداف ومصالح الجماعات ذات التأثير الاستراتيجي.(1)

6. أهداف التحالفات الاستراتيجية:

6-1- الدخول إلى اسواق جديدة: تقوم المؤسسات بتكوين تحالف استراتيجي من أجل الانفتاح على أسواق جديدة واختراق صناعات متعددة، ويعتبر غزو اسواق جديدة من ابرز اهداف التحالف الاستراتيجي إذ ينبغي على المؤسسات التي ترغب في تحقيق هذا الهدف للحصول على المعرفة من المؤسسات الاخرى.

6-2- التعلم وتطبيق تكنولوجيا جديدة: تقوم أغلب المؤسسات بتشكيل تحالف استراتيجي من أجل التعلم واكتساب وسائل جديدة بغية الحصول على تكنولوجيا جديدة، أو مهارات تصنيع ذات مدى واسع من التكنولوجيا إضافة الى تعلم أفضل الاساليب في مجال التصميم.

6-3- تحقيق أو ضمان المزايا التنافسية: يعتبر التحالف الاستراتيجي استراتيجية حيوية لتحقيق المزايا التنافسية من خلال اقتصاديات الحجم وأثره في تحقيق ميزة تنافسية تنبع من تخفيض حالات عدم التأكد وتجميع الموارد بطريقة تسمح بتقليص مدة الوصول الى السوق فيما يتعلق بالمنتجات الجديدة حيث يحقق التحالف الاستراتيجي ميزة تنافسية مستدامة عن طريق تجميع موارد تكميلية نادرة.

6-4- المشاركة في المخاطر: يستعمل التحالف الاستراتيجي لتقليل المخاطر المنبثقة عن المنافسة، أو على الاقل السيطرة على الاثر السلبي أو التهديدات المحتملة لتلك المخاطر، وإن

¹حوالدي، فريد. أثر التحالفات الاستراتيجية على دعم القدرات التكنولوجية. مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي علوم التسيير تخصص مالية وبنوك، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2013. ص 43 .

المشاركة في المخاطر هو أحد الاهداف لإنشاء تحالف استراتيجي وفي هذا الشأن فإن هذا الاخير يعمل على تخفيض المخاطر المتعلقة باستثمارات المؤسسة.⁽¹⁾

7. أشكال التحالفات الاستراتيجية:

تأخذ التحالفات الاستراتيجية وفق هذا المعيار الأشكال الآتية : المشروع المشترك، التعاون من الباطن، التحالفات الوظيفية، التحالفات المالية، تحالفات البحث والتطوير، التحالفات التسويقية، التحالفات الإنتاجية والتحالفات التكنولوجية.

- **المشروع المشترك :** يتمثل في مشاركة بين طرفين أو أكثر، غالبا ما يكون أحدهم محليا و الآخر أجنبيا على تكوين مؤسسة مستقلة لتنفيذ نشاط محدد في فترة محددة يتحمل الأطراف بنسب معينة تكلفة الموارد اللازمة و إنشاء مصنع جديد أو أكثر و أقل تكلفة للتنافس العالمي.
- **التعاقد من الباطن :** تعاقد مؤسستين على أن تقوم الأولى بتوريد الثانية بالمكونات السلعية التي تحتاجها وقد تزايدت نسبة التجارة الدولية في المكونات السلعية مقارنة بالتجارة في السلع تامة الصنع.
- **التحالفات الوظيفية :** هي تحالفات تتسم بأنها تركز على وظيفة أو مجموعة من الوظائف وهذا ما يجعل تكامل الاحتياجات أقل تعقيدا، و لا يتم فيه التكامل في الأرباح والخسائر.
- **التحالفات المالية :** هو تحالف تلجأ إليه المؤسسات التي تريد التقليل المخاطر المالية، وقد تكون هذه المشاركة إما مساهمة بشكل متساوي للموارد المالية، أو بأن يقدم المورد المالية والآخر يفيد بخبراته و أي مساهمة تغطي الاحتياج.
- **التحالفات البحث والتطوير:** يركز هذا النوع على موافقة الأطراف لتحمل مصاريف البحث والتطوير للمنتوج أو الخدمة الجديدة ويسمح هذا التحالف بتبادل التقنيات و المعارف بشكل متساوي كما يتسم بالوضوح، الثقة و الشفافية.
- **التحالفات التكنولوجية:** إن أساس هذا التحالف هو اكتساب الخبرة التكنولوجية مقابل الدخول إلى الأسواق.⁽²⁾
- **التحالفات الإنتاجية :** هي تحالفات ذات طبيعة عملياتية بحيث يتم الاتفاق بين الأطراف على التصنيع المنتجات أو التوريد خدمات تكميلية كمشاركة.⁽³⁾
- **التحالفات التسويقية :** هذا النوع يتم في التعاون في الأنشطة الترويجية، الإعلان، الاتصال و لقد تصاعدت أهمية هذا النوع من التحالفات المركزة على الاستفادة من نظام التوزيع الخاص بالطرف الآخر.

¹بن جلول، خالد. بعلج حمزة. التحالفات الاستراتيجية الصناعية كآلية لتحسين القدرة التنافسية للمؤسسات الصناعية: دراسة حالة مجمع صيدال.

مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال م. 6 ع. 2، جانفي 2022 ص 30.31

²كلاش، صونيا اسمهان. أهمية التحالفات الاستراتيجية بين المؤسسات الاقتصادية في دعم الميزة التنافسية في الاسواق الدولية. دراسة حالة تحالف

جينيرال موتورز وبيجو سيتروان. مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص تجارة دولية كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة 2016/2015 ص 28.

³ كلاش صونيا اسمهان. المرجع السابق ص 28.

8. أساليب التحالفات الاستراتيجية:

- أسلوب الصمت المؤقت: وتتضمن الامتناع عن الرد الفوري أو تأجيل الإجابة عن سؤال معين لتغيير مجرى الحديث .
- أسلوب المفاجئة: تتضمن التغيير المفاجئ في الأسلوب أو طريقة الحديث أو التفاوض على الرغم من أن التغيير لم يكن متوقعا في ذلك الوقت.
- أسلوب الأمر الواقع: لنجاح هذا التكتيك يجب توفر عدة شروط :
 - ✓ أن يكون احتمال قبول الطرف المعارض للنتيجة في النهاية احتمالا كبيرا .
 - ✓ أن تكون خسارة الطرف المعارض من استمرار معارضته أكبر ماديا ومعنويا من الخسارة التي تحدث نتيجة عدم تقبله الأمر الواقع.
- أسلوب الانسحاب الهادئ: هو استعداد المفاوض على الانسحاب والتنازل عن رأيه للطرف الآخر بعد أن يكون قد حصل على بعض المميزات مهما كانت فهو يحاول هنا أن يحافظ على مايمكن إنقاذه .
- أسلوب الانسحاب الظاهري: هنا يعلن أحد الأطراف انسحابه في اللحظة الحاسمة فيحصل بذلك على مزيد من التنازلات من الطرف الآخر
- أسلوب التقييد: وضع القيود على الطرف الآخر للوصول إلى قرار سريع أو لتحقيق رغبة معينة في التفاوض. (1)

¹الربيعي، غيث. استراتيجيات التفاوض، مجلة العلوم السياسية، جامعة بغداد، عدد خاص بالذكرى الخمسين لتدريس العلوم السياسية بالعراق، العددان: 38-39 ، 2009. ص418.

9. **مناهج التحالفات الاستراتيجية:**

الاندماج: ويعرف على أنه اتحاد مصالح بين منطمتين أو أكثر، وقد يتم هذا الاتحاد في المصالح من خلال المزج الكامل بين منطمتين أو أكثر لظهور كيان جديد أو قيام أحد المنظمات بضم منظمة أو أكثر إليها، كما قد يتم الاندماج بشكل كلي أو جزئي أو سيطرة كاملة أو جزئية، وقد يتم بشكل إرادي أو لا إرادي.

الاستحواذ: يتضمن الاستحواذ شراء مؤسسة قائمة أصغر حجماً وأقل إمكانيات من المؤسسة المستحوذة، وإضافتها بكافة منتجاتها وخطوطها الإنتاجية إليها.

في هذا النوع من التوسع تقوم المؤسسة بتبني مؤسسة أخرى قائمة وتضيفها إليها بكل طواقمها الإدارية والفنية وبكافة إمكانياتها ومواردها، ويعتبر هذا النوع من التحالفات الاستراتيجية الأكثر انتشاراً.

الشراكة المؤقتة: أو المشروع المشترك: يتضمن هذا النوع من التحالفات الاستراتيجية قيام مجموعة من المؤسسات بالاتفاق على شراكة فيما بينها لإنجاز مشروع مشترك يتوقع أن يؤدي إلى تحسين أوضاع المؤسسات المشاركة. وعادة تقدم كل واحدة من المؤسسات المشاركة أفضل ما لديها للمشروع المشترك، مما يؤدي إلى إنجازه بدرجة عالية من الكفاءة والفاعلية، وينظر إلى هذا التحالف على أنه خياراً استراتيجياً هاماً بسبب مجموعة من المزايا التي تمتلكها.⁽¹⁾

التراخيص: قيام الشركة المرخصة ببيع حقوق استعمال الملكية الفكرية والتقنية وأساليب العمل وحقوق النشر والتأليف وبراءة الاختراع والعلامة التجارية إلى شركة أخرى مقابل أجر يتفق عليها، والتراخيص تسمح بدخول الأسواق التي قد تكون مغلقة أمام الصادرات وهو يوفر الجهد والمال والوقت.

الامتياز: نوع خاص من التراخيص يسمح بموجبه المرخص بسيطرة أكبر على المرخص له مع ضرورة تقديم المساعدة المطلوبة حسب عقد الترخيص. على أن يقوم مانح الامتياز بتقديم علامته التجارية وأنظمتها التشغيلية وسمعته وخدمات مساندة مستمرة في التدريب والترويج والمعلومات للطرف الآخر مقابل رسوم وأجور متفق عليها.

¹ مواهية، بشرى، حداد، نورة. التحالفات الاستراتيجية في المؤسسة كآلية لدعم قدرتها التنافسية- نماذج عن تحالفات استراتيجية وطنية ودولية. مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسة. كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير. جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2020. ص 22.

التعاقد الثانوي: تتضمن قيام شركة بتقديم الدعم والمساعدة الإدارية والخبرات التقنية والمعرفية والتنظيمية والخدمات المتخصصة إلى شركة أخرى لمدة محددة مقابل أجور ورسوم معينة ويحقق التعاقد الثانوي اختصارا للجهود والنفقات والوقت ويقلل المخاطر. (1)

10. شروط التحالفات الناجحة:

ليس من الممكن أن تكون كل التحالفات ناجحة، وهذا يعود للأساس الذي بني عليه التحالف فلو كانت كل مؤسسة تسعى للاستحواذ على إمكانيات المؤسسة الأخرى وعلى مواردها (من خلال التحالف)، فذلك سيؤدي لقيادة مختلفة للتحالف، ويبدأ الصراع في اتجاهين مختلفين مما يؤدي إلى انقطاع متانة التحالف، والتداخل في المهام، مما يعكر أجواء التحالف أيضا ويضعف الاتصال. فإذا أريد للتحالف أن يكون ناجحا ينبغي مراعاة الشروط التالية:

- **فهم واضح لقدرة المؤسسة الحالية والمستقبلية :** اليوم أصبح استشراف المستقبل ممكن وذلك من خلال استخدام النماذج التنبؤية المتوفرة، والتي بدورها تسمح باستغلال القدرة المتاحة على أفضل كيفية، وهو مما يعطي رؤية واضحة حول ما إذا كانت قادرة على النجاح بمفردها أو ينبغي لها التحالف الاستراتيجي.
- **محاولة التعرف على التحالفات المتوقعة والمحتملة :** فالتحالف لا يعني رغبة عابرة غير محتاجة لدراسة جيدة ووافية ومعقدة، بل هي قرار يسمح بتعظيم المنافع للمتحالفين، وعلى هذا ينبغي للمؤسسات الراغبة في التحالف أن تضع قدامها البدائل المتاحة، ودراسة سير وفعالية التحالفات المتوقعة.
- **معرفة القيم لأهداف الشريك :** فلا يمكن إقامة تحالف مع من لا يشارك في تحقيق الهدف الوارد أعلاه، وغير ملتزم بشروط التحالف، ولا ان تكون له أهداف متعارضة مع أهداف المؤسسة الراغبة في التحالف، أو يملك فلسفة مغايرة أو تكون له رسالة متعارضة مع رسالة المؤسسة.²
- **مدرك للمخاطر والمكاسب المتوقعة من خلال التحالف :** فإن التحالف ليس معناه إزالة كل العقبات والمخاطر، ولا يعني أنه يحقق المكاسب فقط، فلا بد من التوازن بين المخاطر والمكاسب المتوقعة، فإن كان التحالف يحقق مكاسب أكثر من المخاطر الناتجة منه، كان التحالف مفيد جدا للمؤسسة، وإلا امتناعها عن هذا التحالف.

¹ مواهبة بشرى، حداد نورة، المرجع السابق. ص 23

² الشمري، سجاد. التحالف الاستراتيجي للمنظمات الاقتصادية في ظل العولمة. مقال تم نشره يوم 03-04-2013 على الموقع الإلكتروني التالي:

<http://moosl.blogspot.com> اطلع عليه يوم: 02-05-2023 على الساعة: 22:43

- **التحذير من الثقة المطلقة :** فإن انعدام الثقة معناه أن كل شريك يسعى للاستفادة من قدرات الشريك الاخر دون أن يمنحه أسراراً فيؤدي لفشل التحالف ، فلذا يجب أن تكون الثقة متبادلة مبنية على مصلحة بأن لا يتعدى التحالف الحدود المرسومة له.
- **وجود القيادة الفعالة :** فعندما تسيطر الخصومة على اي تحالف، تتفكك الثقة ، ويؤدي إلى خصومات تجعل منهما مصدر للمشاكل، لهذا بمجرد إقامة التحالف العمل على تحديد الفرق والمدراء المسؤولين عن قيادات التحالف والتنسيق فيما بين الأقسام في المؤسساتين ، وذلك يتطلب تعاون وثقة متبادلة وتركيز على مجال التحالف فقد دون التعدي إلى أمور جانبية .
- **الحفاظ والسلامة على شبكة المعلومات :** فإن انسياب المعلومات بين الأقسام والمصالح ذات العلاقة بتنفيذ التحالف يشكل حلقة محورية أساسية في نجاح التحالف، وأصبح اليوم نظام المعلومات الركيزة الأساسية في المؤسسات الاقتصادية الحديثة التي تسعى للبقاء في السوق من خلال التوسعة، واما في حالة احتكار المعلومات من قبل أحد أطراف التحالف فذلك يؤدي للشك في نوايا الآخر، وذكرنا سابقاً أن الثقة تشكل ركن أساسي للتحالف الناجح.⁽¹⁾

11. معايير اختيار الشريك في التحالفات:

حتى يكون بناء التحالف قوياً لا بد من حسن اختيار الشريك بالنظر في المعايير التالية:

- أن يكون لكل طرف ميزة تنافسية انتاجية أو تسويقية أو تكنولوجية أو مالية.
- احتمال تحول أحد الاطراف الى منافس قوي في المستقبل مستبعد أو ضعيف.
- أن تكون مساهمات كل الاطراف متوازنة.
- الاتفاق المسبق على الاستراتيجية المقرر اتباعها.
- دراسة نقاط الاختلاف والتشابه بين ثقافة المؤسسات وهذا لتجنب المخاطر التي قد تنجم.
- دراسة المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية الخاصة بكل شريك.
- فهم نقاط الضعف والقوة الحقيقية للشريك (يجب الحذر من التحايل السطحي والانطباعات الخاطئة).
- معرفة قدرات الشريك على التسيير من حيث التنظيم، هيكل اتخاذ القرار، الاهداف الاستراتيجية... الخ
- محاولة معرفة إذا كان التحالف مفيداً للأطراف.⁽²⁾

¹ الشمري. سجاد، التحالف الاستراتيجي للمنظمات الاقتصادية في ظل العولمة، المرجع السابق.

² زين عزة، محمد الأمين. التحالف الاستراتيجي كضرورة للمؤسسات الاقتصادية في ظل العولمة. مجلة اقتصاديات شمال افريقيا العدد 2، ص 40.

12. إيجابيات وسلبيات التحالفات الاستراتيجية:

أ. الإيجابيات: قد يعود التحالف الاستراتيجي على المؤسسات المتحالفة بجملة من الإيجابيات تتمثل في:

- يسمح بتنمية الاعمال دون الحاجة الى زيادة حجمها أو تكبد تكاليف إضافية.
- زيادة حجم الانتاج الخاص بالمؤسسة.
- الوصول الى تقنيات وتكنولوجيات جديدة.
- تسريع عمليات البحث والتطوير من خلال تقاسم التكاليف والموارد.⁽¹⁾

إضافة الى المزايا المقدمة يمكن الحصول على بعض الإيجابيات من عقد تحالفات استراتيجية تتمثل في:

- **اكتساب قدرات جديدة:** قد تحتاج بعض المؤسسات الى مشاركة مؤسسات أخرى في بعض القدرات التي تفتقر اليها، كما قد ترغب في انتاج شيء أو الاستفسار عن بعض الموارد التي تفتقر الى المعرفة والتقنية والخبرة فيها، وبالتالي قد يكون التحالف الاستراتيجي فرصة لتحقيق أهدافها في هذا الجانب، كما أن هذه الموارد والقدرات المكتسبة حديثا قد تكتسبها المؤسسة في وقت لاحق لأغراضها الخاصة.
- **تقاسم المخاطر المالية:** يمكن للمؤسسات الاستفادة من الترتيب الاستراتيجي للحد من المخاطر المالية لمشروعهم الفردي، فمثلا عندما تقوم مؤسستان باستثمارات مشتركة مع حصة متساوية في المشروع فإن أعظم المخاطر المحتملة هو خسارة نصف التكلفة الاجمالية للمشروع في حال فشل المشروع.
- **تحقيق التآزر وتعزيز القدرة التنافسية:** تعتبر من العناصر التي تدفع بالمؤسسات الى المزيد من النجاح، فقد لا تكون المؤسسة بمفردها قوية بما يكفي لتحقيق هذه العناصر، ولكن قد يكون من الممكن تحقيق ذلك من خلال الجهود المشتركة مع مؤسسة أخرى، فالجمع بين نقاط القوة الفردية يمكنهما من المنافسة بشكل أكثر فعالية.⁽²⁾

ب- السلبيات:

رغم أن مزايا التحالفات تجذب المؤسسات لاتباع هذه الاستراتيجية، إلا أن الحصول على النجاح ليس أمرا سهلا، فالتحالف يترتب عليه جملة من السلبيات من أهمها:

¹ Alliance stratégique: pourquoi et comment ? Article disponible sur: www.bdc.ca.

اطلع عليه يوم 10-11-2022 على الساعة: 10:06

² حيمر، مريم. التحالفات الاستراتيجية كمدخل لتحسين أداء المؤسسة الصناعية. دراسة حالة مجموعة من البنوك ومؤسسات التأمين - أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاد صناعي. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. جامعة محمد خيضر بسكرة 2022 ص82.

- مخاطر تشتت موارد المؤسسات المتعاقدة.
- مخاطر نقص التنسيق والنزاعات، لاسيما ذات الطبيعة الثقافية أو بسبب تباين أهداف الشركة أو الفشل الفني لأحد الشركاء. (1)
- بالإضافة الى السلبيات المقدمة يمكن الحصول على بعض السلبيات والعراقيل التي تواجه المؤسسات من عقد التحالفات الاستراتيجية تتمثل في:
- **سرقة المعرفة:** تسمح التحالفات الاستراتيجية لبعض الأطراف من استعمال المعرفة المقدمة من الطرف الآخر، واستغلالها في فضاء الحاجات الخاصة غير المرتبطة بالتحالف فقد يعتمد الطرف الغير موفر للمعرفة والتكنولوجيا الى الاستيلاء على خبرة الطرف الاخر في مجال معالجة بعض القضايا الحساسة واستعمالها في إطار مشروع اخر.
- **عدم الاستخدام الجيد للموارد المتاحة للتحالف:** ان عدم الاستغلال الجيد للموارد البشرية، المادية والمالية المتوفرة للمشروع موضوع التحالف سيؤدي حتما بهذا التحالف الى عدم بلوغه الاهداف المحددة.
- **اختلاف المخاطر المحتملة من كل طرف من أطراف التحالف قد يعرقل السير الحسن للتحالف:** باعتبار ان التحالف يتم بمساهمة كل طرف في التحالف بما يتوفر له من عناصر قوة تساهم في انجاح التحالف بما يتوفر له من عناصر قوة تساهم في انجاح التحالف مثل رأس المال، المعرفة، التكنولوجيا...، فالبعض من هذه الاصول هي أصول ذات استعمالات بديلة الامر الذي يدفع اصحابها الى امكانية الانسحاب من التحالف بمجرد الشعور بعدم إمكانية نجاح المشروع في وقت يتمتعون بإمكانية الحصول على مكاسب من استعمال اصولهم في مجالات اخرى. (2)

¹ **Les alliances stratégiques d'entreprises: avantages et inconvénients**, article disponible sur: <http://www.petite-entreprise.net>

اطلع عليه يوم: 10-11-2022 على الساعة: 19:35
² نصر الدين، رزيقة. **التحالفات الاستراتيجية كخيار لمواجهة المنافسة - دراسة حالة شركة سوناطراك ولاية وهران**. مذكرة لنيل شهادة ماستر
 اكاديمي في علوم التسيير تخصص تسيير استراتيجي دولي كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.
 2014-2015 ص 34-35

13. نماذج عالمية في التحالف:

1.13. تحالف كندا:

في عام 2001 كلفت الحكومة الكندية لجنة متخصصة لإدارة المعلومات والابتكار والاقتصاد (**Department of Innovation and Information Economy**) ومن أهم مسؤوليات هذه اللجنة، إدارة مواقع الويب بالدولة على اعتبار أنها رائدة في اقتصاد المعلومات.

وعلى الرغم من أن هذه اللجنة احتلت مكانة عالية أو شهرة عالية، سواء أكان ذلك على مستوى الدولة أم على مستوى الأفراد، فإن المكتبات ظلت تؤدي دورها وتكافح من أجل إثبات دورها في المشروع (الدولة الذكية أو الحكومة الذكية).

وبصفة عامة فإن هذا المشروع يهدف إلى تحول أو اعتراف الواقع السياسي بما يعرف باقتصاد المعلومات، وذلك من خلال تعظيم القيم التالية :

- أهمية المكتبات بالنسبة إلى أية حكومة ذكية.

- أهمية المعلومات لموظفي الحكومة، وتوسيع المعرفة المهنية وتشغيل الموظفين على أساس ذلك.

- أهمية المعلومات لصنع السياسة والإدارة العامة.

ارتفاع ميزانيات الاشتراك في المحتوى الرقمي (مقارنة بالميزانيات المقررة للمكتبات ارتفعت نسبة الاشتراك في الدوريات الالكترونية بنسبة 207% في الفترة من (1986-1999)

- التطور السريع لتكنولوجيا المعلومات.

- تعظيم تكاليف التحول للمحتوى الرقمي للمعلومات. (1)

-أسباب نجاح الاتحاد:

- إدارة منهجية مع بناء هيكل مبسط .

- التقدم الواضح من خلال اتخاذ الإجراءات الفاعلة. - مساهمة واسعة - الالتزام والدعم من خلال كل المشاركين. - استراتيجية للتسويق والمكاسب السريعة سهلة وعملية في الإنجاز.

¹هلال.رؤوف، مرجع سابق. ص 105

- مساهمة واضحة من «الحكومة الذاتية» ومن كل أفراد الحكومة. الاتصالات - بسيطة ومنظمة وتشتمل على علاقات فاعلة

- تحديد وقت تنفيذ الاستراتيجيات والإجراءات.

- حسن النية والثقة المتبادلة

المهام المنوط بها الاتحاد:

- الشراء التعاوني.

- نظام متقدم للتشغيل المتبادل.

- تعزيز العمليات التجارية.

- القيادة في المجالات الرئيسية لإدارة المعلومات في القطاع العام.

أهم التحديات التي يواجهها الاتحاد:

- ضمان تنفيذ حلول واضحة للحكومة، والعمل على اقتصاد التكاليف. - الاستمرار في إظهار قيمة المكتبات وخدمات المعلومات للحكومة.

- تخصيص الوقت والموارد والعمل على تحقيق الهدف المتمثل في العمل معاً بشكل تعاوني وإدارة المعلومات واحتياجات كل عضو في الاتحاد في مختلف المكتبات وقطاعات المعلومات الموجودة في الإدارات - التأكد من أن مبادرات الاتحاد تتواءم مع مبادرات الحكومة.⁽¹⁾

2.13. تحالف جنوب إفريقيا:

أنشئ تحالف جنوب إفريقيا للمكتبات والمعلومات القومية في 02 يوليو عام 1999 بغرض تشجيع ودعم التعاون بين مختلف مؤسسات المعلومات الوطنية لتكوين وإتاحة بنية قوية للمعلومات الوطنية، فهذا التحالف يسعى إلى تيسير الحصول على المعلومات الإلكترونية وإتاحتها من خلال تشجيع المبادرات الوطنية للوصول الحر للمعلومات من خلال موقع (SASLI)، كذلك إتاحة الفهارس الوطنية الموحدة من خلال موقع (SACat)

وتكمن رؤية SANLIC في تعزيز الوصول إلى المعلومات وتقاسم الموارد عن طريق التعاون الوطني لصالح العملاء من اتحادات المكتبات في جنوب إفريقيا.

وهناك أهداف يسعى SANLIC لتحقيقها هي:

¹ هلال. رؤوف، مرجع سابق ص 104.

أ- النفاذ إلى المعلومات:

بغرض إقامة شراكة وطنية ودولية، وعقد الاتفاقيات التي تهدف إلى بناء مجموعات تعاونية، وتبادل وتقاسم الموارد والمعلومات، وإنشاء بنية تحتية وطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لصالح مستخدمي نظم المعلومات.

ب- التدريب وبناء القدرات:

لتوفير فرص تنموية لأمناء المكتبات الأكاديمية والبحثية والعاملين بها، من أجل زيادة قدراتهم على تقديم خدمات متفوقة يمكن أن تحسن فرص المستفيدين للحصول على المعلومات الوطنية، كذلك الارتقاء بمستوى القراءة والكتابة والمعلومات.

ج- التواصل والاتصال وكسب التأييد:

لتكون بمثابة قناة تدعو الحكومة والهيئات الأخرى الوطنية للحفاظ على مستوى التخطيط وصنع القرار على الصعيدين الوطني والدولي، والمساهمة والتأثير في تطوير السياسات الوطنية للمعلومات.

د- البنية التحتية والتمويل:

يسعى الاتحاد بنشاط لرعاية وتمويل الجهات المانحة لتسهيل اقتناء واستخدام الأجهزة المتوافقة والبرمجيات وشبكات تبادل المعلومات الاستخدام الأمثل لاقتسام الموارد لجميع عملاء نظم المعلومات.⁽¹⁾

¹ هلال. رؤوف، مرجع سابق. ص109.

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق تقديمه فإن التحالف الاستراتيجي يكمن في روح التعاون والتآزر في شتى مجالات العمل خاصة الجوانب المالية، ويرتكز هذا التحالف على الثقة المتبادلة للوصول الى تحقيق الأهداف فهو يؤدي الى تحقيق مصالح مشتركة في عدة مجالات يصعب تحقيقها بالجهود الفردية للمؤسسات مثلا ندوة حول تجربة الفهرس العربي الموحد بالتعاون مع المكتبة الوطنية .

كل هذه الجهود التي تقوم بها المؤسسات من تحالفات في شتى المجالات، وذلك لمواجهة الخطر الكبير الذي اصبح يهدد المؤسسات في وقتنا الحالي.

الفصل الثالث:

جمعيات المكتبات

والمعلومات: الماهية

والموارد المالية

إن لجمعيات المكتبات والمعلومات أهمية كبيرة في تنمية المهنة المكتبية، من خلال الاهتمام بالمستجدات المتعلقة بها والمساهمة في تطوير قدرات المكتبيين والنهوض بالمهنة وخدماتها لمواجهة الصعوبات التي تمر بها وحل المشاكل والعوائق التي يمكن أن يواجهونها.

من خلال هذا الفصل سوف نبرز كل ما يتعلق بهذه الجمعيات من خلال العناصر التالية:

تعريف جمعيات المكتبات والمعلومات

اسباب ظهور ونشأة جمعيات المكتبات والمعلومات

أهمية وأهداف جمعيات المكتبات والمعلومات

وظائف جمعيات المكتبات والمعلومات

ميزانية وتمويل جمعيات المكتبات والمعلومات

نماذج جمعيات المكتبات والمعلومات

أولاً: جمعيات المكتبات والمعلومات:

1. تعريف جمعيات المكتبات والمعلومات:

يعبر مصطلح الجمعية على أنها " الاتفاق الذي بمقتضاه يضع أكثر من إثنين من الأفراد بصفة دائمة معرفتهم أو نشاطهم في خدمة هدف غير تحقيق الفائدة أو الربح المادي". (1)

أما جمعيات المكتبات والمعلومات فعرفت في قاموس "ODLIS" بأنها منظمة عضوية تتكون من مجموعة من أمناء المكتبات ومديري المكتبة وغيرهم من الأشخاص المشاركين في المكتبات الذين يجتمعون دورياً لمناقشة المسائل ذات الاهتمام المهني، وتمثل جمعيات المكتبات مصالح أعضائها، والمؤتمرات الراحية، والمسؤولين المنتخبين، واللجان المختارة لمعالجة قضايا محددة، ونشر النشرات الاخبارية والمجلات المهنية، وتحصيل رسوم لدعم أنشطة المنظمة. (2)

وهي مؤسسة تجمع مجموعة من الافراد لمدة زمنية محددة أو غير محددة المدّة بغية تسخير معارفهم وقدراتهم لأغراض لا تهدف لتحقيق الربح من أجل ترقية الأنشطة الثقافية والمهنية والعلمية وتطوير خدمات المكتبات والمعلومات.

2. أسباب ظهور جمعيات المكتبات والمعلومات:

هناك عدة أسباب ساهمت في ظهور جمعيات المكتبات والمعلومات منها على سبيل المثال نقص الوعي بأهمية المكتبات والمعلومات، وعدم وجود روابط مهنية اجتماعية بين العاملين بالمكتبات ومراكز المعلومات، بالإضافة الى نقص دعم وتفعيل برامج التعاون بين مؤسسات المعلومات والأقسام العلمية وتبادل الخبرات، وهذا لا ينتج منه سوى نقص تطوير خدمات المعلومات المقدمة بالمكتبات ومراكز المعلومات.

ومن أسباب ظهور جمعيات المكتبات أيضاً قلة الأذان الصاغية لأفكار وطموحات العاملين الذين لم تتاح لهم الفرص بهذا المجال لتبادل وجهات النظر والخبرات، وهذا يجعل أوضاع ومرتبات العاملين جد سيئة، كما يكون سبب في إهمال الطاقات البشرية المؤهلة للعمل في قطاع المكتبات. (3)

¹فاضلي. سيد علي. نظام عمل الجمعيات في التشريع الجزائري. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الحقوق تخصص قانون دستوري. كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة محمد خيضر بسكرة، 2008-2009 ص8.

²الصواف،نادية عبد العزيز. صفحات الجمعيات والاتحادات المهنية العربية للمكتبات والمعلومات على فيس بوك" دراسة تحليلية" متاح على الرابط الإلكتروني: <http://sjrc.journals.ekb.eg>

³خويلد،علي. عسال،محمد. جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية ودورها في ترقية قطاع المكتبات والمعلومات: دراسة تقييمية. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة العربي التبسي تبسة، 2021. ص 16

3. نشأة وتطور جمعيات ومكتبات المعلومات:

يعود تاريخ إنشاء الجمعيات المهنية للمكتبات و المعلومات في العالم إلى النصف الثاني من القرن التاسع عشر، بإنشاء جمعية المكتبات الأمريكية التي أسست عام 1876م و التي أصبحت اليوم أكبر جمعيات المكتبات بالعالم تضم 11 قسما لعضويتها تغطي مختلف أنواع المكتبات تلتها العديد من الجمعيات في مختلف دول العالم مثل جمعية المكتبات و المعلومات التربوية التي أسست عام 1915. ثم توالى إنشاء الجمعيات المختلفة حتى تعدى عددها المئات، حيث ذكر Anwarullslam & Agarwal 2016 أن قائمة الجمعيات المهنية العاملة في مجال المكتبات في العالم لعام 2016 بلغت 351 جمعية بمختلف أنواعها وتخصصاتها منها القومي ومنها المتخصص ومنها العالمي. يقع الجزء الأكبر منها في أمريكا الشمالية التي بلغ عدد جمعياتها 184 جمعية، تلتها أوروبا 61 جمعية، ثم آسيا 46 جمعية. و أفريقيا 10 جمعيات ثم دول الكاريبي و أمريكا اللاتينية التي سجلت 8 جمعيات في كل منها¹.

وفي العالم العربي ارتبطت نشأة معظم الجمعيات المهنية العاملة في مجال المكتبات و المعلومات بنشأة العلم ومعرفتهم به في الدول المختلفة حيث كانت أول جمعية للمكتبات في جمهورية مصر العربية في العام، 1945 ثم تال ذلك حسب الترتيب السودان، 1959 لبنان وفلسطين، 1960 الأردن، 1963 تونس، 1965 ومن ثم توالى ظهور الجمعيات في منطقة لخليج العربي منذ 1996 في البحرين، و 2000 في السعودية و2005 في الكويت و2007 في سلطنة عمان؛ وهناك جمعيات عربية أخرى ظهرت حديثا منها الليبية 2012 والعراقية، 2013 واليمنية، 2014 والجزائرية 2014 والقطرية 2015 و الإماراتية 2018 وهناك دول عربية لم تنزل جمعياتها قيد التأسيس. هذه اللوحة التاريخية تؤكد أن كثيرا من هذه الجمعيات ظلت ولفترات طويلة تعمل ولكن بقي تطورها وإنجازاتها موضوعا للتساؤل، حيث انحصر دور أكثرها في تنظيم بعض اللقاءات العابرة والدورات التدريبية ذات العائد المادي. أما عضويتها فقد استمرت لسنوات طويلة تعاني من القصور والضعف.⁽²⁾

4. أهمية جمعيات المكتبات و المعلومات:

لجمعيات المكتبات و المعلومات أهمية بالغة فهي تعمل على تقديم الأفكار و الخدمات المعبرة عن طموحات العاملين في قطاع المكتبات.

¹الحجي، خلفان بن زهران بن حمد . فضل الله، عمر سليمان. دور الجمعيات المهنية للمكتبات في التأطير للمهنة في العالم العربي. مقال متاح على الرابط: <https://www.researchgate.net/publication/329878016> اطلع عليه يوم: 2023/05/22. ص16.

²المرجع نفسه. ص17.

كما تتيح لهم الفرص البناءة لمهنتهم في المجال من خلال تبادل وجهات النظر والخبرات، كل ذلك من أجل تحسين أوضاع العاملين في القطاع كما تعمل على تدريب الطاقات البشرية المؤهلة للعمل في قطاع المكتبات

هذا وتسعى إلى تقديم صورة جيدة للمهنة المكتبية ومهن قطاع المعلومات بشكل عام بالعمل على تدعيم احترام المهنة والتعريف بها والدفاع عن المهنة وتنظيمها وتطويرها من خلال تطوير خدمات المكتبات والمعلومات طبقا لمعايير الاداء، وضع التقانين والمعايير والمواصفات في المجال مع اعداد الطاقات البشرية المؤهلة والمدربة للعمل في قطاع المكتبات. (1)

5. أهداف جمعيات المكتبات والمعلومات:

تعتبر جمعيات المكتبات بمثابة همزة الوصل بين المتخصصين والمهنيين من خلال اللقاءات أو الندوات والمؤتمرات التي تنفذها ويمكن صياغة الاهداف العامة لجمعيات المكتبات كالاتي:

- **هدف اجتماعي ومهني:** وهو جمع شمل المعلومات والمتخصصين والمهتمين بمجال عمل الجمعية وتوحيد جهودهم وآرائهم وتعريف بعضهم لبعض والدفاع عن أهمية وجود التخصص أمام المجتمع، وهي في سبيل ذلك تعقد المؤتمرات والحلقات والندوات وتسعى باستمرار الى اكتساب عناصر جديدة للتخصص وإيجاد فرص عمل أفضل للأعضاء وتحسين أوضاعهم الحالية.
- **هدف تعليمي:** وذلك بتنمية قدرات ومهارات الاعضاء بها باستمرار وتعريفهم بالتطورات الحديثة في التخصص بعقد الدورات التدريبية وبرامج التعليم المستمر، وهناك بعض المؤسسات المهنية التي تأخذ على عاتقها منح شهادات دراسية واعتماد وتقييم البرامج الاكاديمية الموجهة للكوادر البشرية في التخصص.
- **إجراء البحوث وتطوير الممارسات في التخصص:** عادة ما يكون هذا في مجال تقييم واعداد وتطوير التقنيات والمعايير ونشر واقناع المتخصصين والمؤسسات باستخدامها. وهناك بعض المؤسسات التي تجرى أو تمول أجزاء ابحاث لحل أحد المشاكل التي تظهر عند التطبيق وتعطى بعض الابحاث الممتازة منها جوائز وتقوم بنشرها.
- **تقديم الاستشارات:** يتعلق هذا الهدف بتقديم الاستشارات للمؤسسات الاخرى في المجتمع التي تحتاج الى مشورة في مجال عمل الجمعية، وغالبا ما تستفيد الجمعية من الخبرات البشرية الموجودة في صفوف أعضائها في تقديم هذه الاستشارات. (2)

بالاضافة الى هذه الأهداف هناك عدة اهداف يمكن تلخيصها فيما يلي:

¹خويلد علي. مرجع سابق. ص 14.
²السيد، محمود أسامة. المكتبات والمعلومات في الدول المتقدمة والنامية. مصر: العربي للنشر والتوزيع، 1987 ص 70.

- التعريف بعلوم المعلومات والمكتبات والنهوض بها وبث الوعي المعلوماتي بين أفراد مجتمعاتها.
 - تحفيز التعاون في جهود العاملين في المجالات المعلوماتية المعنيين بها لتطوير خدمات المعلومات.
 - تحسين أوضاع العاملين في المؤسسات المعلوماتية وتطوير كفاءاتهم ومؤهلاتهم.
 - العمل على دعم وتوفير الامكانيات الكفيلة بتأسيس وتطوير المؤسسات المعلوماتية.
 - دعم وتشجيع عقد المؤتمرات العلمية واللقاءات والندوات من أجل التعاون وتطوير الاداء في المؤسسات المعلوماتية وخدمات المعلومات وتطوير المهن المعلوماتية بشكل عام.
 - دعم الحالة الاقتصادية والمهنية للعاملين في المكتبات.
 - العمل على اقتراح وقرار وتطبيق التشريعات المكتبية أو المعلوماتية.
 - دعم البحث وإصدار المطبوعات البيبليوغرافية.
 - العمل على التوحيد القياسي لأدوات العمل مثل خطط الفهرسة وجداول التصنيف. (1)
- 6. وظائف جمعيات المكتبات والمعلومات:**

من الصعب حصر نشاطات جمعيات المكتبات والمعلومات بدقة الا انه يمكن الإشارة الى بعضها وهي :

- **المؤتمرات والاجتماعات :** تعتبر الاجتماعات القنوات الطبيعية لتبادل الخبرات والمعلومات، ومن المعروف أن اكتساب المعلومات بل وإمكانية الإبداع والأصالة في الأفكار تأتي من التقاء الأفراد المتخصصين وتبادل خبراتهم وبلورة مشاكلهم واقتراحات حلولها.
- **الاستشارات:** تعتبر هذه إحدى مهام الجمعيات الأساسية، وهي وسيلة تعليمية حيوية تقوم بها الجمعية لتدعيم الكفاءة المهنية بين العاملين في الدولة وبين أفرادها أنفسهم.. وتغطي هذه الاستشارات مختلف الموضوعات العلمية، فضلاً عن خدمة الأعضاء الذين يودون الاشتراك في المؤتمرات والندوات والتخطيط لها.
- **المعايير والتقنيات:** تلتزم الجمعيات عادة بوضع وتدعيم الدعوة إلى إتباع المعايير التي تؤدي إلى خدمات أفضل في المجال... وتقوم الجمعيات المهنية بهذا النشاط بالتعاون مع غيرها من الهيئات المختصة بالمعايير والتقنيات في مختلف جوانب النشاط المكتبي والإعلامي
- **إعداد وتأهيل وتدريب الأفراد:** تعتبر الاجتماعات القنوات الطبيعية لتبادل الخبرات والمعلومات، ومن المعروف أن اكتساب المعلومات بل وإمكانية الإبداع والأصالة في الأفكار تأتي من النقاء الأفراد المتخصصين وتبادل خبراتهم وبلورة مشاكلهم واقتراحات حلولها.

¹ بن فايد، هجيرة. بن فايد، غنية. دور الجمعيات المكتبية في دعم المهنة المكتبية في البيئة الرقمية دراسة حالة: جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية. مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات تخصص تكنولوجيا المعلومات. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. تيارت: جامعة ابن خلدون 2022.ص52.

- إقامة وتنظيم المعارض :تتم مثل هذه المعارض عادة أثناء الاجتماعات والمؤتمرات التي تنظمها الجمعيات وتشمل هذه المعارض عادة الأجهزة والمعدات المستخدمة في المكتبات بما في ذلك الحاسبات الإلكترونية ووسائل الطباعة الحديثة.. وتعتبر هذه المعارض فرصة لتبادل وجهات النظر بين الأمانة والناشرين وصانعي التجهيزات المختلفة للاستجابة للاحتياجات الفعلية للخدمات المكتبية.
- التعليم : تهتم معظم الجمعيات بالتعليم والتدريب أثناء الخدمة وقبلها وبالتعليم المستمر لأعضائها... وإسهام الجمعيات في هذا الجانب قد يكون على صورة المشاركة في البرامج أو اقتراحها أو تمويلها أو التنسيق مع غيرها من الهيئات التعليمية أو العلمية.
- التوظيف: تخصص بعض الجمعيات واحداً أو أ ر من موظفيها لتجميع المعلومات عن الوظائف الخالية في مجال المكتبات والمعلومات وعن المؤهلين الذين يسعون لشغل مثل هذه الوظائف.
- النشر: ينبغي ألا تقوم الجمعيات المهنية بمهمة طبع الكتب وغيرها من المواد التي يتم نشرها وتوزيعها بكفاءة بواسطة الهيئات التجارية.. بل ينبغي أن تتدخل حينما يكون النشر ضرورياً البعض المواد المكتبية ذات الأهمية للعمل الفني أو المهني والتي لا يقبل نشرها الناشر التجاريون.. (1)

7. تمويل وميزانية جمعيات المكتبات والمعلومات:

يجب إعداد الميزانية في وقت مبكر قبل بداية السنة المالية حتى يتاح للأعضاء الوقت الكافي لمناقشتها، كما ينبغي أن تتضمن الميزانية الإيرادات والمصروفات وأن يوافق على الميزانية اللجنة المختصة من الأعضاء، وأن يعد تقريراً سنوياً على الأقل بما تم إنفاقه على مشروعات وبرامج الجمعية ونشاطاتها... وعملية الضبط المالي مثل عملية الضبط البيبليوغرافي في حاجة إلى متخصصين للقيام بها ...

وتحصل الجمعيات المكتبية على إيراداتها عادة من الاشتراكات ومن الهبات غير المشروطة ومن مراكز المعلومات والمكتبات نفسها ومن الإعلانات عن الهيئات المختلفة في مطبوعاتها، ومن المنح التي تحصل عليها الجمعيات لقيامها بدراسات ومشروعات أو بحوث، ومن المعارض التي تنظمها. (2)

وإذا ما قامت الجمعية بتقييم شئونها المالية، فإنها تستطيع أن تقرر إمكانية توظيف بعض العاملين سواء كل الوقت أو بعض الوقت... ومن الملاحظ أن هناك متطوعين بلا أجر يقومون بأعمال الجمعية عند بداية إنشائها... ولكن الجمعية لا بد أن تعين موظفين وخبراء بعد ذلك إذا ما التزمت ببرامج أو مشروعات معينة وقد تستعين الجمعية بالخبراء أو الباحثين أو

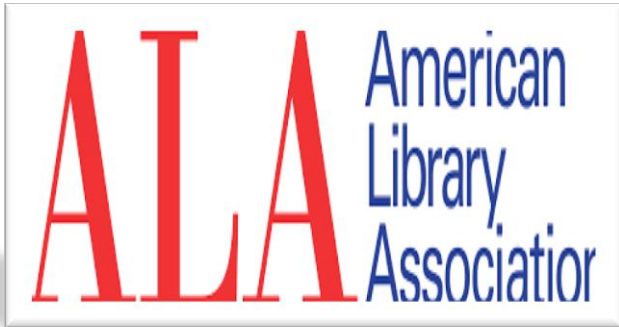
¹ ربحي مصطفى، عليان، المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات. دار صفاء للنشر والتوزيع عمان 2014 ص249.

² المرجع نفسه. ص 250

الأخصائيين أو المخططين من خارج أعضاء الجمعية نفسها. وعادة يكون للجمعية رئيس أو مدير تنفيذي يقدم تقريره لمجلس إدارة الجمعية.. ويتولى تصريف أمور الجمعية اليومية ضمن إطار السياسات التي يضعها مجلس الإدارة.⁽¹⁾

8. نماذج لجمعيات المكتبات والمعلومات:

إن جمعيات المكتبات والمعلومات لها دور كبير في دعم العاملين بالمكتبات وحل المشاكل والمصاعب التي يواجهونها ولهذا فقد انتشرت وتتنوعت حول العالم وكذلك في الوطن العربي العديد من هذه الجمعيات حيث تختلف هذه الأخيرة في طبيعتها ومستوياتها واهتماماتها ويمكن تصنيفها كما يلي:



1.9 جمعيات المكتبات العالمية:

تنتشر في العالم اليوم العديد من الجمعيات الرائدة في مجال المكتبات والمعلومات تعدى صيتها البلدان الأخرى، حيث تأسست نظرا لدورها الإيجابي في هذا القطاع، حيث أصبحت نموذجا لباقي جمعيات المكتبات في العالم ونذكر منها:

1.1.9 تعريف جمعية المكتبات والمعلومات الأمريكية (American Library Association)

هي أقدم وأكبر جمعية مكتبات في العالم تأسست في 06 أكتوبر 1876 خلال المعرض المئوي في فيلاديلفيا، وتتمثل مهمة "ALA" في توفير القيادة لتطوير وتعزيز وتحسين خدمات المكتبات والمعلومات ومهنة المكتبات من أجل تعزيز التعلم وضمان الوصول للمعلومات إلى الجميع.

2.1.9 نشأة وتطور جمعية المكتبات والمعلومات الأمريكية ALA:

في عام 1853م، حاول العاملون في المكتبات الأمريكية إيجاد جمعية توحد جهودهم وتعمل لمصلحتهم، وتسعى إلى ترقية علم المكتبات، غير أنهم فشلوا في ذلك. وفي عام 1876م عقد أول اجتماع لهم في مدينة فيلادلفيا وفيه أعلن رسميا عن ولادة جمعية المكتبات الأمريكية

¹ربحي مصطفى عليان. المرجع السابق ص 250

والجدير بالذكر أن ميلفيل ديوي (صاحب نظام التصنيف المعروف باسمه) كان من أنشط المشاركين في المؤتمر، ولهذا عين أميناً للسُر. (1)

وقد أعلنت الجمعية منذ نشأتها أن هدفها يتركز في الارتقاء بالمكتبات وبالمهنة وذلك لضمان تقديم خدمات المكتبات والمعلومات الملائمة لرواد المكتبات. وقد اعتبرت مجلة (المكتبات الأمريكية) المجلة الرسمية للجمعية منذ فيفري من عام 1877.

يزداد عدد أعضاء الجمعية من أفراد ومؤسسات بصورة مستمرة، حتى وصل في نهاية السبعينات إلى أكثر من 35 ألف عضو، ويزيد العدد حالياً عن 50 ألف عضو. والجدير بالذكر أن عضوية الجمعية لا تقتصر على الأمريكيين بل هي مفتوحة لكل المكتبيين والمكتبات والجمعيات والمؤسسات المكتبية ذات العلاقة في العالم، وهناك مجلس منتخب لممثلي الجمعية، ويناط بهذا المجلس جميع السياسات الرسمية للجمعية. (2)

3.1.9. أنشطة جمعية المكتبات والمعلومات الأمريكية:

تقدم الجمعية الأمريكية للمكتبات مجموعة من الانشطة تشرف عليها مجموعة مختلفة كلا حسب اهتماماته :

- **التنوع في تقديم الخدمات:** وفي هذا البرنامج تقدم الجمعية الانشطة الخاصة بها لكل الفئات دون التحيز للون أو عرق أو فئة وهو برنامج نشط يشترك فيه العديد من الاعضاء وهدفه الاساسى التقدم بالخدمة المكتبية والعمل في مجال المكتبات بشكل عام .
- **الوصول العادل الى المعلومات وخدمات المكتبات :** وهذه المجموعة تهدف الى تنظيم العمل فى كافة المكتبات ومؤسسات المعلومات لتوفير المعلومات اللازمة للعيش والتعليم والحكم والتطوير وأيضا التأكد من اتاحة الخدمات المكتبية للجميع .
- **التعليم والتعلم مدى الحياة :** رابطة توفر فرصا لتطوير المهنى والتعليم لجميع الموظفين وامناء المكتبات، بل يعزز التطوير المستمر والتعلم مدى الحياة لجميع الناس من خلال خدمات المكتبات والمعلومات من كل نوع .
- **الحرية الفكرية :** الحرية الفكرية هى حق اساسى فى مجتمع ديمقراطى، والقيم الاساسية لمهنة المكتبات تكمن وراءها الحرية فى الفكر والتعبير، ومكتبة الرابطة الامريكية تدافع بنشاط عن حق مستخدمى المكتبة القراءة والبحث عن المعلومات، والتحدث بحرية على النحو الذى يكفله التعديل الاول للدستور

¹ جمعية المكتبات الامريكية، متاح على الرابط: <https://www.ala.org/> اطلع عليه يوم 2023/05/25

² ربحي مصطفى، عليان. النجداوي، أمين. مقدمة فى علم المكتبات والمعلومات. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. الاردن، 1999.

- **الدعوة للمكتبات والمهنة:** الرابطة تعمل بنشاط لزيادة الوعي العام بالقيمة الحاسمة من المكتبات وأمناء المكتبات، وتشجيع الدولة والتشريعات الوطنية المفيدة للمكتبات ومستخدمي المكتبة، وتوفير الموارد والتدريب وشبكات الدعم التي تحتاج إليها دعاة المحلية التي تسعى الى زيادة دعم للمكتبات من جميع الأنواع.
- **معرفة القراءة والكتابة:** وتساعد وتشجع جمعية المكتبات الامريكية في مساعدة الاطفال على القراءة واستخدام اجهزة الكمبيوتر، وفهم ان القدرة على البحث والاستخدام الفعال للموارد المعلوماتية ضروري في مجتمع المعلومات العالمي.
- **التميز التنظيمي :** وهي مجموعة تهدف الى تحديد احتياجات المكتبيين الاعضاء في الجمعية في مختلف التخصصات والانحاء ورصد احتياجاتهم والمشكلات الموجودة لديهم وتنظيمها ورفعها للجمعية الامريكية لايجاد الحلول كما انها تكون المسؤلة عن الاحصاءات والدراسات المسحية وعقد المؤتمرات السنوية التي تناقش فيها اهم المشكلات
- **تحويل المكتبات:** توفر ALA القيادة في تحويل المكتبات وخدمات المكتبة في بيئة المعلومات الرقمية الديناميكية والعالمية على نحو متزايد. (1)

4.1.9. أهداف جمعية المكتبات والمعلومات الأمريكية:

- أدركت جمعية المكتبات الأمريكية مسؤوليتها الاجتماعية الكبيرة والتي تتمثل في:
- الاسهام في حل المشكلات ودعم جهود الاعلام والتثقيف للشعب الامريكي.
- تشجيع الاطلاع على الاراء المتعددة والحقائق المرتبطة بكل مشكلة.
- تشجيع الاعضاء على العمل والتعاون مع المسؤولين الحكوميين والمنظمات من خلال تحالفات لدعم الجهود الشاملة لتعاون المكتبات في كل مجتمع في تقديم خدمات التعليم المستمر.
- لذا فإن الهدف العام يتمثل في تطوير وتحسين خدمات المكتبات والمعلومات وكذلك التعليم في تخصص المكتبات. (2)

5.1.9. تمويل وميزانية جمعية المكتبات الامريكية:

- يأتي تمويلها من المصادر الاتية:
- اشتراكات الاعضاء وتمثل نسبة 20% من اجمالي الميزانية.
- المنح التي تاتي للجمعية من المنظمات والهيئات والمؤسسات.

¹ هشام محروص كمال الدين حفي. بحث عن الاتحادات والجمعيات المهنية في مجال المكتبات والمعلومات العالمية والعربية والمحلية. كلية الاداب قسم المعلومات والمكتبات جامعة الفيوم. متاح على الرابط: edu.academia اطلع عليه يوم 2023/05/23.

² عبد الحليم زينب حسن. المؤسسات الدولية المتخصصة في مجال المكتبات و المعلومات. بحث مقدم لمادة مؤسسات دولية ص 13 متاح على الرابط: <https://www.researchgate.net/profile/Zeinab-Hassan> اطلع عليه يوم: 2023/05/25



- الندوات والمؤتمرات وعائد الأنشطة وبيع المطبوعات.

- وتمثل نسبة 80% من عائدات الميزانية فى الجمعية الامريكية للمكتبات. (1)

2.9. جمعيات المكتبات والمعلومات العربية:

تعد جمعيات المكتبات والمعلومات العربية حديثة الظهور مقارنة بجمعيات المكتبات الغربية حيث يعود تأسيس أول جمعية مكتبات عربية لسنة 1944 ومن أمثلة هذه الجمعيات نذكر:

1.2.9. تعريف الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات:

وتعتبر الجمعية المصرية للمكتبات من اقدم الجمعيات المتخصصة فى مجال الجمعيات المكتبات والمعلومات والتي اخذت على عاتقها منذ بدأ اشهارها العمل على خدمة مجال المكتبات والمعلومات والأرشيف وكل المتخصصين فيه. (2)

2.2.9. نشأة الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات:

نشأت الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات سنة 1944 كجمعية محلية لأمناء مكتبات مدينة القاهرة وعندما أنشئ معهد المكتبات والوثائق بجامعة القاهرة فى العام الجامعي 1951/1950 وتم تخريج الدفعة الأولى منه توسع نطاق الجمعية لتصبح الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات وقد تم إعادة إشهار الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف والتي أنشئت لأول مرة عام 1944 تحت اسم "الجمعية المصرية للمكتبات" فى يوم 12 فبراير عام 1985 وكان هذا الاجتماع مكون من 30 شخصية مهنية من العاملين بالمكتبات والمعلومات والأرشيف فى مصر وقاموا بإرساء قواعد الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف.

وفى 22 مارس 1986 تم إشهار هذه الجمعية من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية تحت رقم (808) وتم انتخاب مجلس الادارة برئاسة الاستاذ الدكتور السيد محمود الشنيطي (شيخ المكتبيين العرب)، وقد طفرت الجمعية فى الفترة الاخيرة بأعضائها طفرة كبيرة، فتضاعف عدد الاعضاء بها، كما أخذت الجمعية على عاتقها إنشاء نقابة للمكتبيين المصريين. (3)

¹ هشام محروص كمال الدين حفنى. مرجع سابق ص 44

² حفنى، هشام محروص كمال الدين. مرجع سابق. ص 64

³ خويلد، علي، عسال، محمد. مرجع سابق. ص 23.

3.2.9. أنشطة الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات:

نفذت الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات مجموعة من الانشطه والخدمات وذلك من أجل النهوض بالتخصص والمتخصصين ومن هذه الانشطه :-

● **عقد المؤتمرات :** حيث داومت الجمعية منذ نشأتها على العمل على نشر الوعي العلمي المكتبي بين المكتبيين وطبقات المجتمع الأخرى من خلال عقد مؤتمر سنوي على المستوى القومي للمكتبيين المصريين وقد بدأت ذلك بعقد المؤتمر الأول لأخصائي المكتبات والمعلومات في مصر تحت رعاية السيد سوزان مبارك تحت شعار (المكتبة قيمة مصرية) بالقاهرة من (28-30 يونية 1997) ، وقد عقدت الجمعية حتى الآن مجموعة من المؤتمرات على مدار الأعوام الأخيرة.

● **المؤتمرات الخارجية:** حرصت الجمعية على تنظيم الوفود المشاركة في مؤتمر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات والذي يعقد سنوياً في دولة عربية مختلفة فبعد استضافة الجمعية لهذا المؤتمر بالقاهرة 1997 وكان المؤتمر العربي الثامن للاتحاد ، نظمت الجمعية وفد مصر المشارك في المؤتمر العربي التاسع والعاشر في كل من سوريا وتونس في سنوات 1998 ، 1999 على التوالي كما ساهمت في تجميع وفد مصر في المؤتمر الحادي عشر والتي استضافته جامعة الدول العربية بالقاهرة أغسطس 2000 ، كما نظمت الجمعية وفد مصر المشارك في المؤتمر الثاني عشر للاتحاد والذي عقد بجامعة الشارقة بالإمارات العربية المتحدة في الفترة من 5-8 نوفمبر 2001 . ويرجع حرص الجمعية على تنظيم الوفد المصري لسببين رئيسيين :- الأول : تسهياً على أعضائها عمليات التسجيل للمؤتمر والحجز للطيران وتأشيرات الدخول للبلاد العربية . السبب الثاني : حتى تضمن الجمعية المستوى المكتبي الذي سيمثل المتخصص المصري في المحافل الدولية والعربية فيكون التمثيل مشرفاً للمكتبي المصري .⁽¹⁾

● **إقامة الندوات:** تحرص الجمعية على الاشتراك في المواسم الثقافية الرسمية للدولة مثل مهرجان القراءة للجميع ، وكذا مواسم ثقافية خاصة بها تبدأ في أكتوبر من كل عام ولمدة حوالي 9 شهور تنظم خلال هذه الفترة بالتعاون مع المكتبات الكبرى مثل دار الكتب ومكتبة مبارك العامة ومكتبة القاهرة الكبرى والمكتبات الأجنبية في مصر حلقات بحث ومناقشة حول موضوع يهم المكتبات أو العاملين بها أو حول كتاب صدر حديثاً في مجال المكتبات والمعلومات حيث يتم التماز مع مؤلفه ومناقشته أو ما شابه ذلك

ومن أمثلة هذه الندوات:

¹حفنى، هشام محروص كمال الدين. مرجع سابق ص65.

- دور مهرجان القراءة للجميع في محور الامية المعلوماتية- ادارة الازمات والكوارث في المكتبات ومراكز المعلومات- انطباعات حول
في مجال المكتبات والمعلومات في مصر.

الدورات: ايماننا من الجمعية بأهمية العنصر البشري والقوة العاملة بالمكتبات والمعلومات فقد دخلت مجال التدريب للمؤهلين في المكتبات وكذا للعاملين من غير المؤهلين فتعقد دورات تدريبية إما بناء على طلب الهيئة أو بناءً على طلبات فردية لأعضاء الجمعية وقد شملت هذه الدورات كافة التخصصات المكتبية من فهرسة وتصنيف وتكشيف واستخلاص وخدمات وإدارة ... الخ ، كما شملت كذلك النظم المكتبية الحديثة المبنية على الحاسب الآلي من فهرسة آلية وتكشيف آلي وخدمات مكتبات ومعلومات آلية وانترنت ... الخ

● **اللقاءات الترفيهية والاجتماعية:** تحاول الجمعية تنظيم لقاءات ترفيهية اجتماعية لأعضائها في مناسبات عامة أو خاصة فتتنظم سنوياً إفطار في شهر رمضان ، كما نظمت لقاءاً أسرياً احتفالاً بحصول الدكتور شعبان خليفة على جائزة المؤسسة الأمريكية (صالون الشهرة العالمية لرواد التعليم) مارس 2000.

● كما تحرص الجمعية أيضاً على تنظيم رحلات ترفيهية الكثير منها يكون مصاحباً لمؤتمرها السنوي مثل الرحلات التي صاحبت المؤتمر السنوي الرابع بالمنوفية ، حيث نظمت رحلة إلى منزل الرئيس الراحل أنور السادات ومتحف دنشواي والقناطر الخيرية.⁽¹⁾

4.2.9. أهداف الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات:

- توثيق الروابط بين العاملين في مجال المكتبات والوثائق والمعلومات.
- إيجاد روابط علمية مع جمعيات المكتبات المتناظرة في الدول المختلفة.
- وضع المعايير للعمل في هذا المجال بهدف تطوير الأداء فيه على مستوى الدولة.
- نشر البحوث والدراسات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات والأرشيف.
- عقد لقاءات علمية لمناقشة قضايا المكتبات والمعلومات والأرشيف.
- إصدار مجلة علمية متخصصة باسم الجمعية.
- عقد دورات تدريبية لأعضاء الجمعية والعاملين في المكتبات ومراكز المعلومات.
- النهوض بخدمات المكتبات والمعلومات والأرشيف.
- العمل على انتشار الوعي المكتبي بين المصريين.⁽²⁾

¹ جاسم، ايمان كاظم. ابراهيم، احمد حافظ. أنشطة الاتحادات والجمعيات المهنية في مجال المكتبات والمعلومات : العالمية والعربية. مجلة كلية التربية للبنات، م 24 ع 3، 2013. ص 833

² الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، متاح على الرابط: <http://www.elaegypt.com> اطلع عليه يوم 2023/05/27.

5.2.9. ميزانية و تمويل الجمعية المصرية للمكتبات و المعلومات:

يأتي التمويل من المصادر الآتية:

- رسوم الاشتراك السنوي للأعضاء.
- رسوم الدورات.
- إيرادات ما تعقده من مؤتمرات وندوات و معارض.
- المنح و الإهداءات و التبرعات. (1)

ثانياً: الموارد المالية لجمعيات المكتبات و المعلومات:

تعتبر الموارد المالية بالنسبة للجمعيات شئ لا غنى عنه لأنها العامل الأساسي و الجوهري الذي يمكن من خلاله تجسيد أنشطتها و تحقيق أهدافها على أرض الواقع.

1. مفهوم الموارد المالية:

أ. تعريف الموارد :

- لغة: الموارد جمع مورد "مورد الجماعة": مكان الماء، "مورد الرزق": أي مصدره، "تبحث الدولة عن موارد جديدة": أي مداخل جديدة.
 - اصطلاحاً: هي كل الهبات أو المنح أو الأصول أو الكنوز، التي تحتوي على ثروة و يمكن أن تتحول بواسطة مجهود بشري، من مجرد محتوى ثروة إلى ثروة فعلية في شكل سلع و خدمات.
- ب. تعريف المالية:

- لغة: "يقال رجل مال": أي كثير المال، كأنه جعل نفسه مالا و حقيقته ذو مال.
- اصطلاحاً: هو ما كان له قيمة مادية بين الناس و جاز شرعاً الانتفاع به.
- ج. الموارد المالية: هي طرق الوصول إلى المال و الحصول عليه.

من خلال ما سبق ذكره يمكننا استنتاج بأن الموارد المالية هي المحرك الأساسي لأنشطة الجمعيات، حيث تتكون من أموال عينية و أخرى نقدية (2). و ذلك لتحقيق أهداف الجمعية.

2. أنواع الموارد المالية لجمعيات المكتبات و المعلومات:

تنقسم الموارد المالية و تتنوع مصادرهما إلى:

أ. الموارد المالية الداخلية:

¹ جاسم إيمان كاظم ، ابراهيم احمد حافظ، مرجع سابق ص 831.
 ناجي، أشواق. شراديد، ميساء. أوجه استغلال الموارد المالية للجمعيات الخيرية - نماذج مختارة بولاية الوادي - مذكرة ماستر في العلوم الإسلامية
² تخصص معاملات مالية معاصرة. قسم الشريعة. جامعة حمّة لخضر الوادي 2019-2020 ص 7.

وهي تمثل الموارد المالية التي تحصلها الجمعية بنفسه دون اللجوء إلى جهات ومصادر خارجة عن إطارها وهو ما يعرف بالتمويل الذاتي لأنشطتها وأهدافها، وهذه المصادر تتضمن:

- **اشتراكات الأعضاء:** حيث أن للجمعية الحرية الكاملة في تحديد قيمة الاشتراك لأعضائها ومدة دفعه على ان لا يكون مبالغاً فيه، وأن يراعى فيه أهدافها واحتياجاتها وقدرة المنخرطين للوفاء به .
 - **العائدات المرتبطة بأنشطة الجمعية:** حيث نجد بأن المشرع الجزائري يسمح لها بممارسة نشاطات واستغلال أملاكها لجني الأرباح وتحقيق عائدات مالية من ورائها بشرط عدم تعارض ذلك مع قانونها الأساسي والقوانين المعمول بها في هذا المجال.
- ب. المصادر المالية الخارجية:**

وهي الموارد المالية التي تحصل عليها الجمعية من جهات ومصادر أخرى خارجة عن إطارها وتتمثل بالأساس في:

- **الهبات والوصايا:** تعتبر من أهم المصادر التمويلية لجمعيات المكتبات خاصة في ظل قلة الدعم الحكومي، ولكن وضعت لها بعض الشروط التي يتوقف عليها قبول الهبات والوصايا من الجمعيات حيث يجب أن لا تتعارض هذه الشروط مع القانون الأساسي للجمعية.
 - **التبرعات:** يمكن للجمعيات أن تحصل على عائدات مالية بجمع التبرعات من الأفراد والمنخرطين، وهذا ضمن الشروط التي حددها التشريع لجمع التبرعات، وهنا يجب أن تجمع التبرعات بناء على ترخيص.
 - **إعانات الدولة والجماعات المحلية:** تتكون الموارد المالية بالإضافة إلى المصادر المذكورة سلفاً من الإعانات التي تقدمها الدولة أو الولاية أو البلدية.
 - **المساعدات والإعانات الأجنبية:** يمكن أن تتشكل الموارد المالية للجمعيات من الإعانات والمساعدات الأجنبية، غير أن المشرع الجزائري عالج هذا المصدر المالي بنوع من التشدد والتقيد نظراً للخوف في هذا المجال من العلاقات التي قد تربط الجمعية بجهات أجنبية معينة قد تكون لها أهداف خفية من وراء دعمها المالي لها.⁽¹⁾
- 3. الإطار التشريعي لتمويل جمعيات المكتبات والمعلومات:**

المادة 29: تتكون موارد الجمعيات مما يأتي :

- اشتراكات أعضائها.
- المداخل المرتبطة بنشاطاتها الجمعوية وأملاكها.

العمراني، محمد لمين. الموارد المالية للجمعيات الخيرية في القانون الجزائري وأوجه الرقابة عليها. مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية 1م⁰⁷، ع 04 ، 2018. ص 164.

- الهبات النقدية والعينية والوصايا.
- مداخيل جمع التبرعات
- الإعانات التي تقدمها الدولة أو الولاية أو البلدية¹.
- ونصت المادة 30 من ذات القانون حصول الجمعيات على أي أموال ترد إليها من تنظيمات أجنبية أو منظمات غير حكومية أجنبية ما عدا تلك الناتجة عن علاقات التعاون المؤسسة قانونا ويخضع هذا التمويل إلى الموافقة المسبقة من قبل السلطة المختصة.
- ومنع القانون 06 /12 استخدام الموارد الناجمة عن أنشطة الجمعية إلا بما يتوافق والأهداف المحددة سلفا في قانونها الأساسي والتشريعات المعمول بها
- ويعد استعمال الموارد الخاصة بالجمعية وأملكها لإغراض شخصية أو غير تلك المنصوص في قانونها الأساسي تعسفا في استغلال الأملك الجماعية ويعاقب عليها بهذه الصفة وفقا لقانون العقوبات.
- ومنع القانون 06 /12 على الجمعيات قبول الهبات المقيدة بأعباء و شروط ،ولا يتم قبولها إلا إذا كانت تتفق والأهداف المسطرة في قانونها الأساسي ، وألزم المشرع الجمعيات بتسجيل جميع الموارد والمداخيل وجوبا في حسابات ميزانية الجمعية.
- وللحصول على المساعدات التي تقدمها الدولة أو الولاية أو البلدية يجب أن يكون نشاط الجمعية معترف به من قبل السلطات وانه يصب في خدمة الصالح العام والمنفعة العمومية وتستفيد الجمعية من هذه الإعانات سواء كانت مقيدة بشرط أو غير مقيدة بشروط.
- فالمساعدات المادية المقيدة بشروط ،فان الجمعية ملزمة بوضع دفتر شروط يحدد برامج النشاطات التي تصرف فيها هذه الأموال ، وهذا يسر عمليات المراقبة التي تخضع لها الجمعيات وفقا للقوانين والتشريعات.
- ومنح الإعانات من الدولة والولاية والبلدية مرهون بتقديم الجمعية لكشوف صرف الإعانات السابقة ، وان يكون هناك تطابق بين المنح والمساعدات المقدمة وماتم صرفه.
- ويجب على الجمعيات أن تتوفر على محاسبة مزدوجة معتمدة من قبل محافظ حسابات ، ويكون لديها حساب بنكي أو بريدي معتمد لدى احد المؤسسات المالية ، هذا بالنسبة للجمعيات الوطنية والمحلية ، أما الجمعيات الأجنبية هي ملزمة بفتح حساب مالي لدى بنك من البنوك المحلية - البنوك الجزائرية.⁽²⁾

¹الجريدة الرسمية الجزائرية رقم 12/06 المؤرخة في 18 صفر لعام 433 و الموافق ل12يناير 2012، يتعلق بالجمعيات. العدد 02.
²بن ناصر، بوطيب. النظام القانوني للجمعيات في الجزائر -قراءة نقدية في ضوء القانون 06- /12. مجلة دفاتر السياسة والقانون.ع العاشر. جانفي 2014. ص 262. متاح على الرابط : <https://dspace.univ-ouargla.dz>

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل الذي خصص لجمعيات المكتبات والمعلومات استنتجنا بأنه لا يمكن الإستغناء عن هذه الأخيرة، لأهميتها الكبيرة في تطوير المكتبات ومراكز المعلومات بحيث لا يمكن للمكتبات الارتقاء بخدماتها دون مد جسور الاتصال والتعاون مع هذه الأخيرة لأنها تساعد أخصائي المعلومات في التغلب ومواجهة المصاعب التي تمر بها الجمعية باعتبارها منصة إعلان للمكتبيين والمنتسبين والمنخرطين، وبهذا فإن الجمعية المكتبية عملت على النهوض بمهنة المكتبة وتطويرها لتلبية حاجيات المستفيدين.

الفصل الرابع:
الجانب الميداني

1- مجالات الدراسة:

من أجل معالجة الموضوع المدروس في إطار واضح يساعد في الوصول إلى الأهداف المرجوة من الدراسة يقوم الباحث بتحديد مجالات البحث التي تتكون غالبا من عناصر أساسية ألا وهي المجالات الجغرافية والزمنية والبشرية لذلك قمنا بالتطرق الى مجالات الدراسة الميدانية لأنها أساس تدعيم موضوع البحث.

1-1-المجال الجغرافي:

يتمثل في الحدود المكانية للجانب الميداني لهذه الدراسة المتمثل في جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية.

1-2-المجال الزمني:

تمثل المجال الزمني للجانب الميداني لهذه الدراسة في الحدود الزمنية التالية : حيث استغرقت هذه الدراسة مدة زمنية حوالي 7 اشهر.

1-3- المجال البشري:

ويضم مدير جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية وكذلك الطاقم القائم على الجمعية

2 - عينة الدراسة:

إن اختيار العينة من الخطوات الهامة للبحث. ولا شك أن الباحث يبدأ بالتفكير في عينة البحث منذ البدء في تحديد مشكلة البحث وأهدافه وهذا لأن طبيعته هي التي تتحكم في نوع العينة والأدوات المناسبة للقيام به، وفي دراستنا وقع اختيار العينة على الفئة التي تمكننا من الفهم الحقيقي لطبيعة العمل والتنظيم والتسيير التي تخضع له هذه الجمعية حيث تم الاعتماد على العينة القصدية، وهي العينة التي يتم اختيارها لغرض معين كونها تحقق أغراض الدراسة التي يقوم بها الباحث ويقوم بانتقاء الأفراد على أساس قصدي طبقا لما يراه من سمات تتوافر في هذه المفردات بما يخدم أهداف الدراسة، وتمثلت عينة دراستنا في مدير وأعضاء الجمعية الوطنية للمكتبات والمعلومات والمكونة من 18 فردا.

3- أدوات جمع البيانات: كأي دراسة ميدانية نحتاج إلى أدوات لجمع البيانات حول الموضوع المدروس والتي تمثلت في:

3-1- الاستبانة: مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة، والمرتبطة بعضها ببعض الآخر بشكل يحقق الهدف، أو الأهداف، التي يسعى إليها الباحث بضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه. (1)

وقد قسمنا استمارة بحثنا إلي خمس محاور أساسية بعد عقد الكثير من جلسات الحوار والنقاش مع الأستاذة المشرفة الذي كان لها الدور الكبير في ضبط عناوين محاورها والتفصيل في أسئلتها وإيجاد العلاقات الدلالية والترابطية بينها مع تركيزها على التسلسل المنهجي في طرحها وصياغتها إلى أن إستقر الأمر على هذه المحاور:

- **المحور الأول:** يتضمن اسئلة خاصى بالبيانات الشخصية لافراد العينة.
- **المحور الثاني:** يتضمن اسئلة خاصة بالتكوين الذاتي وإسهاماته في تعميق الفهم لمناهج واساليب التحالفات الاستراتيجية لأعضاء ادارة جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية.
- **المحور الثالث:** ميزانية جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية والبدائل الاستراتيجية لتنمية الموارد المالية.
- **المحور الرابع:** أساليب التحالفات الاستراتيجية لتنمية الموارد المالية بالجمعية عينة الدراسة.
- **المحور الخامس:** التحالفات الاستراتيجية وعراقيل زيادة تنمية الموارد المالية.

¹المحمودي،محمد سرحان علي. مناهج البحث العلمي.مرجع سابق. ص126.



4- التعريف بمكان الدراسة:

4-1- التعريف بجمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية:

هي جمعية ثقافية، يشترك المؤسسون والمنخرطون في تسخير معارفهم ووسائلهم بصفة تطوعية ولغرض غير مربح من أجل ترقية نشاطها وتشجيعه في إطار الصالح العام دون مخالفة الثوابت والقيم الوطنية ودون المساس بالنظام والآداب العامة وأحكام القوانين والتنظيمات المعمول بها.⁽¹⁾

الاختصار: ABIA

سنة إنشاء الجمعية : 2014 - بداية النشاط : 2016

النوع : جمعية متخصصة في المكتبات والأرشيف والتوثيق

الاهتمامات : مكتبات، أرشيف، توثيق، معلومات، تكنولوجيا المعلومات.

رئيس الجمعية : أ. عياش لخضر

رقم هاتف الجمعية : 0660.41.55.83



صورة : أ. عياش لخضر



إيميل الجمعية (Email) : abia2014@yahoo.fr

الموقع الإلكتروني (URL) : www.abiadz.com

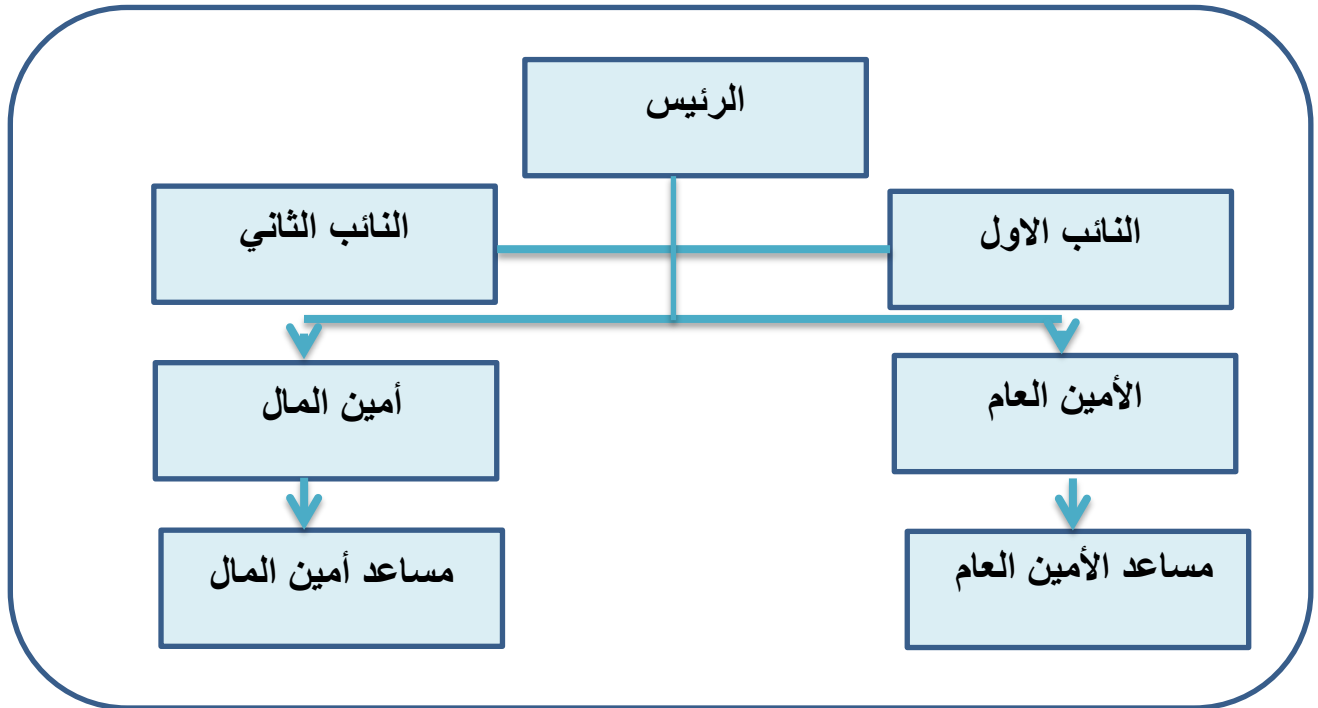
موقع التواصل الاجتماعي : <https://fb.com/abia2014>

موقع الجمعية : حي الوسط، شارع عمر إدريس، دائرة الشارف- ولاية الجلفة، الجزائر

شكل(01): بطاقة تقنية تعريفية لجمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية

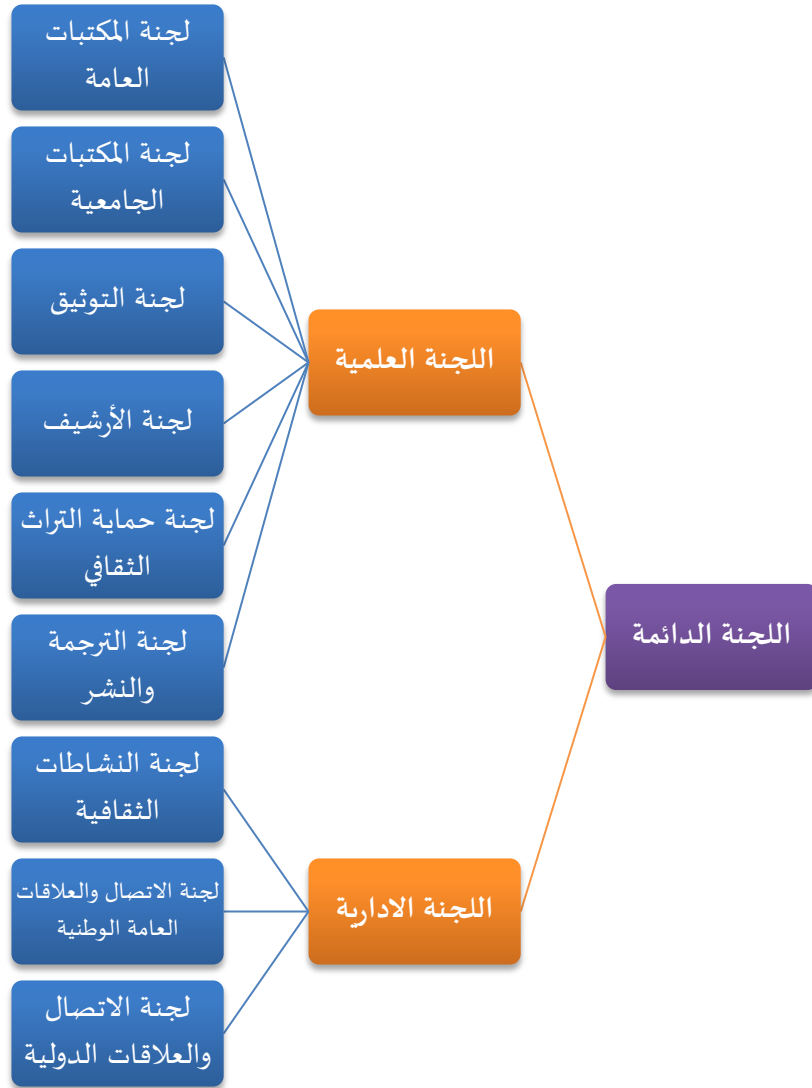
¹ بلخير، عبد الباسط. جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية. متاح على الرابط: <https://portal.arid.my> اطلع عليه يوم 2023/05/28.

2-4- الهيكل التنظيمي للمكتبة:



شكل (02) الهيكل التنظيمي لجمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية

وهناك هيكل تنظيمي لأعضاء اللجنة الخاص بالجمعية، يسهر على تحقيق أهدافها، كما هو موضح في الشكل الآتي :



شكل (03) هيكل تنظيمي لأعضاء اللجنة الدائمة لجمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية.

3.4. أهداف جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية:

- المساهمة في تطوير المكتبات و مؤسسات المعلومات والنهوض بخدمات المكتبات والمعلومات والأرشيف
- تشجيع إقامة مؤسسات المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات والأرشيف بمختلف أنواعها، وتحديثها باستمرار بما يتناسب والتطورات العالمية في المجال.
- تطوير التشريعات المنظمة لقطاعات المكتبات والأرشيف والتوثيق.
- وضع المعايير والأدلة الإرشادية والمبادئ التوجيهية للعمل في هذا المجال بهدف توحيد العمل وتطوير الأداء فيه بما يتماشى والتوجيهات العالمية، وتقديم الاستشارات المهنية للمؤسسات الوثائقية والمعلوماتية

- التعاون مع مؤسسات المعلومات والمكتبات والأرشيف وجمعيات المكتبات داخل الجزائر وخارجها.
- إقامة المؤتمرات والندوات العلمية المتخصصة في مجالات المكتبات، الأرشيف والتوثيق، وكذا الدورات التدريبية لأعضاء الجمعية والعاملين في المكتبات ومراكز المعلومات لتعزيز الروابط بينهم
- نشر البحوث والدراسات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات والأرشيف، وإصدار دورية علمية متخصصة تكون لسان حال الجمعية وتساهم في إثراء الحقل المعرفي المكتبي.
- تطوير علاقة الجمعية بالجمعيات والهيئات والاتحادات والمنظمات العربية والإقليمية والدولية العاملة في مجال الاختصاص.

كما تتعهد الجمعية بأن لاتسعى إلى تحقيق أهداف أخرى غير ما صرحت به.⁽¹⁾

4.4. القانون الداخلي لجمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية:

تخضع الجمعية لأحكام القانون رقم 06-12 المؤرخ في 12 يناير 2012 المتعلق بالجمعيات.

ونجد في هذا القانون عدة فصول ولكل فصل عدة مواد والتي من أهمها :

المادة 06: مدة الجمعية غير محدودة، وتبدأ من تاريخ تأسيسها في: 2014/04/23.

المادة 07: تتمتع الجمعية بالشخصية المعنوية والأهلية القانونية وهي تمارس نشاطاتها على مستوى كل التراب الوطني.

المادة 08: يسمح للجمعية بإصدار ونشر منشورات ومجلات ووثائق إعلامية ومطويات لها علاقة بهدفها في ظل احترام الدستور والقيم والثوابت الوطنية والقوانين المعمول بها، على أن يكون البيان الرئيسي محررا باللغة العربية.

المادة 09: تتكون الجمعية من أعضاء مؤسسين وأعضاء ناشطين وأعضاء شرفيين

تخول صفة العضو الشرفي لمداولة الجمعية العامة بناء على اقتراح مكتب الجمعية

المادة 10: زيادة على الشروط المنصوص عليها في التشريع المعمول به، لاسيما المادة 04 من القانون رقم 12-06 المؤرخ في 12 جانفي 2012 المتعلق بالجمعيات، يجب أن تتوفر في العضو الناشط في الجمعية: شهادة جامعية متخصصة في علم المكتبات: شهادة أو دبلوم في علم المكتبات والتوثيق والمعلوماتية.

¹بلخير، عبد الباسط. جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية. متاح على الرابط: <https://portal.arid.my> اطلع عليه يوم 2023/05/27

المادة 11: يتم الانضمام إلى الجمعية بطلب كتابي يوقعه صاحب الطلب، ويقبله مكتب الجمعية، تثبت صفة العضو بمنح بطاقة الانخراط.⁽¹⁾

5.4. نشاطات ومساهمات جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية:

أ. النشاطات والمساهمات الدولية:

قامت جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية بعدة مشاركات دولية، منها :

- مشاركة الجمعية الوطنية للمكتبات والمعلومات الجزائرية بالتنسيق مع مؤسسة كوبرو التعليمية التركية تنظم مؤتمر اسطنبول الدولي للعلوم الاجتماعية والإنسانية
- الملتقى المغربي في دورته الرابعة بعنوان: المكتبات في عالم متغير: الابتكار والقيادة الرؤية بتاريخ: 2020/04/18-17-16، بتونس.
- مشروع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بالشراكة مع جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية: مشروع اعلم الإقليمي للتميز المهني في المكتبات الجامعية، بتاريخ: 2021/02/20
- الملتقى الدولي الافتراضي بعنوان: الكتاب في عصر الرقمنة وتداعيات انتشار شبكات التواصل الاجتماعي تحديات الواقع ورهانات المستقبل. بتاريخ: 2021/04/05-04-03 على الساعة 14.30.²

ب. النشاطات والمساهمات الوطنية:

هنالك الكثير من الملتقيات والنشاطات الوطنية منها :

- الملتقى الوطني الأول للجمعية حول: دور التكوين والتأهيل في رفع مستوى التسيير والتحكم في المعلومات في الشركات البترولية في إطار التنمية الاقتصادية لسنة 2030 تحت الرعاية السامية لوالي ولاية ورقلة معهد التكوين للبترول – بالتنسيق مع الجمعية الوطنية للمكتبات والمعلومات الجزائرية ومديرية الثقافة لولاية ورقلة يومي 11 و 12 فيفري 2018 بمقر المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية ورقلة.
- محاضرة بعنوان: تطبيقات البرمجيات المفتوحة المصدر بالمكتبات ومراكز المعلومات بتاريخ: 2021/04/24 على الساعة: 14.00 عبر منصة الملتقيات، وموقع التواصل الاجتماعي.

¹ بلخير، عبد الباسط. المرجع نفسه

² قصري، بلال. عياش، لخضر. دور الاتحادات والجمعيات المهنية في تطوير تخصص علم المكتبات والمعلومات دراسة حالة جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية. مذكرة ماستر في تخصص علم المكتبات كلية العلوم الانسانية جامعة الجبيلي بونعامة – خميس مليانة، 2021. ص50.

- الملتقى الافتراضي التاسع عشر بعنوان: "طريقك للدكتوراه" بتاريخ: 2020/08/21 على الساعة: 20.00 عبر منصة الملتقيات، وموقع التواصل الاجتماعي.
- الملتقى الافتراضي العشرون بعنوان: "طريقك للدكتوراه" بتاريخ: 2020/09/05 على الساعة: 20.00 عبر منصة الملتقيات، وموقع التواصل الاجتماعي.

ج. المجالات العلمية لجمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية

لدى جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية مجلة متخصصة في المكتبات والمعلومات، ولها عدة نشریات خاصة بها، وتسمى هذه المجلة بـ "المجلة الجزائرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف" وقد صدر أول عدد لها في مارس 2020، وهي مجلة فصلية محكمة تصدر مرتين في السنة، تنشر بلغات ثلاث، وهي: العربية والإنجليزية والفرنسية.

6.4. الموارد المالية لجمعيات المكتبات والمعلومات الجزائرية:

تحاول جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية تقديم أفضل النشاطات وإنجاحها. وعادة ما يكون ذلك من خلال التعاون بينهما وبين الشريك الذي يستضيف النشاط فنجد على سبيل المثال إذا ما أقيم تظاهر أو نشاط في الجامعة، فإن الجمعية تحظى بفرصة للانضمام إلى التجمع، أما رعاية النشاط فتكون على حساب الجامعة، وتشارك الجمعية بخبرتها وأعضائها المشاركين مع مجهود مالي بسيط يتمثل في حق المشاركة بالملتقى ويدفع من قبل الأعضاء. وكذلك بالنسبة للملتقيات الدولية التي تدفع من جيبهم الخاص.

إذا فالمورد المالي للجمعية محدود جدا، يقتصر على المشاركات السنوية للمنخرطين والأعضاء وعلى تبرعات الأفراد، وبالنسبة للتجهيزات فيوفرها الأعضاء ومسؤولي المكاتب بمجهوداتهم الخاصة وعلى المستوى المحلي فقط، وهذا مايدل على رغبة أعضاء جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية لدعم المكتبات والتخصص عموما، بالرغم من الجهد المالي البسيط ونقص الدعم الحكومي بسبب سياسة الترشيد فإن الجمعية تعمل بشكل جماعي لتحقيق أهدافها. (1)

5- تحليل الاستبيان:

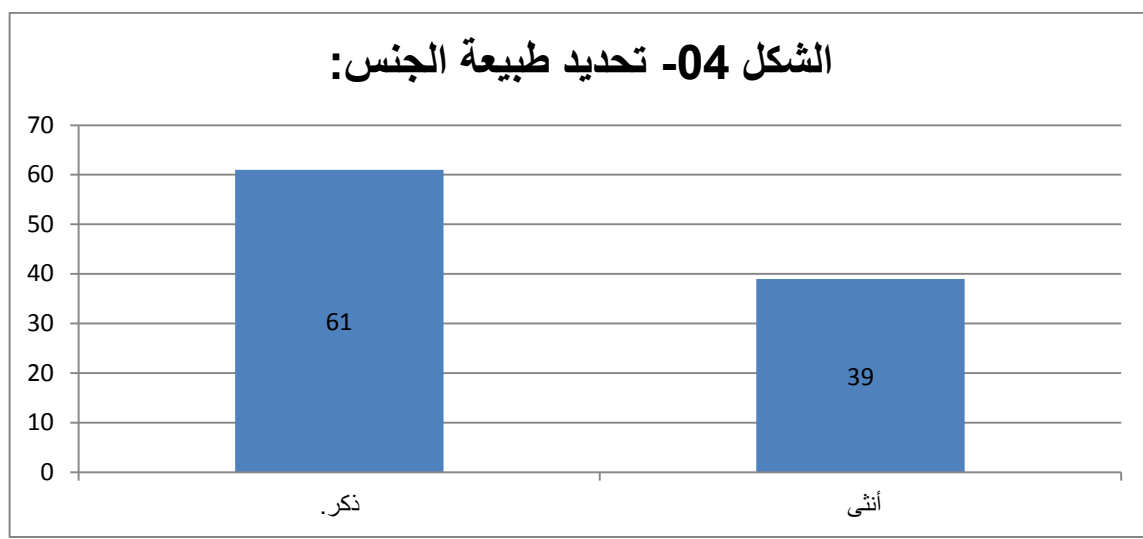
¹بن فايد. هجيرة، بن فايد. غنية. مرجع سابق. ص 79

سنقوم في هذا العنصر محاولة قراءة البيانات المقدمة في استمارة الاستبيان وتفسيرها وتحليلها معتمدين في ذلك على الجانب النظري ودعمها باجوبة المقابلة.

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. توزيع العينة حسب الجنس:

النسبة	التكرار	الإجابات
61%	11	ذكر
39%	07	أنثى
100%	18	المجموع



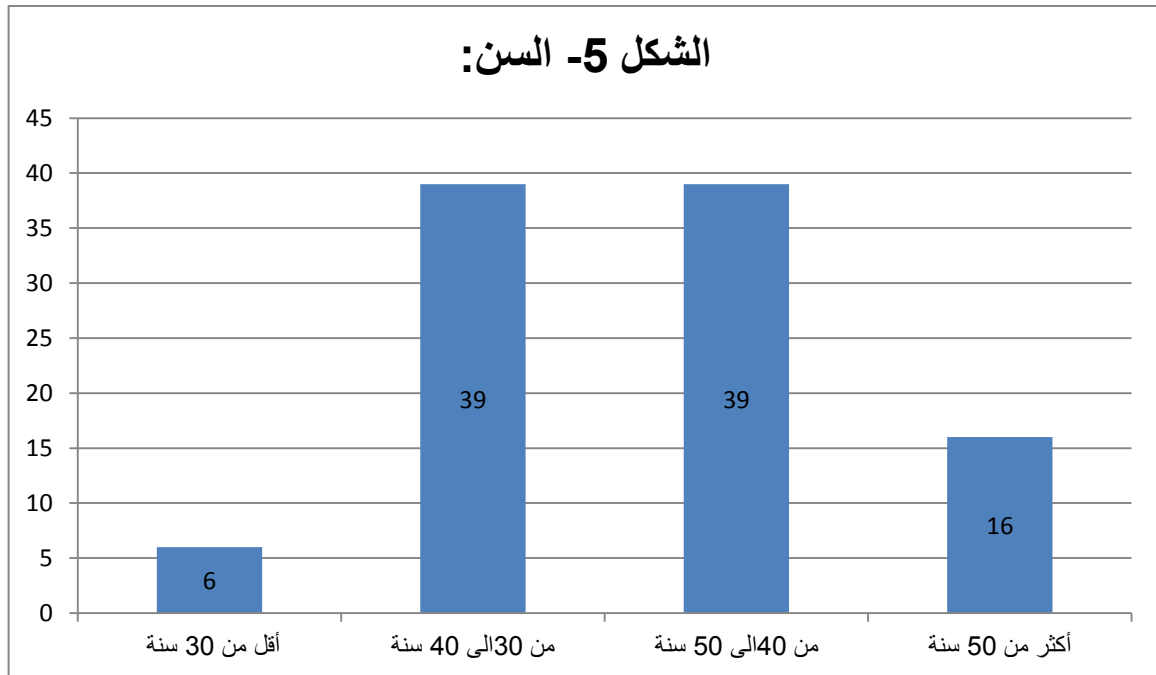
الجدول رقم 01:

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة 61.11% تمثل فئة الذكور ونسبة 38.89% تمثل فئة الإناث، وهنا نستنتج بأن فئة الذكور تمثل الأغلبية من مجموعة عينة الدراسة وهذا يدل على حظوظ الذكور في الإنخراط والعضوية اكبر من حظ الإناث أو ربما لطبيعة الفئة الجنسية المترشحة للعضوية في هذه الجمعية، وكذلك لطبيعة العمل داخل الجمعية التي تغلب عليها الخرجات العلمية والمناقشات مع أطراف خارجية وبالتالي تتواءم أكثر مع فئة الذكور باعتبار أن الأنثى ذات مناصب إدارية أكثر.

2. توزيع العينة حسب السن:

النسبة	التكرار	الإجابة
6%	1	أقل من 30 سنة
39%	7	من 30 الى 40 سنة
39%	7	من 40 الى 50 سنة
16%	3	أكثر من 50 سنة
100%	18	المجموع

الجدول رقم 02:



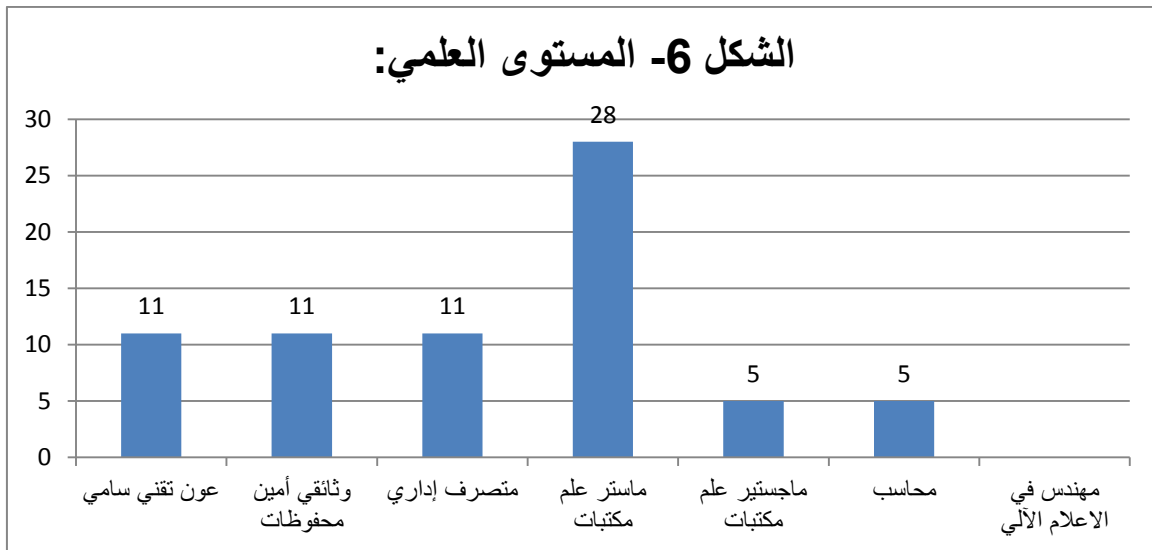
من خلال الجدول أعلاه والمعلومات التي أدلى بها أفراد عينة الدراسة يتضح لنا بأن الفئات العمرية من 30 الى 40 سنة ومن 40 الى 50 سنة تمثل النسبة الأعلى حيث قدرت نسبة 39 % لكلاهما بمجموع 78% من عينة الدراسة، وهذا ما يدل على وجود طاقم بشري ذو خبرة وكفاءة عالية بحيث تتميز هذه الفئة العمرية بإتقان العمل والإخلاص فيه وهذا ما أدلى به أعضاء الجمعية من خلال ملاحظاتهم لطريقة أداء هؤلاء الأشخاص لمهامهم.

ثم تليها فئة الأكثر من 50 سنة وبعدها فئة الأقل من 30 سنة وهذا يعود إلى نقص حركة التوظيف داخل الجمعية.

3. توزيع العينة حسب المستوى العلمي:

النسبة	التكرار	الإجابة
%11	2	عون تقني سامي
%23	4	وثائقي أمين محفوظات
%11	2	متصرف إداري
%28	5	ماستر علم مكتبات
%5	1	ماجستير علم مكتبات
%5	1	محاسب
%17	3	مهندس في الاعلام الآلي
%100	18	المجموع

الجدول رقم 03:



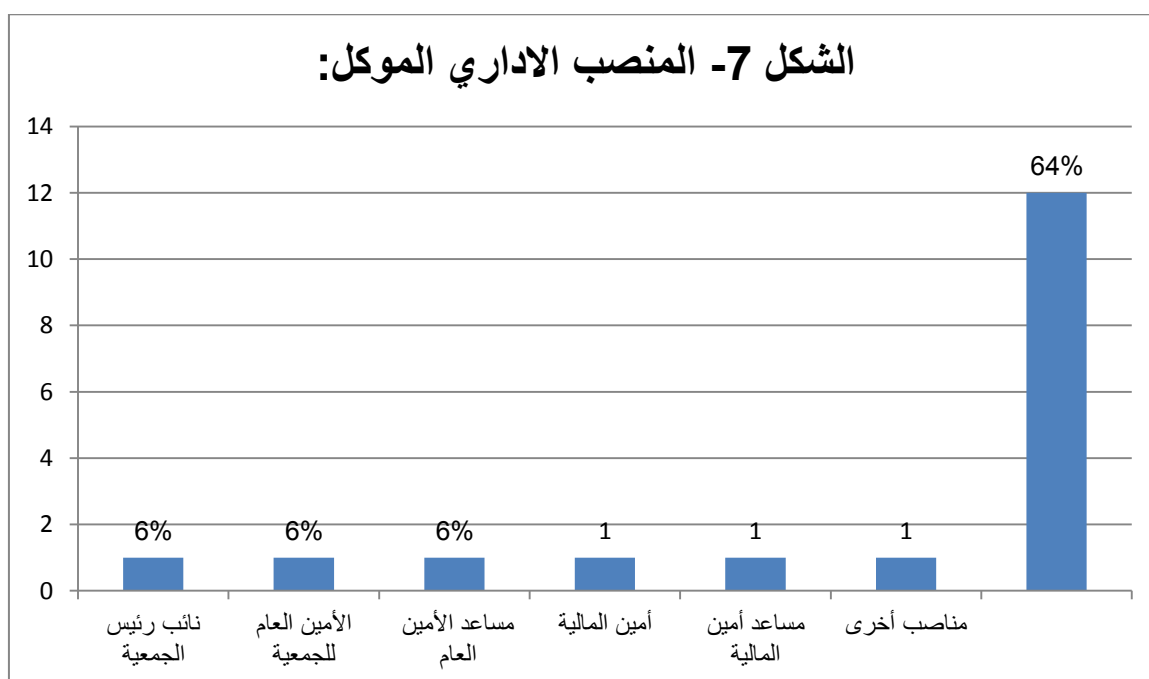
يتبين لنا من خلال الجدول السابق أن أغلب أفراد العينة الممثلين في مدير الجمعية ونوابه والاداريين لديهم مستوى جامعي بمجموع 51% ما بين وثائقي أمين محفوظات وماستر علم مكتبات، ويمكن تفسير هذا بأنهم يمتلكون المؤهلات العلمية التي ترشحهم لتولي هذه المناصب، اما باقي النسبة المقدرة بمجموع 49% موزعة على باقي المستويات والتي قد

تحصل عليها مساعدو رؤساء المصالح وبعض الأعضاء الذين يتم توظيفهم بناء على خبرتهم في المجال المهني ومدى قدرتهم على تطوير الجمعية.

4. توزيع العينة حسب المنصب الإداري الموكل:

النسبة	التكرار	الإجابة
6%	1	رئيس الجامعة
6%	1	نائب رئيس الجامعة
6%	1	الأمين العام للجمعية
6%	1	نائب الأمين العام للجمعية
6%	1	أمين المالية
6%	1	مساعد أمين المالية
64%	12	مناصب أخرى
100%	18	المجموع

الجدول رقم 04:



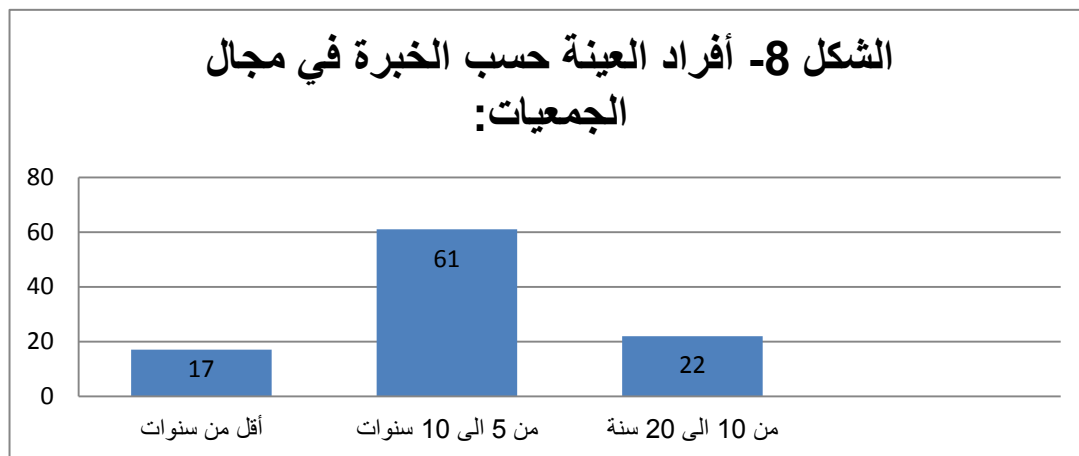
تختلف المهام الموكلة إلى موظفي جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية باختلاف رتبهم الوظيفية التي ترتبط بمستواهم العلمي، والجدول يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفق الأسلاك التي ينتمون إليها، حيث لاحظنا أن نسبة 36% بما يعادل 6 أفراد كانت موزعة على أعضاء اللجنة الدائمة للجمعية والمتمثلة في المدير ونوابه ومساعديه ينوبونه في حالة غيابه وكذلك يساعدونه في الأعمال التي تحتاج إلى جهد وتعاون كما يتشاورون بينهم في القرارات والأعمال. وهذا تبعا للقانون الأساسي للجمعية المقدم في بداية تأسيسها والمنشأ بناء على قانون إنشاء الجمعيات بالجزائر، وهو القانون 12/06.

في حين باقي النسبة والمقدرة ب64% أي مايعادل 12 فردا موزعة على باقي أعضاء اللجنة الدائمة الذين يسهرون على تحقيق أهداف الجمعية.

5. توزيع العينة حسب الخبرة في مجال الجمعيات:

النسبة	التكرار	الإجابة
17%	3	أقل من 5 سنوات
61%	11	من 5 الى 10 سنوات
22%	4	من 10 الى 20 سنة
0%	0	أكثر من 20 سنة
100%	18	المجموع

الجدول رقم 05:

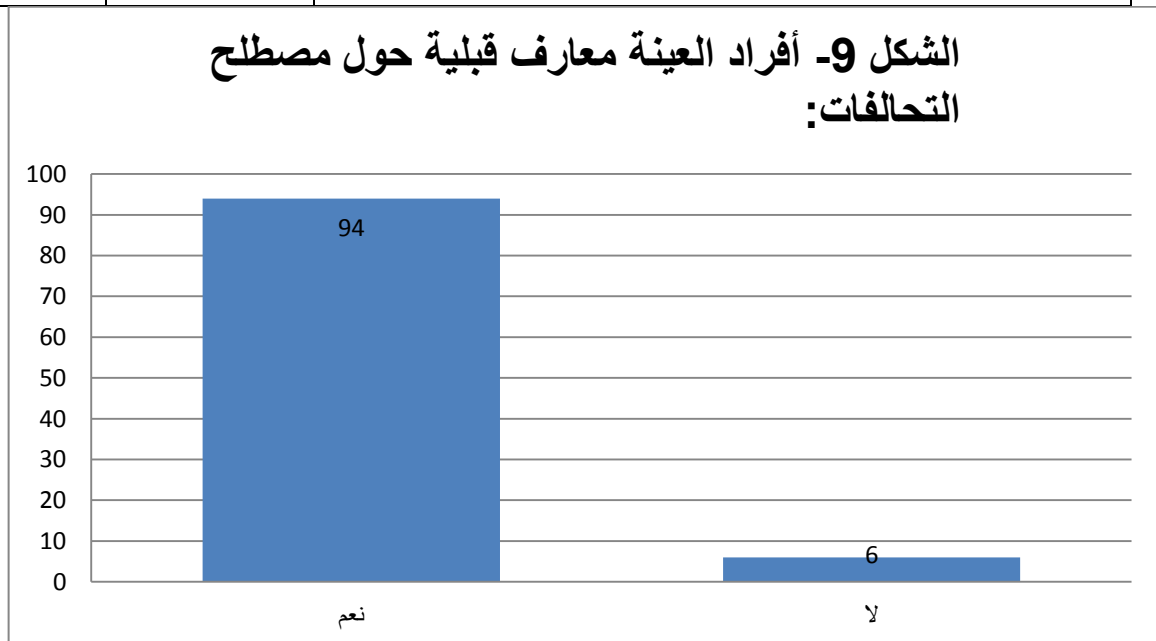


تقاس كفاءة وقدرات الموظفين والقائمين على جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية بعدد السنوات في مجال العمل بالجمعيات، والتي تنمو وتتطور وفقا للمستجدات والتطورات التي تفرضها البيئة الحالية، حيث يحدد الجدول السابق سنوات الخبرة المهنية لأفراد عينة الدراسة، هذا يعني أن جمعية المكتبات والمعلومات تستحوذ على فئة معتبرة لديهم خبرة مهنية تمكنهم من حسن التسيير في الجمعية، كما تم التوصل إلى أن نسبة 61% من العينة تتراوح خبرتهم ما بين 5 إلى 10 سنوات، أي أنهم توظفوا بالجمعية فور تأسيسها سنة 2014 أي منذ حوالي 9 سنوات، فيما تتراوح نسبة الذين خبرتهم من 10 إلى 20 سنة بـ 22%، وهذه الفئة لها خبرة سابقة في مجال الجمعيات ليست فقط بهذه الجمعية.

المحور الثاني: التكوين الذاتي وإسهاماته في تعميق الفهم لمناهج وأشكال التحالفات الاستراتيجية لأعضاء إدارة جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية:

1. لدى اعضاء الجمعية معارف قبلية حول التحالفات الاستراتيجية:

النسبة	التكرار	الإجابة
94%	17	نعم
6%	1	لا
100%	18	المجموع



الجدول رقم 06:

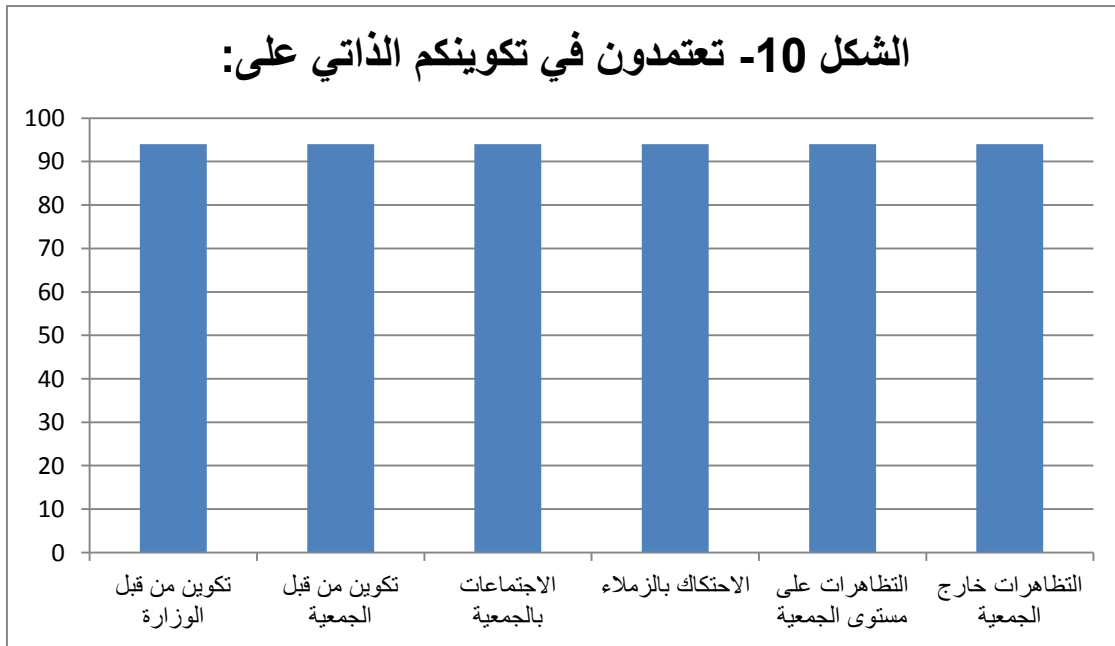
نلاحظ من خلال الجدول السابق أن نسبة 94% كانت إجاباتهم نعم وهذا ما يؤكد على وجود أنشطة تعاون وتحالف بين جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية مع مؤسسات أخرى، وهذا ما سيتم تحليله في الجزء الثاني من السؤال.

كما سجلت نسبة 6% بالإجابة لا وهذا راجع الى عدم احتكاك هذه العينة بالنشاطات المتعلقة بالتحالفات الاستراتيجية كما يعود السبب الى أن بعض هؤلاء الأفراد توظفوا حديثا بالجمعية.

● **تعتمدون في تكوينكم الذاتي حول المصطلح على:**

النسبة	التكرار	الإجابة
94%	17	تكوين مبرمج من قبل الوزارات الوصية
94%	17	تكوين مبرمج على مستوى الجمعية
94%	17	الاجتماعات الرسمية بالجمعية
94%	17	الاحتكاك بالزملاء أو الأساتذة
94%	17	حضور التظاهرات العلمية على مستوى الجمعية
94%	17	حضور التظاهرات العلمية خارج الجمعية

الجدول رقم 07:

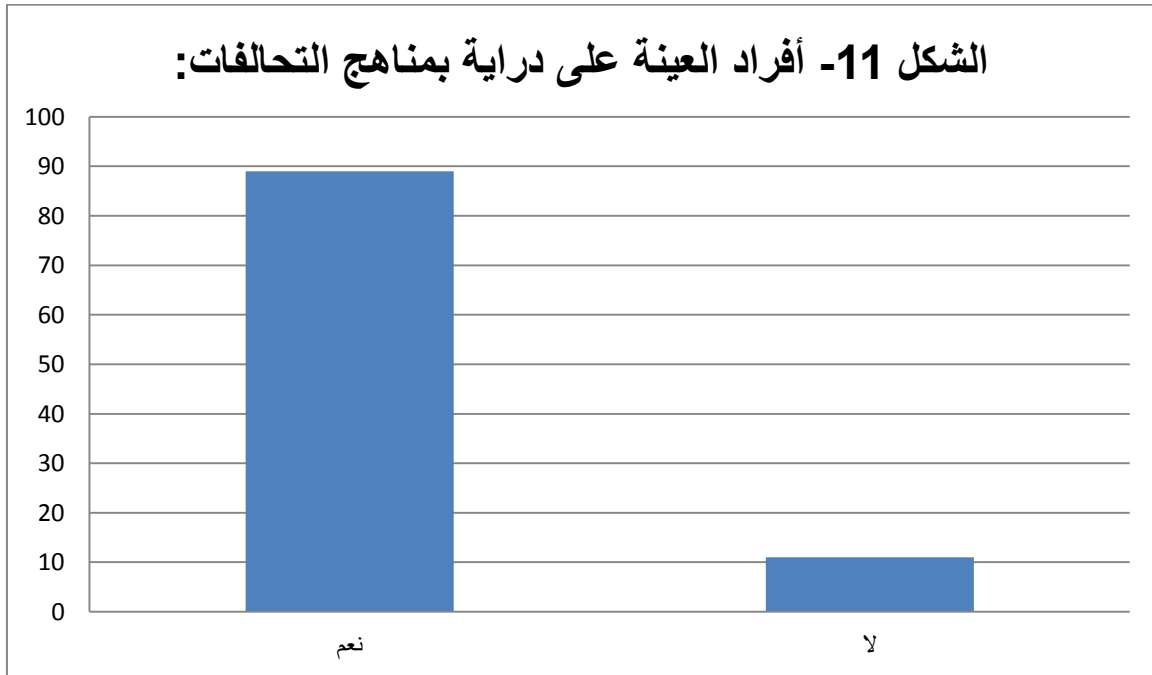


يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 94% من أفراد العينة يعتمدون في تكوينهم الذاتي على عدة اساليب وطرق وهذا من اجل تعميق الفهم والتطبيق الجيد لأساليب ومناهج التحالفات الاستراتيجية حيث نلاحظ بأن حتى الوزارات الوصية تعمل على تكوين الموظفين حول هذا المصطلح نظرا لأهميته في تطوير جمعيات المكتبات كما أن الاحتكاك بالزملاء والاجتماعات الرسمية والتظاهرات العلمية كلها عوامل تساهم في التكوين الذاتي للموظفين.

2. أفراد العينة على دراية بمناهج التحالفات الاستراتيجية:

النسبة	التكرار	الإجابة
89%	16	نعم
11%	2	لا
100%	18	المجموع

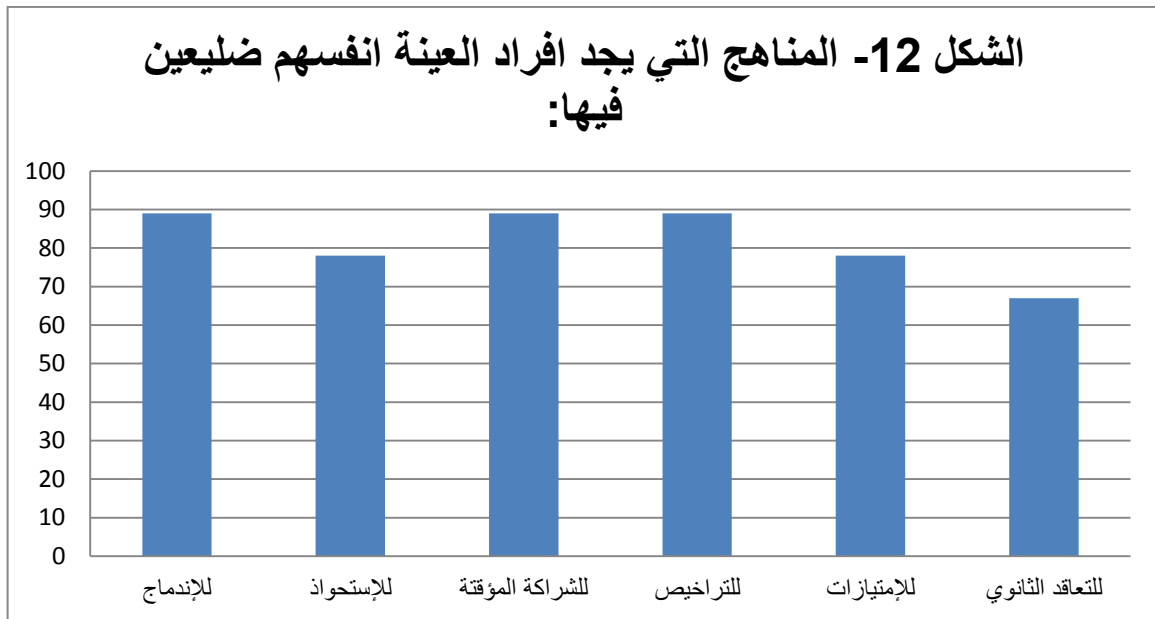
الجدول رقم 08:



من خلال الجدول أعلاه نلاحظ بأن أكبر نسبة من أفراد العينة والمقدرة بـ 89% على دراية واسعة بمناهج التحالفات الاستراتيجية وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على كفاءة ونجاعة اساليب وطرق التكوين الذاتي حول هذا المصطلح بالنسبة لهؤلاء الأفراد. أما باقي العينة كان جوابهم لا وهذا بسبب أنهم توظفوا حديثا وليسوا على دراية واسعة بجميع أنشطة الجمعية الداخلية والخارجية.

3. المناهج التي يجد أفراد العينة أنفسهم ضليعين فيها:

النسبة	التكرار	الإجابة
%89	16	تحالف للإندماج
%78	14	تحالف للإستحواد
%89	16	تحالف للشراكة المؤقتة
%89	16	تحالف للتراخيص
%78	14	تحالف للإمتياز
%67	12	تحالف للتعاقد الثانوي



الجدول رقم 09:

بعد الإطلاع على الجدول رقم نلاحظ بأن أفراد العينة اختلفت آراؤهم حول المناهج التي هم ضليعون في ممارستها، وهذا بسبب قدرة استيعاب كل فرد لمنهج معين من المناهج ومدى قابليته لتطبيقه واتباعه من أجل تطوير الجمعية، ومن خلال النسب المتحصل عليها لاحظنا بأن أفراد العينة ضليعون في مختلف المناهج وليس فقط محصورين بمنهج معين فكانت أكبر نسبة من الاجابات لمنهج التحالف للإندماج والشراكة المؤقتة والتراخيص والمقدرة بـ 89% بما يعادل 16 فردا لأن هذه المناهج تهدف كلها لتحقيق الأهداف المسطرة لكلا الطرفين المتحالفين

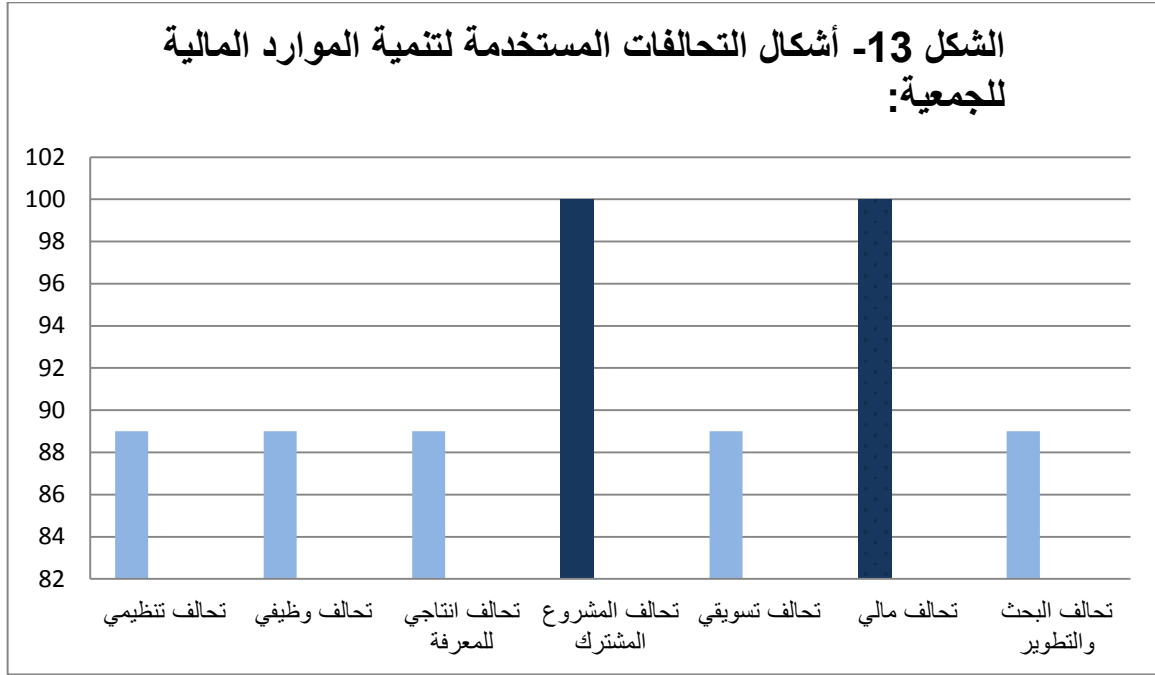
وكذلك تقاسم المخاطر إن وجدت، أما منهج الاستحواذ والامتيازات بنسبة 78% وهذه المناهج تقوم على سيطرة الطرف المبادر بالتحالف على الطرف المتحالف معه، أما أقل نسبة بـ 67% للمبجوثين الذين اختارو منهج التعاقد الثانوي وهو منهج يقوم على تسليم مهام وإمكانيات الطرف المبادر للتحالف الى الطرف الآخر ومن أمثلة التحالفات تحالف جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية مع المكتبة الوطنية الجزائرية لإقامة ندوة حول تجربة الفهرس العربي الموحد.

تحالف الجمعية الوطنية مع الاتحادات العالمية والعربية بهدف تحقيق أهداف مشتركة كترجمة بعض النصوص القانونية بالتنسيق مع الإيفلا.

4- أشكال التحالفات الإستراتيجية المستخدمة لتنمية الموارد المالية لجمعية المكتبات والمعلومات:

النسبة	التكرار	الإجابة
89%	16	تحالف تنظيمي
89%	16	تحالف وظيفي
89%	16	تحالف انتاجي للمعرفة
100%	18	تحالف المشروع المشترك
89%	16	تحالف تسويقي
100%	18	تحالف مالي
89%	16	تحالف البحث والتطوير

الجدول رقم 10:



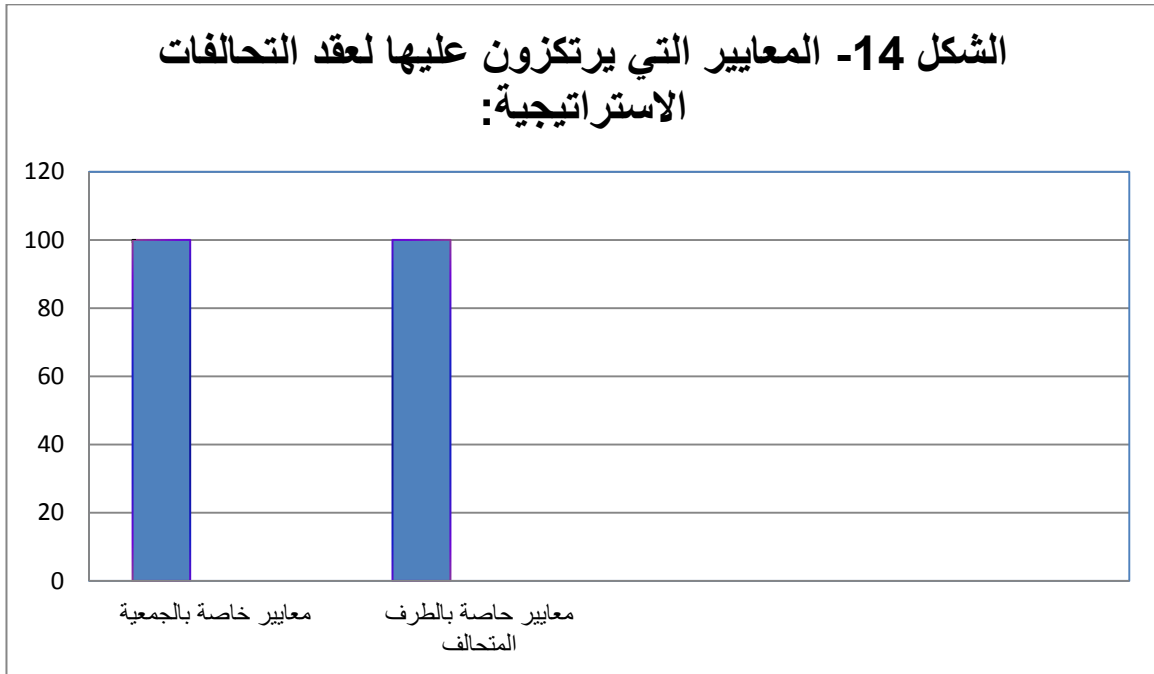
تبين لنا الإحصائيات بأن أشكال التحالفات الإستراتيجية المستخدمة لتنمية الموارد المالية للجمعية حسب آراء أفراد العينة عديدة ومتنوعة، حيث نجد بأنهم لا يعتمدون على شكل واحد بل عدة أشكال لأن كل شكل منها يساهم في تطوير الجمعية وتنمية مواردها المالية من جانب معين. حيث أجمع أفراد عينة الدراسة بأن أكثر شكل معتمد هو تحالف المشروع المشترك وهو في أغلب الأحيان يكون بين هذه الجمعية وبين طرف آخر أجنبي، كتحالف الجمعية الوطنية للمكتبات والمعلومات الجزائرية مع مؤسسة كوبرو التعليمية التركية لتنظيم مؤتمر إسطنبول الدولي للعلوم الاجتماعية والانسانية. أما التحالف المالي فهو بمعنى ان يقدم أحد الأطراف الدعم المالي والطرف الآخر يقدم خبرته وأفكاره، كمسابقة نجوم قبل الأوان لأدب الطفل بدائرة الإدريسة بالجلفة بالتحالف مع مكتبة المطالعة العمومية، حيث قدمت الجمعية فكرة المسابقة والنشاطات المبرمجة وقامت مكتبة المطالعة العمومية بتقديم الدعم المالي كشهادات التكريم والجوائز مثلاً.

في حين كانت بقية الإجابات لباقي أشكال التحالفات الاستراتيجية على حسب خبرة كل فرد في هذا المجال ومدى قدرته على تطبيق هذه الأشكال وإقناع الطرف الآخر بها.

5- المعايير التي يركز عليها القائمون بعقد التحالفات الاستراتيجية لهذه الجمعية لزيادة مواردها المالية:

النسبة	التكرار	الإجابة
%100	18	معايير خاصة بالجمعية
%100	18	معايير خاصة بالطرف المتحالف
%100	18	المجموع

الجدول رقم 11:



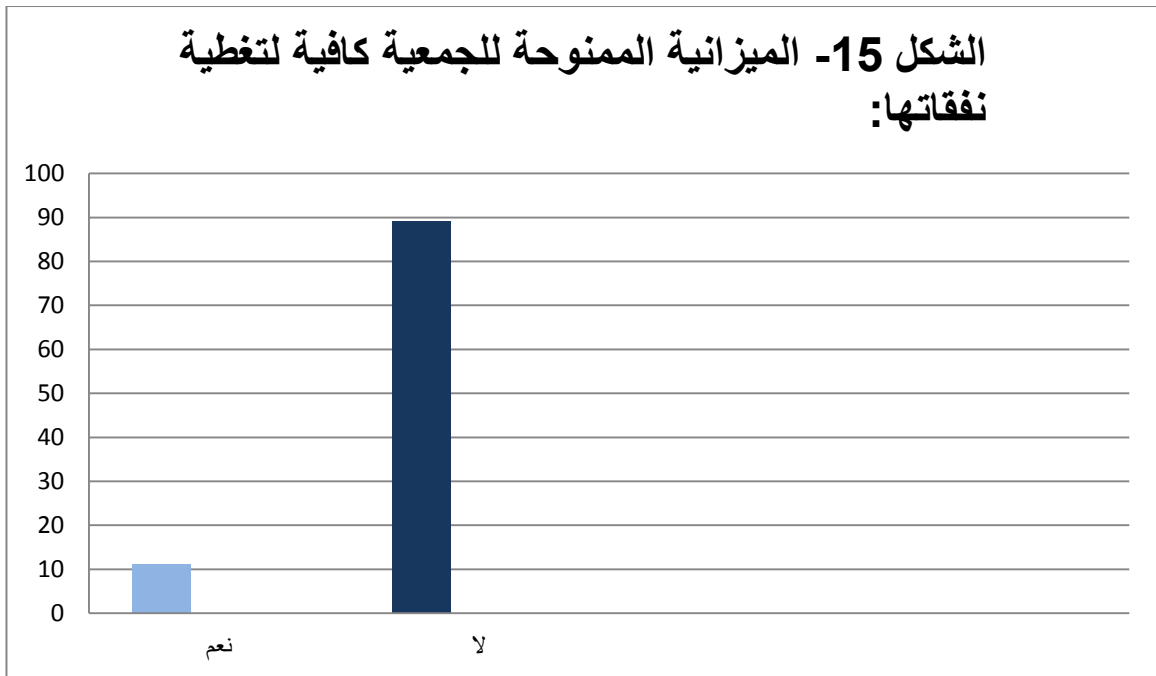
يتبين لنا من خلال الجدول أن القائمون بعقد التحالفات الاستراتيجية لتنمية الموارد المالية للجمعية يأخذون بعين الاعتبار كل المعايير المتعلقة بالجمعية مثلا قدرة الجمعية على تحقيق الأهداف المرجوة، عدم تضرر ميزانية الجمعية في حال خسارة وفشل المشروع. وكذلك معايير خاصة بالطرف المتحالف مثلا مراعاة عدم تحول الطرف المتحالف معه الى منافس قوي يهدد مصالحها وأهدافها، معرفة قدرات الشريك المتحالف معه في تسيير المشروع... أما بالنسبة للمعايير المشتركة فيجب مراعاة معيار توازن مساهمات كل الأطراف بحيث لا يكون هناك استغلال لأي طرف من الأطراف.

المحور الثالث: ميزانية جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية والبدائل الاستراتيجية لتنمية الموارد المالية:

1- الميزانية الممنوحة للجمعية كافية لتغطية نفقات تسييرها:

النسبة	التكرار	الإجابة
89%	2	نعم
11%	16	لا
100%	18	المجموع

الجدول رقم 12:



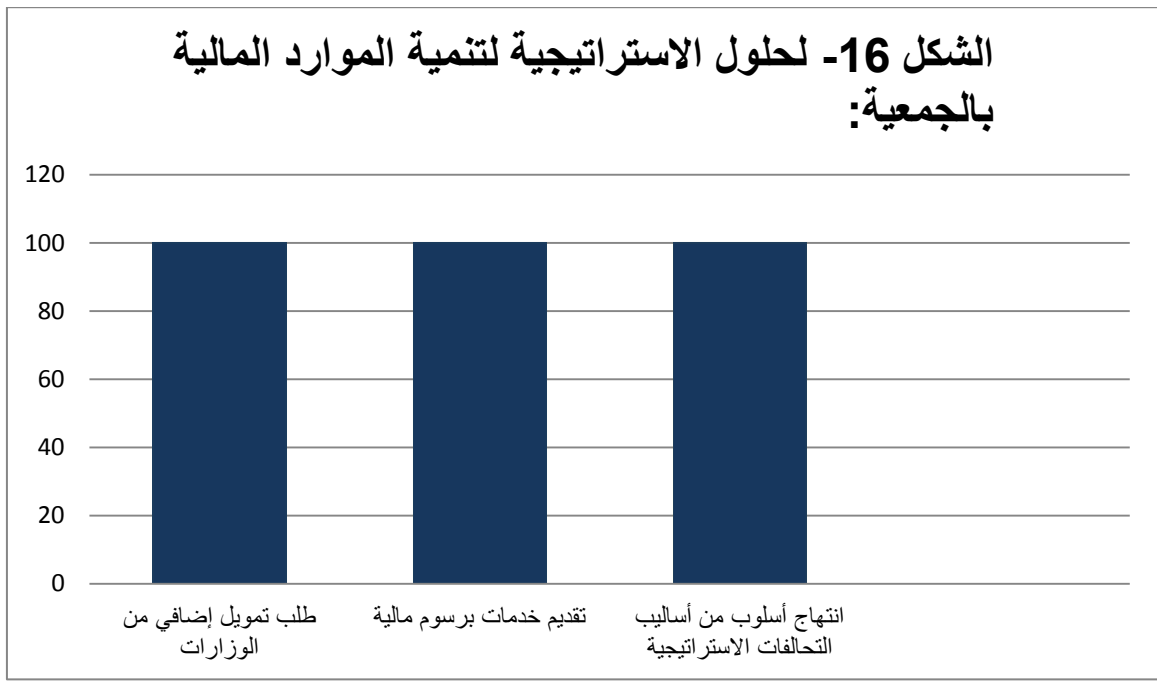
يبين الجدول أعلاه أن الميزانية الممنوحة لجمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية ليست كافية لتسيير نفقاتها وهذا بناء على اجابة الأغلبية من أفراد عينة الدراسة باعتبار أن المورد المالي محدود جدا وتجهيزات الجمعية تكون من طرف أعضاءها ومسؤولي المكاتب فيها من مجهودهم الخاص وهذا بناء على رغبتهم الخاصة وليست مفروضة أو إجبارية من المدير وهذا مايدل على سعي الموظفين فيها لتطويرها وترشيد نفقاتهم من أجل المحافظة على المورد المالي وصرفه بما يخدم الجمعية في الحالات الطارئة كصيانة الأعطاب المفاجئة مثلا.

2- الحلول الإستراتيجية لتنمية الموارد المالية بهذه الجمعية:

النسبة	التكرار	الإجابة
--------	---------	---------

طلب تمويل من الوزارات	18	%100
تقديم خدمات برسوم مالية	18	%100
انتهاج أسلوب من أساليب التحالفات الاستراتيجية	18	%100
المجموع	18	%100

الجدول رقم 13:



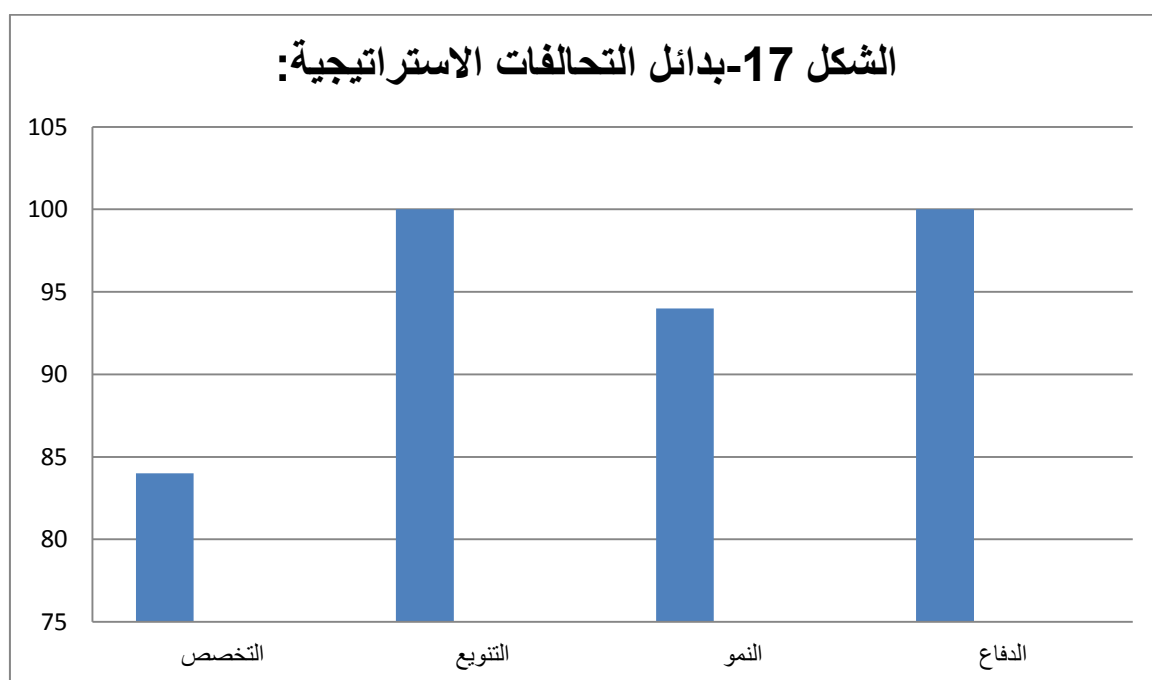
تظهر نتائج الجدول أعلاه أن لجمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية حلول استراتيجية لتنمية مواردها المالية وهذا ما اتفق عليه جميع أفراد العينة وهذه البدائل تتمثل في طلب تمويل إضافي من الوزارة في حالة عدم كفاية ميزانية سنة معينة من تغطية نفقات الجمعية كما حدث خلال جائحة كورونا وما أسفر عنها من خسائر في كل القطاعات، فكانت الميزانية ضئيلة جدا لم تف باحتياجاتها مما اضطر القائمين عليها لطلب تمويل إضافي من الوزارة الممولة لها وهي وزارة الثقافة والفنون الجزائرية. أو من خلال تقديم خدمات برسوم مالية مثل إصدار مجلات ونشريات وبيعها بمبالغ محددة.

كما تلجأ إلى انتهاج أسلوب من أساليب التحالفات الاستراتيجية لأنها بديل استراتيجي للحفاظ على مواردها المالية وحتى خلق مورد مالي إضافي من خلال المشاريع المنجزة مع الأطراف المتحالفة معها.

3- بدائل التحالفات الإستراتيجية التي يلجؤون إليها لتنمية الموارد المالية في حالة شح التمويل المالي من المصادر المذكورة:

النسبة	التكرار	الإجابة
84%	15	استراتيجية التخصص
100%	18	استراتيجية التنوع
94%	17	استراتيجية النمو
100%	15	استراتيجية الدفاع
100%	18	المجموع

الجدول رقم 14:



نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن هناك بدائل استراتيجية يمكن اللجوء إليها في حالة شح التمويل المالي للجمعية وإدراك القائمين على الجمعية بأن الحلول التي تطرقنا إليها في الجدول السابق لم تعد تكفي لتسيير الجمعية وتحقيق أهدافها، وبناء على أجوبة أفراد العينة فإننا نستنتج بأن جمعية المكتبات والمعلومات لا تتبع أسلوب معين من هذه البدائل، بل تتبع عدة أساليب والتي من أهمها بناء على النسبة الموضحة في الجدول استراتيجية التنوع؛ وهي تعتمد على التنوع في الأنشطة والمؤسسات المتحالف معها بغية التغيير واستكشاف إمكانيات جديدة حسب

مبدأ لا تضع كل بيضك في سلة واحدة؛ بمعنى إذا خسرت في تحالفك مع طرف ما فإنك لن تخسر مع كل الأطراف.

ثم تليها إستراتيجية الدفاع حيث يهتم هذا النوع من الاستراتيجيات بالظروف الداخلية للمؤسسة ، والتي تهدف الى علاج بعض الجوانب أو التهديدات الداخلية سواء كان هذا من خلال تحقيق عدد من الأنشطة أو تدريب القوى العاملة بغية تدريبهم على اتخاذ القرارات المفاجئة.

لتأتي بعد ذلك استراتيجية النمو حيث تهدف هذه الاستراتيجية لإقامة عدد أكبر من التحالفات مع الأطراف، إلا أنها تتطلب نسبة كبيرة من الموارد المالية ولهذا فإن الجمعية محل الدراسة لذلك فإن لهذه الإستراتيجية ليست عملية ولا يتم اعتمادها بكثرة كما هو الحال مع استراتيجية التخصص؛ التي تقوم فيه المؤسسة بالتخلي عن بعض الأنشطة دون أن تراعي درجة التنسيق بينها، فالهدف هو التخصص في نشاطات محددة . مما سبق وحسب إجابات المبحوثين فإننا نرى بأن جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية تعتمد على استراتيجية التنوع والدفاع كبداية لزيادة مواردها المالية.

المحور الثالث: أساليب التحالفات الاستراتيجية لتنمية الموارد المالية بالجمعية عينة الدراسة:

1- استخدام أساليب التحالف الاستراتيجي الحالي بهذه الجمعية:

النسبة	التكرار	الإجابة
100%	18	نعم
0%	0	لا
18%	18	المجموع

الجدول رقم 15:

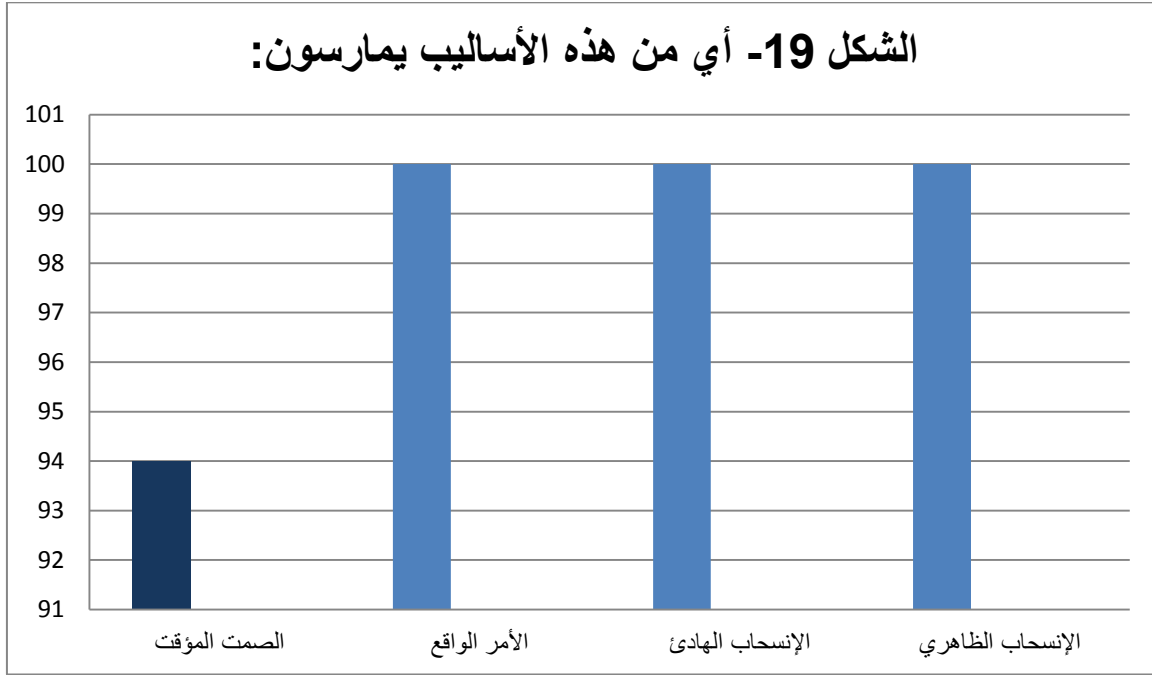


من خلال الجدول الموضح أعلاه نستنتج بأن أفراد عينة الدراسة أجمعوا على أن الجمعية تستخدم أساليب التحالف الاستراتيجي من أجل تنمية مواردهم المالية وهذا مايدل على أن هذه الأساليب تخدم الجمعية أكثر من أساليب أخرى في التسيير لتنمية مواردها المالية.

2- أفضل الأساليب الممارسة ضمن محيط الجمعية:

النسبة	التكرار	الإجابة
94%	17	أسلوب الأمر الواقع
100%	18	أسلوب الإنسحاب الهادئ
100%	18	أسلوب الإنسحاب الظاهري
100%	18	أسلوب الصمت المؤقت
100%	18	المجموع

الجدول رقم 16:



حسب الإحصائيات المقدمة والتي تحصلنا عليها من طرف أفراد العينة، فإننا نستنتج بأن جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية تستخدم مزيجا من الأساليب أثناء التحالفات الإستراتيجية لتنمية مواردهم المالية فمثلا عند تحالف جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية مع مكتبة المطالعة العمومية على مروج معين وبعد التفاهم على كل الشروط والقواعد يخرج رئيس المكتبة بقرار مفاجئ لم يسبق الإتفاق عليه، فإن مدير الجمعية يستخدم أسلوب الصمت المؤقت؛ وهو أن يحتفظ بقراره سواء بالرفض أو القبول وعدم الإفصاح به مؤقتا ليلجأ بعد ذلك إلى أسلوب الانسحاب الهادئ أو الانسحاب الظاهري؛ فالانسحاب الهادئ هو أن يتنازل عن قراره للطرف الآخر للخروج بأقل الخسائر الممكنة، أما الانسحاب الظاهري فهو أن يعلن انسحابه في اللحظة الحاسمة.

بعد اتباع أسلوب من الأساليب سابقة الذكر يمكن لرئيس مكتبة المطالعة التنازل والتراجع عن قراره من أجل ضمان سمعته وعدم بيان صورته بأنه طرف مخل بالقواعد والقرارات.

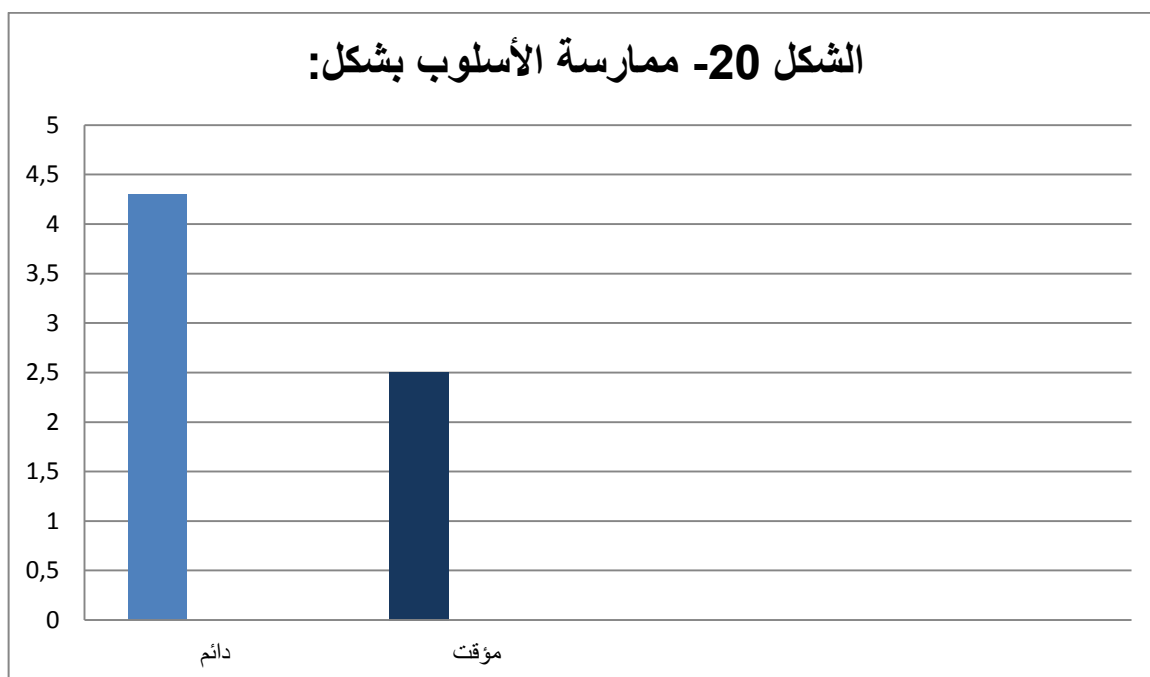
أما أسلوب الأمر الواقع فهو الأسلوب الذي يلجأ إليه الرئيس وهو متأطد من أن الجمعية هي الطرف القوي في التحالف وأن الطرف الآخر ليس له خيار آخر سوى القبول.

3- ممارسة الأسلوب كانت بشكل:

النسبة	التكرار	الإجابة
100%	18	دائم

مؤقت	00	%00
المجموع	18	%100

الجدول رقم 17:



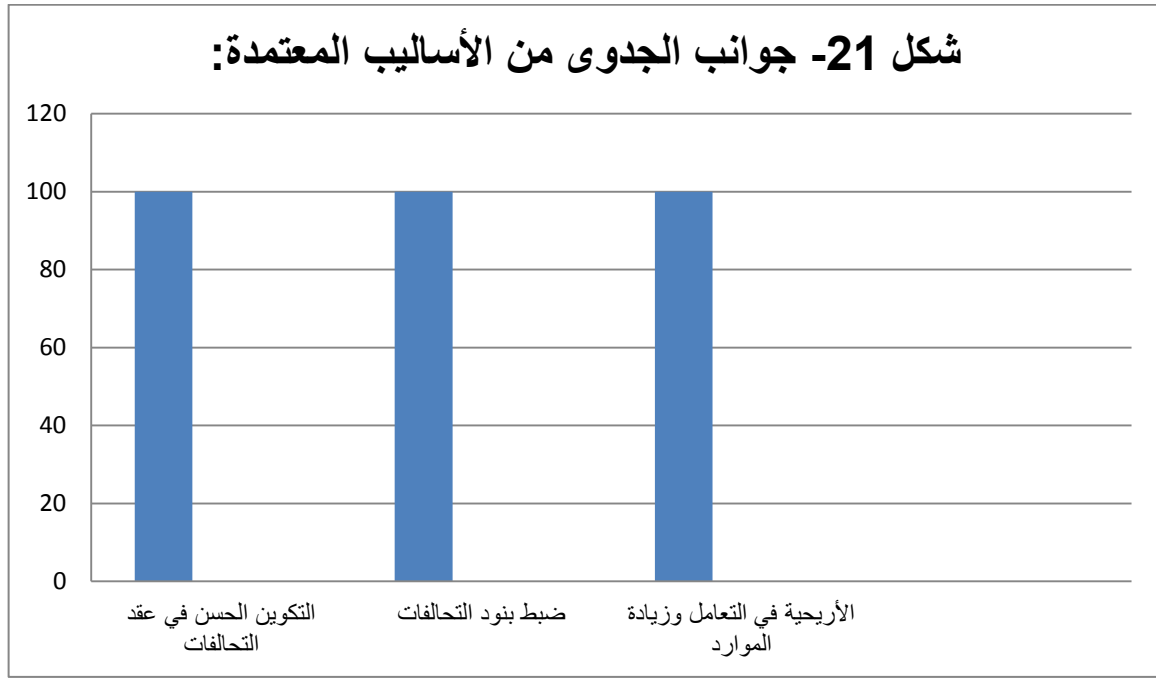
إن المعطيات أعلاه توضح بأن جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية تعتمد على أساليب التحالفات الإستراتيجية بشكل دائم وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على امتلاك القائمين على الجمعية مهارات التفكير الاستراتيجي التي تتيح لهم أخذ جميع المخرجات المحتملة بعين الاعتبار ودراسة جميع القرارات المحتملة.

4- جوانب الجدوى من الأساليب المعتمدة في عقد التحالفات لتنمية الموارد المالية بالجمعية:

النسبة	التكرار	الإجابة
%100	18	التكوين الحسن في عقد التحالفات
%100	18	ضبط بنود التحالف
%100	18	الأريحية في التعامل وزيادة الموارد المالية

الإجابة	18	%100
---------	----	------

الجدول رقم 18:



من خلال إجابات المبحوثين والاحصائيات المقدمة من الجدول أعلاه يتضح لنا أن أساليب التحالفات الاستراتيجية التي تنتهجها جمعية المكتبات الوطنية الجزائرية تؤدي بها الى تحقيق اهداف ومنافع معينة وكذلك اكتساب الخبرة والمهارة في التعامل وهذا يعود لكثرة استخدام الاساليب وتنوعها ومن أهم جوانب الجدوى ضبط بنود التحالفات وكذلك التكوين الحسن في عقدها مما يسهل على الجمعية اتخاذ القرارات المفاجئة ومعرفة اذا كان الطرف الذي سوف نتحالف معه مؤهلا ليكون شريكا بالإضافة إلى القدرة على دراسة كل الجوانب المتعلقة بأي مشروع ومعرفة إذا كان يعود بالنفع على الجمعية أم لا.

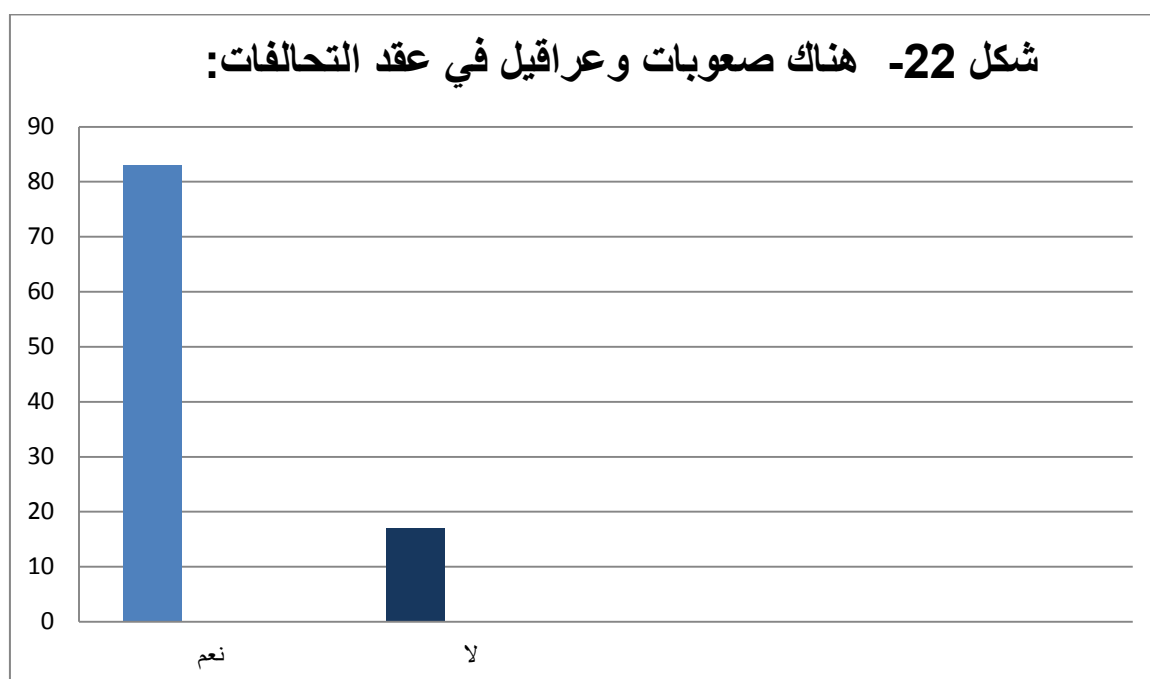
كما تؤدي هذه الأساليب إلى الأريحية في التعامل وزيادة الموارد المالية من خلال التفاهم والتنسيق بين طرفي التحالف من خلال مساهمة طرفي التحالف بمقدار محدود من الموارد المالية التي تطور المشروع وتؤدي إلى توفير جزء من مواردها المالية واستغلالها في مشروع أو نشاط آخر.

المحور الخامس: التحالفات الاستراتيجية وعراقيل زيادة تنمية الموارد المالية:

1- هناك صعوبات وعراقيل في عقد التحالفات لتنمية الموارد المالية للجمعية:

النسبة	التكرار	الإجابة
17%	3	نعم
83%	15	لا
100%	18	المجموع

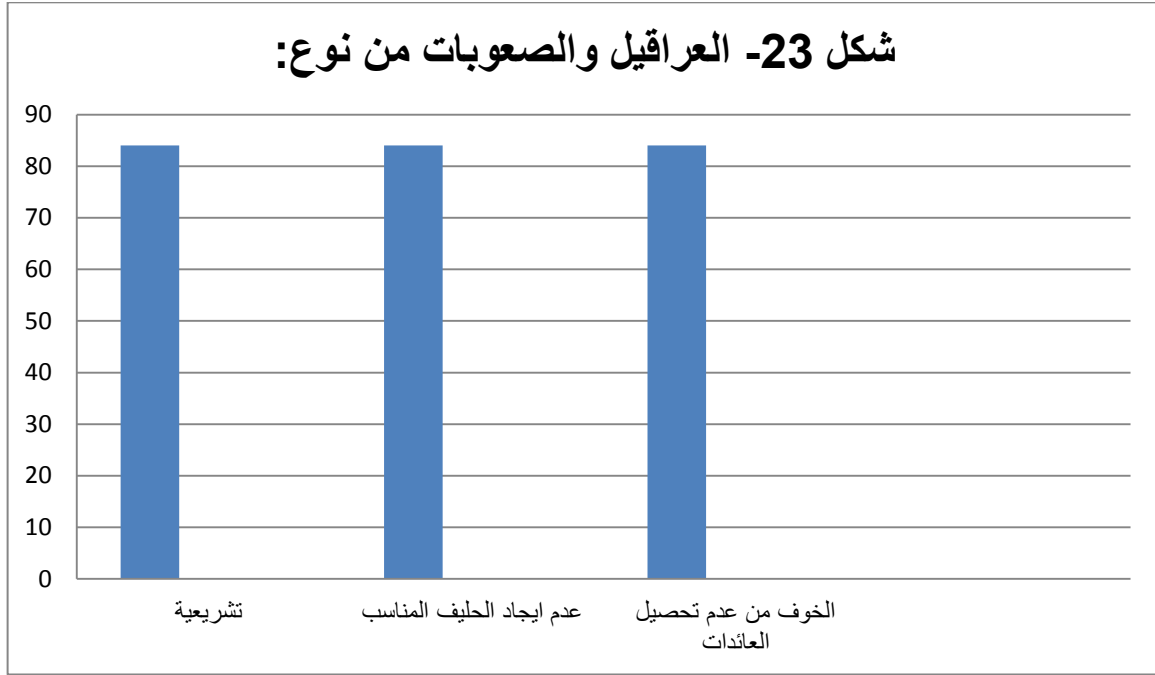
الجدول رقم 19:



يشير الجدول على أن أغلب أفراد العينة أكدوا على وجود عوائق وصعوبات في عقد التحالفات الاستراتيجية لتنمية مواردها المالية وهذا ما سنفسره في الجدول الموالي.

2- الصعوبات والعراقيل تتمثل في:

النسبة	التكرار	الإجابة
84%	15	تشريعية (وضع البنود)
84%	15	إيجاد الحليف المناسب في المجتمع المدني والمهني
84%	15	الخوف من عدم تحصيل العائدات المنتظرة من الحليف



الجدول رقم 20:

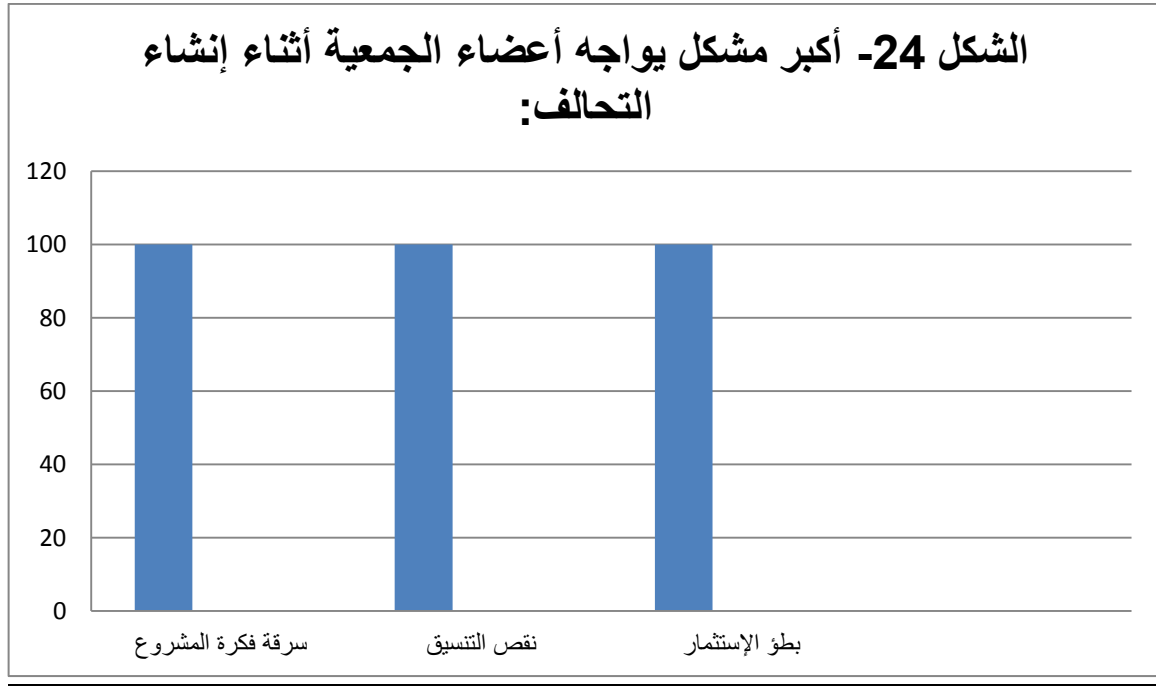
تشير الإحصائيات الموضحة في الجدول أعلاه بأن العراقيل والصعوبات التي تواجه الجمعية لتنمية مواردها المالية متعددة ومن بينها التشريعية بمعنى الفشل في وضع البنود الواجب اتباعها لإنجاز المشروع في إطار التحالف مثلا عدم إدراج نسبة تقاسم العائدات من مشروع ما وبعد إنجازه تحدث بين أطراف التحالف مناقشات وسوء فهم مما يعكر صفو العمل واحتمالية عدم التحالف معه، وكذلك عدم إيجاد الحليف المناسب مثلا رئيس الجمعية الوطنية للمكتبات يريد أن يتحالف مع طرفين لهما نفس الامكانيات والقدرات والموارد المالية إلا أنه يعجز في ذلك باعتبار أن لكل مؤسسة إمكانياتها وقدراتها المادية والمالية... إلخ

كما يعتبر الخوف من عدم تحصيل العائدات المنتظرة من الحليف مشكلا يواجه العديد من المؤسسات وعلى رأسهم الجمعية الوطنية للمكتبات ولهذا نجد بأن رئيس الجمعية لتفادي هذه المشاكل يكون على اطلاع دائم بشروط إختيار الحليف المناسب.

3- أكبر مشكل يواجه أعضاء الجمعية أثناء إنشاء التحالف الاستراتيجي مع الحليف:

النسبة	التكرار	الإجابة
100%	18	سرقة فكرة مشروع التحالف
100%	18	نقص التنسيق والنزاعات الداخلية
100%	18	بطؤ الإستثمار فيه لتنمية الموارد المالية

الجدول رقم 21:



من خلال ما هو موضح في الجدول أعلاه فإننا نستنتج بأن أكبر هناك العديد من المشاكل التي تواجه أعضاء الجمعية أثناء إنشاء التحالفات فنجد مشكل سرقة فكرة مشروع التحالف مثلا تحالف أعضاء الجمعية الوطنية الجزائرية للمكاتب مع جمعية المكاتب الأردنية حول إنشاء مشروع ما فيقوم أعضاء الجمعية الأردنية بسرقة فكرة المشروع وتطبيقها مع مؤسسة أخرى لتبدو بذلك هي المبادرة لهذا المشروع، كما نجد مشكل نقص التنسيق والنزاعات الداخلية مثلا أعضاء الجمعية لا يكونون على اتصال دائم مع أعضاء المؤسسة المتحالف معها مما يؤدي الى غياب التنسيق والروح الجماعية بين الافراد مما يعود سلبا على المشروع ويؤدي إلى فشله.

كما يؤدي بطؤ الإستثمار فيه لتنمية الموارد المالية فالمشروع قد تقرر إنجازة في مدة شهر واحد ما أجل سرعة تحصيل العائدات المالية منه والإستفادة منه في جوانب عديدة إذا تباطأ القائمون على المشروع في إنجازة حتما سيؤدي إلى نقص العائدات المالية بحكم أنه كلما طال المشروع كلما زادت مصاريفه، ولهذا يجب الأخذ بعين الاعتبار مدة إنجاز المشروع من أجل ضمان نجاحه.

6- نتائج الدراسة:

1.6. النتائج على ضوء الفرضيات:

على ضوء المعطيات التي تم تجميعها من الجانب الميداني وانطلاقا من الفرضيات التي شكلت أساسيات هذه الدراسة، ومن خلال تحليل إجابات المبحوثين عن أسئلة المقابلة المُجرأة معهم يمكن استخلاص النتائج التالية:

● الفرضية الرئيسية التي مفادها أن "تبني جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية لأسلوب التحالفات الإستراتيجية يساهم في زيادة مواردها المالية" قد تحققت بصفة مطلقة انطلاقا من تحليل بيانات المستجوبون في المحور الرابع من أداة جمع البيانات والذي تبين من خلاله:

✓ يستخدم أعضاء الجمعية الوطنية للمكتبات أساليب التحالفات الإستراتيجية بنسبة 100%.

✓ ممارسة الأساليب تتم بشكل دائم نظرا لأن هذه الأساليب تؤدي إلى تحقيق مجموعة من الاهداف التي تعمل على تطوير المصلحة المشتركة و توثيق التحالف بينها.

✓ ممارسة هذه الأساليب تدل على امتلاك أعضاء الجمعية الوطنية للمكتبات لمهارات التفكير الاستراتيجي وقدرتهم على الخروج بقرارات صائبة تؤدي إلى تحقيق أهداف الجمعية.

بالإضافة إلى ان النتائج المتعلقة بالمحور الثاني يتبين أن الفرضية الرئيسية محققة.

أما الفرضية الفرعية الأولى والتي مفادها أنه "يدعم التكوين الذاتي أو المستمر لمسير جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية بتعميق الفهم لمناهج وأساليب التحالفات الإستراتيجية الحديثة وتطبيق الرؤيا الاستراتيجية لتنمية الموارد المالية" فمن خلال النتائج المتعلقة بالمحور الرابع يتبين أن الفرضية الأولى تحققت نذكر منها خصيصا:

_ لدى أعضاء جمعية مكتبات والمعلومات الجزائرية معارف قبلية حول التحالفات الإستراتيجية بنسبة 94%.

_ يعتمدون في تكوينهم الذاتي حول المصطلح على عدة طرق ووسائل كالتكوين المبرمج على مستوى الجمعية وخارجها، حضور التظاهرات على مستوى الجمعية وخارجها، والعديد من الأساليب الأخرى...

_ التكوين الذاتي لأعضاء الجمعية مكنهم من تعلم مناهج التحالفات الإستراتيجية بنسبة 89%.

_ من المناهج التي ينتهجها أعضاء الجمعية ولهم الدراية الواسعة فيها: منهج الاندماج، الشراكة المؤقتة، التراخيص...

● والفرضية الثانية التي مفادها "أسلوب التحالف الغالب في تنمية الموارد المالية للجمعية عينة الدراسة هو أسلوب التظاهرات والنشاطات العلمية" قد تحققت بصفة مطلقة فمن

- خلال الجانب الميداني تم التعرف على نشاطات الجمعية تبين لنا بأن الموارد المالية لجمعية المكتبات الوطنية تتكون من المداخل المرتبطة بنشاطاتها وأملاكها، حيث نجد أن المشرع الجزائري سمح لها من خلال القانون 12/06 المتعلق بالجمعيات ممارسة النشاطات وتحقيق العائدات المالية من ورائها يشترط عدم تعارض ذلك مع القوانين المعمول بها في هذا المجال. ومن شروط التي تسمح لها باستغلال هذه الموارد نجد:
- ✓ يجب ألا تستخدم الموارد الناتجة عن نشاطات الجمعيات إلا في تحقيق الأهداف المسطر عنها في القانون الأساسي للجمعية وأحكام هذا القانون.
 - ✓ يجب ألا يتم تقاسم الأرباح من هذه النشاطات بين أعضاء الجمعية بل يجب استثمارها فيما يخص الجمعية.
 - والفرضية الثالثة التي مفادها "تواجه جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية مجموعة معوقات أثناء عقدها للتحالفات الإستراتيجية من أجل زيادة مواردها المالية" انطلاقا من تحليل إجابات عينة الدراسة حول المحور الخامس والتي خرجنا منها بالنتائج التالية:
 - ✓ تعاني الجمعية الوطنية للمكتبات صعوبات وعراقيل أثناء عقدها للتحالفات الاستراتيجية تقف أمام استجلابها للموارد المالية.
 - ✓ العراقيل التي تعاني منها الجمعية عديدة ومتنوعة تتمثل في عدم إيجاد الحليف المناسب، عدم الإتفاق على بنود العقد، الخوف من عدم تحصيل العائدات من الحليف... كما يمكن أن تكون مشكلة سرقة فكرة المشروع مشكلا يعيق الجمعية ويؤثر على علاقاتها مع الحلفاء.

2.6. النتائج العامة للدراسة:

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها على ضوء فرضيات الدراسة الثلاث يمكن إدراج النتائج العامة التالية:

- ◀ التحالف الإستراتيجي هو اتفاق بالتراضي يهدف إلى تجسيد أهداف ومصالح مشتركة.
- ◀ التحالفات الإستراتيجية لجمعية المكتبات والمعلومات جمعت بين حلفاء من جنسيات وثقافات مختلفة (سودانية، أردنية، تركية...).
- ◀ إن النشاطات التي تقوم بها الجمعية الوطنية للمكتبات والمعلومات على المستوى الوطني والدولي تجعل منها المساهم الأساسي في تنمية مواردها المالية.
- ◀ ساعدت التحالفات الإستراتيجية جمعيات المكتبات والمعلومات في تنمية مواردها المالية من خلال مختلف النشاطات المشتركة.

- ◀ من أكثر المجالات النشطة في جمعيات المكتبات هي مجال النشاطات والمؤتمرات الذي يلبي معظم متطلبات الجمعية.
- ◀ تعتمد الجمعية على مصدرين فقط للتمويل (داخلي و خارجي).
- ◀ الموارد المالية للجمعية تستغل بشكل مضبوط وواسع يشمل كل مجالاتها.

3.6. مقترحات الدراسة:

على ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج، إرتأينا إدراج المقترحات التالية والتي نأمل بأنها لو أخذت بعين الإعتبار سوف تؤدي إلى تطوير جمعيات المكتبات وزيادة موارها المالية وتحقيق الأهداف التي وُجدت من أجلها هذه الجمعيات ومن هذه المقترحات:

- ❖ تشجيع المكتبات الجامعية للتحالف مع الجمعية الوطنية للمكتبات والمعلومات.
- ❖ الدعم المالي لهاته الجمعية من أجل ضمان استمراريتها في دعم التخصص وتطوير أنشطتها.
- ❖ المشاركة الفعالة لأصحاب التخصص من خلال تكثيف الإشتراك وتشجيع أساليب التحالف مع الجمعية.
- ❖ تكثيف نشاطات التحالفات على المستوى الداخلي والخارجي للجمعية من أجل التعريف بها وبالتخصص، وذلك من أجل الدعم والمساندة للتخصص والجمعية لأنهما وجهان لعملة واحدة.
- ❖ ضرورة التنسيق الجيد للجمعية مع أطراف التحالف من أجل تكثيف وتوحيد الجهود وتطوير العمل وتنمية المصادر التمويلية لهم.

خاتمة

من خلال ما تقدم في بحثنا هذا في الجانبين النظري والتطبيقي توصلنا إلى أنه في ظل التطورات التغيرات العالمية أصبحت المؤسسات تبحث عن طرق وآليات تمكنها من تحقيق أهدافها وضمان استمراريتها، ما استدعى من هذه المؤسسات انتهاج مجموعة من الاستراتيجيات المناسبة ، ومن هذه الآليات المنتهجة نجد التحالفات الاستراتيجية بمختلف أشكالها والتي تعد من أنجع وأحسن الطرق لمساعدة المؤسسات في تحقيق أهدافها ، لما ينجر عنها من آثار إيجابية هامة كزيادة الأرباح، تحسين مستوى الخدمات، تقاسم التكاليف مع الحليف، توفير مصادر جديدة للتمويل، وذلك من خلال الاستفادة من الأطراف المتحالفة والإمكانيات المتوفرة لديهم.

وبالنظر لأهمية ما سبق ذكره قامت جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية بالجلفة بتبني سياسة التحالفات الاستراتيجية لزيادة مواردهم المالية وخلق منافذ تمويل إضافية من خلال إبرامهم لمجموعة من العقود التي تقوم على التقارب والتعاون المشترك لتحقيق المصالح والأهداف المشتركة مع العديد من الجمعيات والمؤسسات العربية والعالمية في نفس مجال المكتبات والمعلومات.

قائمة المراجع
والمصادر

أ. الكتب:

1. حمدي، فضل الله. أصول كتابة البحث وقواعد التحقيق. بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر، 1998.
2. ربحي مصطفى، عليان. النجداوي، أمين. مقدمة في علم المكتبات والمعلومات. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. الاردن 1999.
3. ربحي مصطفى، عليان. المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات. دار صفاء للنشر والتوزيع عمان 2014.
4. الربيعي، غيث. استراتيجيات التفاوض، مجلة العلوم السياسية، جامعة بغداد، عدد خاص بالذكرى الخمسين لتدريس العلوم السياسية بالعراق، العددان: 38-39. 2009.
5. سرحان علي الحمودي، محمد. مناهج البحث العلمي. اليمن. دار الكتب الجمهورية اليمنية صنعاء. 2015.
6. السيد، محمود أسامة. المكتبات والمعلومات في الدول المتقدمة والنامية. العربي للنشر والتوزيع 1987.
7. النجار، فايز جمعة. النجار. نبيل جمعة وآخرون. اساليب البحث العلمي. منظور تطبيقي. عمان. 2008.
8. هلال، رؤوف عبد الحفيظ. التحالفات الاستراتيجية بين مؤسسات المعلومات. القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع 2014.

ب. الرسائل الجامعية والأطروحات الجامعية:

1. بن فايد، هجيرة. بن فايد، غنية. دور الجمعيات المكتبية في دعم المهنة المكتبية في البيئة الرقمية دراسة حالة: جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية. مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات تخصص تكنولوجيا المعلومات. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. جامعة ابن خلدون. تيارت 2022.
2. بوسمينة، أمال. أهمية التحالفات الاستراتيجية في تدويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ظل العولمة. دراسة مقارنة بين الجزائر وفرنسا. أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه علوم اقتصادية تخصص إدارة اعمال كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. جامعة العربي بن مهدي أم البواقي. 2015.
3. حيمر، مريم. التحالفات الاستراتيجية كمدخل لتحسين أداء المؤسسة الصناعية. دراسة حالة مجموعة من البنوك ومؤسسات التأمين - أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاد صناعي. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. جامعة محمد خيضر بسكرة 2022.
4. خوالدي، فريد. أثر التحالفات الاستراتيجية على دعم القدرات التكنولوجية. مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي علوم التسيير تخصص مالية وبنوك، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. جامعة العربي بن مهدي أم البواقي. 2013.

قائمة المراجع و المصادر

5. خويلد، علي. عسال، محمد. جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية ودورها في ترقية قطاع المكتبات والمعلومات: دراسة تقييمية. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة العربي التبسي تبسة. 2021.
 6. طرشي، حياة. وصف المحتوى الرقمي ودوره في تفعيل البحث الموضوعي من خلال الفهارس الآلية للمكتبات الجامعية "دراسة وصفية تحليلية بمكتبات جامعات الشرق الجزائري"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم ف علم المكتبات، تخصص المعلومات الإلكترونية، معهد علم المكتبات والتوثيق جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة2. 2020.
 7. فاضلي. سيد علي. نظام عمل الجمعيات في التشريع الجزائري. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الحقوق تخصص قانون دستوري. كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة محمد خيضر بسكرة 2008-2009.
 8. قصري، بلال. عياش، لخضر. دور الاتحادات والجمعيات المهنية في تطوير تخصص علم المكتبات والمعلومات دراسة حالة جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية. مذكرة ماستر في تخصص علم المكتبات كلية العلوم الانسانية جامعة الجيلالي بونعامة – خميس مليانة 2021.
 9. كلاش، صونيا اسماهان. اهمية التحالفات الاستراتيجية بين المؤسسات الاقتصادية في دعم الميزة التنافسية في الاسواق الدولية. دراسة حالة تحالف جينيرال موتورز وبيجو سيتروان. مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص تجارة دولية كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة 2016/2015.
 10. مواهية، بشرى. حداد، نورة. التحالفات الاستراتيجية في المؤسسة كآلية لدعم قدرتها التنافسية- نماذج عن تحالفات استراتيجية وطنية ودولية. مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسة. كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير. جامعة 8ماي 1945 قالمة 2020.
 11. ناجي، أشواق. شرديد، رميصاء. أوجه استغلال الموارد المالية للجمعيات الخيرية - نماذج مختارة بولاية الوادي - مذكرة ماستر في العلوم الاسلامية تخصص معاملات مالية معاصرة. قسم الشريعة. جامعة حمة لخضر الوادي 2019-2020.
 12. نصر الدين، رزيقة. التحالفات الاستراتيجية كخيار لمواجهة المنافسة – دراسة حالة شركة سوناپراك ولاية وهران . مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير تخصص تسيير استراتيجي دولي كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم. 2014-2015.
- ج. مقالات المجلات العلمية:**
1. بن جلول، خالد. بعلي. حمزة. التحالفات الاستراتيجية الصناعية كآلية لتحسين القدرة التنافسية للمؤسسات الصناعية: دراسة حالة مجمع صيدال. مجلة الريادة لاقتصاديات الاعمال. م 6 ع 2. جانفي 2022.

قائمة المراجع و المصادر

2. بن عزة، محمد الامين. التحالف الاستراتيجي كضرورة للمؤسسات الاقتصادية في ظل العولمة. مجلة اقتصاديات شمال افريقيا العدد 2.

3. بن ناصر، بوطيب. النظام القانوني للجمعيات في الجزائر -قراءة نقدية في ضوء القانون 12/ 06-. مجلة دفاتر السياسة والقانون. ع العاشر. جانفي 2014. متاح على الرابط : <https://dspace.univ-ouargla.dz>.

4. جاسم، ايمان كاظم. ابراهيم، احمد حافظ. أنشطة الاتحادات والجمعيات المهنية في مجال المكتبات والمعلومات : العالمية والعربية. مجلة كلية التربية للبنات، م 24 ع 3 (2013).

5. الحجى، خلفان بن زهران بن حمد . فضل الله، عمر سليمان. دور الجمعيات المهنية للمكتبات في التأطير للمهنة في العالم العربي. مقال متاح على الرابط: <https://www.researchgate.net/publication/329878016> اطلع عليه يوم: 2023/05/22.

6. الشمري، سجاد. التحالف الاستراتيجي للمنظمات الاقتصادية في ظل العولمة. مقال تم نشره يوم 03-04-2013 على الموقع الالكتروني التالي:

<http://moosl.blogspot.com> اطلع عليه يوم: 2023-05-02 على الساعة: 22:43.

7. العمراني، محمد لمين. الموارد المالية للجمعيات الخيرية في القانون الجزائري وأوجه الرقابة عليها. مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية م07، ع 04 ، 2018.

د. الجرائد:

1. الجريدة الرسمية الجزائرية رقم 12/06 المؤرخة في 18 صفر لعام 433 و الموافق ل12 يناير 2012، يتعلق بالجمعيات. العدد 02 .

ه. ويبوغرافيا:

1. بلخير، عبد الباسط. جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية. متاح على الرابط: <https://portal.arid.my> اطلع عليه يوم 2023/05/28.

2. الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، متاح على الرابط: <http://www.elaegypt.com> اطلع عليه يوم 2023/05/27.

3. جمعية المكتبات الامريكية، متاح على الرابط: <https://www.ala.org/> اطلع عليه يوم 2023/05/25.

4. الصواف،نادية عبد العزيز. صفحات الجمعيات والاتحادات المهنية العربية للمكتبات والمعلومات على فيسبوك" دراسة تحليلية" متاح على الرابط الالكتروني: <http://sjrc.journals.ekb.eg>

قائمة المراجع و المصادر

5. عبد الحليم، زينب حسن. المؤسسات الدولية المتخصصة في مجال المكتبات و المعلومات. بحث مقدم لمادة مؤسسات دولية متاح على الرابط: <https://www.researchgate.net/profile/Zeinab> Hassan اطلع عليه يوم: 2023/05/25

6. هشام محروص كمال الدين حفنى. بحث عن الإتحادات والجمعيات المهنية في مجال المكتبات والمعلومات العالمية والعربية والمحلية. كلية الاداب قسم المعلومات والمكتبات جامعة الفيوم. متاح على الرابط: edu.academia اطلع عليه يوم 2023/05/23.

و. مراجع أجنبية:

1. Alliance stratégique: pourquoi et comment ? Article disponible sur: www.bdc.ca10:06 على الساعة: 2022-11-10 اطلع عليه يوم

2. Bouzid.Inès, Boughzala.Younes, La dynamique De l'innovation par les alliances stratégiques, les résultats d'une enquête auprès de PME, XIXe conférence de l'AIMS. Luxemburg, 06 juin2010.

3. Les alliances stratégiques d'entreprises: avantages et inconvénients, article disponible sur: <http://www.petite-entreprise.net>

اطلع عليه يوم: 2022-11-10 على الساعة: 19:35

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الداخلية و الجماعات المحلية
 المديرية العامة للحريات العامة والشؤون القانونية
 مستيرية الحيساء الجمعبوية
 المديرية الفرعية للجمعيات
 رقم 05 / م.ع.ع.ش.ق/م.ج.م.ف.ج/16

وصل تسجيل التصريح التأسيسي لجمعية وطنية

بمقتضى القانون رقم 12-06 المؤرخ في 18 صفر عام 1433 الموافق لـ 12 جانفي 2012

المتعلق بالجمعيات، تم هذا اليوم :
 تسليم وصل تسجيل التصريح بتأسيس الجمعية الوطنية المسماة:
 26 جانفي 2016

الجمعية الوطنية للمكتبات والمعلومات الجزائرية

الكائن مقرها ب: حي الوسط، شارع عمر إدريس، دائرة الشارف - الجلفة.

رئيس الجمعية المنتخب خلال الجمعية العامة التأسيسية: عباس لخضر.

تاريخ ومكان الميلاد: 1982/03/21، بالشارف - الجلفة.

القطن (ة) ب: حي عين الشيخ، بناية 390، باب 19 - الجلفة.

الإمضاء
 الأمين العام
 الحسين مازوز




ملحق رقم (01) : وصل تأسيس جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية

فهرس :

الباب الأول : الهدف ومجال التطبيق.
الباب الثاني : تنظيم الجمعية.
الفصل الأول : أحكام عامة.
الفصل الثاني : شروط الانخراط وكيفيةه.
الفصل الثالث : تحديد الاشتراكات.
الفصل الرابع : حقوق وواجبات الأعضاء.
الباب الثالث : أجهزة الجمعية وعملها.
فصل تمهيدي : الشروط والإجراءات المشتركة لاتعداد اجتماعات أجهزة الجمعية.
الفصل الأول : الجمعية العامة.
الفرع الأول : تشكيلها.
الفرع الثاني : كيفية انتخابها.
الفرع الثالث : صلاحياتها.
الفرع الرابع : تسيرها وعملها.
الفصل الثاني : المكتب الوطني.
الفرع الأول : إدارة المكتب.
القسم 01 : تشكيله.
القسم 02 : صلاحياته ومهامه.
القسم 03 : كيفية تعيينه.
الفرع الثاني : الهيئة التنفيذية.
القسم 01 : انتخابها.
القسم 02 : عملها ومهامها.
الفصل الثالث : التنظيم الجهوي.
الفرع الأول : أحكام عامة.
الفرع الثاني : تشكيله.
الفصل الرابع : اللجان.
الفرع الأول : اللجان الدائمة.
القسم 01 : اللجان العلمية.
القسم 02 : اللجان الإدارية.
الفرع الثاني : اللجان المؤقتة.
الباب الرابع : الانضباط.
الفصل الأول : قواعد الانضباط.
الفصل الثاني : الأخطاء.
الفصل الثالث : العقوبات.
الفصل الرابع : إجراءات تنفيذ العقوبات.
الباب الخامس : أحكام ختامية.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية
الجمعية الوطنية للمكتبات والمعلومات الجزائرية



النظام الداخلي

للجمعية الوطنية للمكتبات و المعلومات الجزائرية

- يتوصل كل عضو منخرط بمطابقة العضوية موقعة من طرف الرئيس، إذا كان الرد سلبيا، يسلم القرار للعضو المندوب المعني بالمر في أجل أقصاه 8 أيام.
يجوز لمن لم يرضه قرار الفرع القيام بمتن أمام رئيس الجمعية عن طريق رسالة موصى عليها

المادة 06 : ملف الانساب يتضمن الوثائق التالية :

- طلب خطي للانضمام.
- شهادة ميلاد.
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية.
- نسخة عن الشهادة أو الدبلوم.
- صحيفة السوابق العدلية لا يتجاوز تاريخ صدورهما الـ 03 أشهر.
- ملء استمارة الترشيح الملاحقة عن طريق موقع الجمعية الإلكتروني.
- تمديد حقوق الاشتراك المحددة من قبل الجمعية العامة.
- صورتين شمسيتين.
- طرفين بريدين.

المادة 07 : تمنح العضوية الشرفية والعضوية بالمجلس الاستشاري وفق ما يتفق عليه الأعضاء المؤسسون حسب مالي : تتم الترشيحات ليهذين الصنفين من العضوية، عند بداية كل ولاية، بناء على الاقتراحات بحق لكل عضو من الهيئة التنفيذية أن يتقدم بها

- تعرض الترشيحات على الهيئة التنفيذية بتوضيحات للتعريف بالشخصيات المقترحة وعلاقتها بالجمعية

- تتداول الهيئة التنفيذية بشأن الترشيحات في جلسة مغلقة

- يبلغ الشخص المقترح، في حالة تزكيته، وعندئذ يتنص منه التعبير عن موافقته كتابة

بفصل الأعضاء الشرفيون برسالة بيئة من طرف الهيئة التنفيذية.

الفصل الثالث : تحديد الاشتراكات.

المادة 08 : - الاشتراك السنوي إما عادي محدد القيمة أو تشجيعي.
يجب على الأعضاء العاملين المنخرطين تمديد اشتراكهم حسب إحدى الصيغتين :

- اشتراك سنوي عادي محدد في : 500 دج للطلبة - 1000 دج للموظفين-1500 دج للأساتذة يؤدي ما بين الفاتح يناير وبإبابة مارس من كل سنة

الفصل الرابع : حقوق وواجبات الأعضاء

المادة 09 : حقوق الأعضاء.
زيادة عن الشرط المنصوص عنه في المادة 13 من القانون الأساسي للجمعية فإنه يتمتع الأعضاء مهما كانت صفتهم بالحقوق التالية :

- التكليف بمهام فعالة تسبب مساهمة في الصالح العام للجمعية.
- حق المساهمة في إبداء الرأي واتخاذ القرار.
- ممارسة النقد الذاتي طيفا لمبادئ وأهداف الجمعية.
- الحق في الحماية القانونية لكل عضو وذلك في إطار ممارسة مهامه داخل الجمعية وفق ما يقتضيه القانون
- احترام سلاتهم الجسدية والمعنوية وكرامتهم
- الحماية من التمييز لأي سبب كان
- التكوين والتربية
- المشاركة في الانتخابات والترشيح للمناصب الشاغرة بعد توافر الشروط اللازمة لتسليم الترشيح لعدة في الهيئة التنفيذية للجمعية

يخضع التنظيم وتسيير الهيئات وهيئات جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية للقانون رقم 06-12 المؤرخ في 2012/01/12 المتعلق بالجمعيات والقانون الأساسي المصادق عليه في الجمعية العامة التأسيسية المنعقدة بتاريخ 20 أوت 2015 وتلخّص هذا النظام الداخلي.

الباب الأول : الهدف ومجال التطبيق.

المادة 01 : الموضوع
يتناول هذا النظام الداخلي مالي :

- الإجراءات التطبيقية للقانون الأساسي لجمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية
- تحديد طريقة انساب وانسحاب الأعضاء
- تحديد حقوق وواجبات الأعضاء
- وضع قواعد الانضباط العام
- خطة عمل الأعضاء لتحقيق الأهداف المسطرة

المادة 02 : مجال التطبيق
يخضع الأعضاء المنخرطين في جميع المستويات لأحكام القانون الأساسي والنظام الداخلي.
يخضع المنخرطون والمتبرعون كذلك لأحكام هذا النظام الداخلي.

الباب الثاني : تنظيم الجمعية.

الفصل الأول : أحكام عامة.

المادة 03 : يخضع تنظيم الجمعية لهذا النظام الداخلي في مختلف مستوياته وفق مقتضيات القانون الأساسي.

الفصل الثاني : شروط الانخراط وكيفيةه.

المادة 04 : شروط الانخراط
المنصوص عيه في المادة 04 من القانون 06-12 المؤرخ في 12 جاني 2012 المتعلق بالجمعيات :

- بالعم من 18 فما فوق
- من جنسية جزائرية
- متمتعين بالحقوق المدنية والسياسية
- غير محكوم عليهم بجناية أو جنحة تنافي مع مجال نشاط الجمعية ولم يرد اعتبارهم بالنسبة للأعضاء المسجلين.
- الشروط المنصوص عينا في المادة 10 من القانون الأساسي للجمعية :
- متحصلون على شهادة متخصصة في علم المكتبات (شهادة أو دبلوم في علم المكتبات والتوثيق والمعلوماتية)
- تتم عملية الانخراط بمقرر المكتب الولائي أو الفرع البلدي إن وجد ويجب أن يكون الراغب في الانخراط ملزم بالقانون الأساسي للجمعية ونظامها الداخلي.

المادة 05 : كيفية الانضمام
التقدم إلى إحدى مكاتب الجمعية بإيداع طلب التحاق بمعدل مقابل وصل استلام في نفس اليوم.
يدرس الطلب من طرف الهيئة التنفيذية محل إيداع الطلب ولها أجل 8 أيام من تاريخ إيداع الطلب للرد.
إذا كان الرد إيجابيا، يستدعي المعني بالمر ويطلب منه إتمام تسجيله.
يسجل الأعضاء المنخرطون في الجمعية في سجل يرتب حسب تاريخ انخراطهم

ملحق رقم (02) : النظام الداخلي لجمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية

بالنسبة للمترشحين :

- لهم الحق في تعيين مشرف للمساعدة في التأطير الجيد والسليم للمترشح
- المادة 10 :** واجباتهم
- تطبيق البرامج والتعليقات الصادرة عن المكتب الوطني.
- الالتزام بالأعمال المكلفين بها وإتمامها على أحسن وجه ممكن وفي أقرب الأجل الممكنة.
- معرفة القانون الأساسي للجمعية ونظامها الداخلي.
- احترام النظام التسلسلي في العلاقة بين الأجهزة والهيئات القاعدية والعليا للجمعية
- حضور الاجتماعات بانتظام
- تنفيذ القرارات المصادرة عنها والمتخذة من طرف الهيئة الرئيسية
- احترام الإضباط العام خلال تأدية عملهم
- الإمتثال للإجراءات الإدارية والقانونية المتصوص عنها في التشريع والتنظيم المعمول بهما.
- عدم إنشاء أسرار العمل تحت أي ظرف إلا فيما يخص القسم القانوني الذي يكون في إطار متابعة قضائية.
- ضمان المناوغة في مكاتب الجمعية على النحو المسطر من طرف الهيئة المكلفة بذلك.
- يتحمل كل عضو مسؤولية أي مصادرة يقوم بها باسم الجمعية بدون إذن المكتب التنفيذي. كما لا يجوز له أن يسخر الجمعية لأغراض سياسية أو نقابية أو شخصية أو مذهبية.
- المشاركة في أي تكوين لتحسين وإعادة التأهيل التي تقوم بها الجمعية.
- لا يحق لأي رئيس مكتب ولاي استعمال الجمعية لأي مساندة كانت تتناقض وأهداف الجمعية
- كل مسؤول على المستوى الولائي يتحمل المسؤولية الكاملة لوحده في استعمال خاتم الجمعية لأي غرض كما لا يحق له إضفاء أي وثيقة كانت لرجال الأعمال أو الممولين أو أي مؤسسة اقتصادية كانت إلا بموافقة رئيس الجمعية ومن يفعل ذلك يعتبر خارج عن القانون الأساسي والنظام الداخلي للجمعية.

الباب الثالث : أجهزة الجمعية وعمليها.

فصل تمهيدي : الشروط والإجراءات المشتركة لاتعداد اجتماعات أجهزة الجمعية.

- الفرع الأول : شروط صحة حضور الاجتماعات**
- المادة 11 :** يتم الانتخاب وفقا لشروط المادة 18 من القانون الأساسي.
- يشترط للمشاركة في انتخابات الجمعية العامة الهيئة التنفيذية أي يكون العضو متوفرا على بطاقة العضوية ومؤدبا لواجبات اشتراكه السنوية بتمامها
- يصح التصويت بالوكالة غير أنه لا يمكن للعضو أن ينوب عن أكثر من عضو واحد وعند ذلك يجب على الوكيل أن يسلّم لإدارة الجمعية توكيلا مكتوبا في هذا الشأن.
- الفرع الثاني : الإجراءات المشتركة لاتعداد الاجتماعات**
- المادة 12 :** تحدد إجراءات انعقاد اجتماعات الجمعية العامة والهيئة التنفيذية كما يلي :
- توجه الأعضاء استنذاعات كتابية تتضمن تاريخ وساعة ومكان الاجتماع وجدول الأعمال مع الإشارة إلى إمكانية التصويت بوكالة في حدود ما هو منصوص عليه حسب المادة 18 من القانون الأساسي في أجل 08 أيام.
- يرأس الاجتماعات رئيس الجمعية أو أحد نوابه عند الانقضاء. وفي ما هو منصوص عليه في القانون الأساسي.
- الفصل الأول : الجمعية العامة.**
- المادة 13 :** الجمعية العامة الوطنية هي الهيئة العليا والسنية. تمارس الجمعية العامة سلطاتها في التوجيه والإشراف والتنظيم على كافة المستويات للجمعية.

الفرع الأول : تشكيلها.

المادة 14 : تشكل الجمعية من كل الأعضاء المنخرطين في الجمعية، كما يمكن لهم انتخاب ممثلين بنسبة ممثل عن 80 عضو.

الفرع الثاني : كيفية انتخابها.

المادة 15 : يتم انتخاب ممثلو الجمعية العامة بنفس طريقة انتخاب المكتب الوطني للجمعية.

الفرع الثالث : صلاحياتها.

المادة 16 : تقوم الجمعية خلال فترة انعقادها بـ :

- انتخاب مكتب الجمعية العامة الوطنية
 - المصادقة على النظام الداخلي للجمعية العامة.
 - المصادقة على جدول أعمالها
 - التعديل والمصادقة على القانون الأساسي للجمعية.
- المادة 17 :**
- يقدم التقرير الأدبي الأمين العام أو من ينوب عنه
 - يقدم التقرير المالي أمين المال أو من ينوب عنه
 - يمكن الاكتفاء بتقديم خلاصات مركزية للتقريرين الأدبي والمالي مع الاستعانة في ذلك بالوسائل السمعية والبصرية
 - تقدم كل مسألة مسجلة في جدول الأعمال بعرض شفوي أو كتابي أو بتقرير.

المادة 18 :

- يفتح باب المناقشة وتوضع لهذا الغرض لائحة أول للمتدخلين. ويمكن عند الانقضاء وضع لائحة ثانية
- تجوز مناقشة التقريرين الأدبي والمالي دفعة واحدة
- يحق تقديم تدخلات مكتوبة إلى رئاسة الجمعية العامة
- يتفقد كل متدخل بالإيجاز في حدود جدول الأعمال
- يجوز التصويت على التقريرين الأدبي والمالي دفعة واحدة.

الفرع الرابع : تسويرها وعمليها.

المادة 19 : يرأس الاجتماعات رئيس الجمعية أو أحد نوابه عند الانقضاء.

- تتولى الجمعية العامة في دورتها العادية القيام بما يلي :
- 1- البت في التقريرين الأدبي والمالي والمصادقة عليها.
 - 2- انتخاب رئيس الجمعية.
 - 3- انتخاب أعضاء الهيئة التنفيذية
 - 4- تحديد الخطوط العامة لتوجيهات الجمعية ونشاطها ومرامها.

المادة 20 :

- يحدد نصاب صحة انعقاد الجمعية العامة العادية في الأغلبية المطلقة للأعضاء بأداء الاشتراك
- يحدد النصاب في الثلثين بالنسبة للجمعية العامة الغير العادية
- إذا لم يتوفر النصاب القانوني يوجّل الاجتماع لمدة خمسة عشر يوما. ويعاد الاستدعاء بنفس الطريقة المشار إليها سابقا للعاثين فقط.
- يعتبر الاجتماع الثاني صحيحا أيا كان عدد الحاضرين.

المادة 21 : يمكن للأعضاء الاطلاع على مشروع التقريرين المالي والأدبي بمقر الجمعية أو عبر موقعها الإلكتروني.

المادة 22 : يعقد رئيس جلسة الجمع العام بتوفر النصاب القانوني من خلال ورقة الحضور ويفتح الجلسة بقرائة جدول الأعمال.

الفرع الثاني : الهيئة التنفيذية.

القسم 01 : إنشائها.

المادة 33 : ينتخب أعضاء الهيئة التنفيذية في أول دورة للجمعية العامة

المادة 34 : على كل مرشح أن يؤكد شخصيا ترشيحه في أجل أقصاه ثلاثة أيام قبل اجتماع المجلس الإداري المنعقد لهذه الغاية

المادة 35 : تنشر لائحة أعضاء الهيئة التنفيذية في المقر المركزي للجمعية مرتين حسب أرقامهم في الاخرائط.

يتم اعتماد قوائم انتخابية حسب التسلسل المشار إليه أعلاه وتنتشر في المقر المركزي للجمعية وفي المقر المخصص لإجراء انتخاب الهيئة التنفيذية. ويمكن تعميمها على المنخرطين عبر الإنترنت.

المادة 36 : تحدث لجنة للإشراف على انتخاب الهيئة التنفيذية يرأسها رئيس الجمعية.

يشترط أن يكون أعضاء اللجنة المذكورة غير مترشحين لعضوية المكتب. ويجوز أن يكون العضو الشرطي للجمعية أحد أعضائها.

تحدد مكاتب للتصويت حسب الحاجة.

المادة 37 : يتم الإعلان عن الفائزين حسب عدد الأصوات المحصل عليها من طرف كل مرشح

يتم إعداد محضر يتضمن كل مجريات عملية انتخاب الهيئة التنفيذية.

يتم الاحتفاظ بكل أوراق التصويت ضمن أرشيف الجمعية.

القسم 02 : عملها ومهامها.

المادة 38 : تعقد الهيئة التنفيذية أول اجتماع لها في أجل أقصاه 15 يوما من تاريخ انتخابها حيث توزع خلاله المهام بين أعضائه.

يقوم الرئيس بإجراء مشاورات بخصوص توزيع المهام واقتراحها على أعضاء المكتب. كما يجوز له إدخال تعديلات حول المهام المنوطة بالأعضاء إذا اقتضى الأمر ذلك.

المادة 39 : تدعج الهيئة التنفيذية بصفة دورية مرة كل ثلاثون يوما. وكلما دعت الضرورة لذلك.

تنتقل عن الهيئة لجنة تتكون من الرئيس والنايين الأول والثاني والمكتب العام وأمين المال مهمتها مواكبة قرارات الهيئة. ويمكن لكل عضو في المكتب التضامن إليها .

المادة 40 : يتم التذكير بموعد الاجتماع المقبل للمكتب عند نهاية كل اجتماع. ثم عبر البريد الإلكتروني في إرسالية تتضمن :

- محضر الاجتماع السابق.
- تقرير موجز حول الوضعية المالية للجمعية (مرة واحدة كل ثلاثة أشهر).
- جدول أعمال الاجتماع
- جرد لواردات وصاردات الجمعية ما بين الاجتماعين.
- وثائق وبيانات لكل غاية مفيدة.

المادة 41 : يعتبر حضور اجتماعات الهيئة الدورية والطارئة ضروريا

التغيبات غير المبررة يعذر مقبول وبإشعار والتي تتجاوز السنة (6) خلال السنة. وتحول دون متابعة العضو مهامه. وتؤثر سلبا على مردوبيته تكون من أسباب إقالته من مهامه.

يجوز للهيئة الاستعانة بفعاليات من خارجها للقيام ببعض المهام وذلك باقتراح من الرئيس.

المادة 24 : يتم التصويت برقع الأيدي حسب الترتيب التالي : نعم – لا – امتناع - تحفظ.

- يضمن ملخص المناقشات ونص القرارات المتخذة خلال هذا الجمع في محاضر يوقع عليها رئيس الجمعية والأمين العام أو من ينوب عنهما.

المادة 24 : يقدم رئيس الجمعية في الجمعية العامة العادية استقالة الهيئة التنفيذية ويسهر على ضمان السير العادي للجمعية حتى تشكيل المكتب الجديد.

تتكون لجنة الإشراف على عملية انتخاب الرئيس من :

- أكبر الأعضاء الحاضرين سنا وأسرعهم سنا ويمكن الاستعانة بأعضاء غير مترشحين للرئاسة
- يتم التصويت على رئيس الجمعية برقع الأيدي بعد انسحاب المترشحين من القاعة.

المادة 25 : تبلغ مداوالت الجمعية العامة للسلطة المعنية في أجل شهر من انعقادها.

كما يبلغ كل عضو في عضوية في القرارات والمداوالت الصادرة في الجمعية العامة.

يعمل كل عضو على تنفيذ القرارات الصادرة في الجمعية العامة كل حسب ما هو مكلف به في إطار التعاون المشترك لكل الأعضاء.

المادة 26 : يجوز لمن لم ترضه النتائج الطعن فيها أمام لجنة الطعن المشكلة لهذا الغرض

المادة 27 : تتعقد الجمعية العامة الغير عادية بنفس شروط وأشكال وإجراءات الجمعية العامة العادية. لأحد الأسباب التالية :

- مسألة تحول دون استمرار الجمعية
- خرق القوانين من قبل : رئيس الجمعية أو نائبه
- الأمين العام أو نائبه
- رؤساء المكاتب الجهوية
- الحل الإداري للجمعية

الفصل الثاني : المكتب الوطني.

الفرع الأول : إدارة المكتب.

القسم 01 : تشكيله.

المادة 28 : تتكون إدارة الجمعية من :

- مدير.
- سكرتارية.
- مكلف بالإعلام.

القسم 02 : صلاحياتها.

المادة 29 : يسهر مدير الجمعية على تنفيذ مخطط تدبير الموارد البشرية الموضوع من طرف الرئيس والأمين العام. ويقترح برنامج السير العادي للجمعية في الأوقات الإدارية والمداومة وخلال الأنشطة.

القسم 03 : كيفية تعيينه.

المادة 30 : يتم تعيين أعضاء الإدارة من طرف رئيس الجمعية ويعرفته من بين الأشخاص ذوي الكفاءة واللفة.

المادة 31 : يجب على العاملين بإدارة الجمعية تنفيذ قرارات التنفيذية كل في موقعه تحت إشراف الرئيس والأمين العام.

المادة 32 : يمكن أن يكافأ طاقم الإدارة لموضوعه عن إشراف الجمعية بتحفيزات سنوية كل حسب مردوبيته وانضباطه

خلال العمل اليومي وخلال الأنشطة الكبرى التي تنظمها الجمعية.

تصرف تعويضات مالية شهرية لطاقم الإدارة

يقترح الرئيس والمكتب العام وأمين المال مبالغ مالية التحفيزات ويتم تنفيذها بعد مصادقة الهيئة التنفيذية.

المادة 42: يجوز للهيئة تخصيص تعويض مالي لتغطية النفقات الضرورية لقيام بعض الأعضاء بهيام، ويجب تبرير تلك النفقات بكل الوثائق الضرورية.
يحق لأعضاء الهيئة التبرير بشرط أن يوافقوا على إعداد وتنفيذ برامج وأنشطة إلى جانب مساعيهم من داخل وخارج الجمعية، الحصول على تعويضات مالية على أساس أن تكون مدرجة في ميزانية البرنامج أو النشاط، وفق جداول دقيقة ومفصلة تتضمن كل أبواب الميزانية وكل أسماء المستحقين للتعويض.
تتم مناقشة مشاريع جداول ميزانيات كل الأنشطة داخل المكتب التنفيذي، ولا تعد سارية المفعول إلا بعد مصادقة الهيئة عليها.

المادة 43: إضافة إلى مهام المنصوص عليه في القانون الأساسي:
يقوم أمين المال بمسك حسابات الجمعية وتحصيل الاشتراكات السنوية وتسليم الإيصالات وطاقات العضوية.
يقوم أمين المال على كل الوثائق المالية ويوقع معه الرئيس أو أحد نوابه المفوض لذلك.
يهرن أمين المال مشروع ميزانية الجمعية كل سنة ويعرضه على الهيئة التنفيذية في أجل أقصاه منتصف شهر سبتمبر.
يهرن أمين المال التقرير المالي السنوي ويعرضه على الهيئة التنفيذية قبل تقديمه للجمعية العامة.
يحيط أمين المال الهيئة التنفيذية بالوضعية المالية للجمعية عند الاقتضاء ويرفع إليها تقريرا مفصلا حوليا كل ثلاثة أشهر.

الفصل الثالث : التنظيم الجبوي.

الفرع الأول : المكتب الولائي

المادة 44: المكتب الولائي للجمعية هو التنظيم القاعدي لها يتكون من مجموع المنخرطين الموجودين بأقليم الولاية.
يمكن للمكتب الولائي إنشاء خلايا اتصال والتنسيق على مستوى الدوائر والبلديات عند الضرورة.
يمكن تكوين فرق أو أفواج عمل متخصصة عند أس الحاجة لذلك وتنتهي صلاحيتها بانتهاء المهمة.

المادة 45: صلاحيات المكتب الولائي للجمعية:

- الإشراف على تنظيم وتسيير المكتب
- شرح توصيات الهيئات العليا ورفع الإشغالات القاعية
- تقديم التقارير والمصادقة عليها.
- تجديد الهياكل القاعية.
- إخطار المكتب الولائي للجمعية بصفة منتظمة بنشاطاته.
- المصادقة على ميزانية التسيير والتنشيط.

المادة 46: يقوم المكتب الولائي بانتخاب أمين ولائي الذي يقوم بهيامه التالية :

- *توجيه استنعاءات لاجتماعات المكتب بانتظام.
- *يقدم تقريرا مفصلا (حصولية النشاط) بصفة دورية للمكتب الولائي.
- *يتخذ كل الإجراءات اللازمة لتطبيق توصيات وقرارات المكتب الولائي.
- *يقترح تاريخ انعقاد الجمعية العامة وجدول أعمالها للمصادقة عليه من طرف الجمعية العامة.

المادة 47: مهام أعضاء المكتب الولائي

- يتكون المكتب الولائي من 07 إلى 09 أعضاء وتحدد مهامه كالتالي :
- 1/الأمين الولائي.
- 2/مسؤول التنظيم والمالية.
- 3/مسؤول الشؤون الاجتماعية.
- 4/مكلف بالإدارة والإعلام.
- 5/عضوا يكلف بهيام حسب حجم وأهمية الولاية من حيث الإنشغالات المطروحة

الفرع الثاني : اللجان الجبوية

المادة 48: لتطبيق أحكام المادة 33 من القانون الأساسي تنظم اللجان الجبوية وتكلف بما ذكر.
الجمعية على مستوى الجبوي متواجدة على مستوى عدة ولايات يتكون من كافة الأعضاء المنخرطين والقاطنين بأقليم اختصاصها ومنسقي البلديات إن وجدوا وله مسؤولية عامة تتعلق بالتنظيم والتخطيط والتنشيط والتقييم.

المادة 49: مهام رئيس اللجنة الجبوية

يقوم رئيس المكتب الجبوي :

شرح اللوائح والبرامج التي تصادق عليها الجمعية العامة.

تقديم نشاط المكتب الولائي.

دراسة القضايا الهامة التي تفرض نفسها على المستوى المحلي وإخطار المكتب الولائي بالقرارات المتخذة.

المادة 50: يتشكل الجمعية من لجان جبوية حسب المادة 33 من القانون الأساسي.

الفصل الرابع : اللجان.

المادة 15: يتضمن هذا النظام الداخلي للجمعية ما يلي:

الفرع الأول : اللجان الدائمة.

المادة 52: تتحدث لجان دائمة تختص كل واحدة منها في مجال يندرج ضمن أهداف الجمعية حسب ما هو وارد في المادة 23 من القانون الأساسي.

المادة 53: يتم تشكيل لجان دائمة من طرف الهيئة التنفيذية للجمعية والتي تعمل بعد ذلك على هيكلة نفسها وإعداد أنشطتها وبرامجها السنوي مع ضرورة أن يمثل فيها على الأقل بعضو عن المكتب الولائي.

المادة 54: لا يمكن تجديد أعضاء اللجان إلا بموافقة اللجنة الدائمة للجمعية العامة وتتم هذه الموافقة عن طريق تزكية كتابية موقعة من طرف الرئيس.

المادة 55: تجتمع مكاتب اللجان بشكل دوري لمتابعة أنشطتها وذلك بالتنسيق مع المكاتب الولائية المعنية بالنشاطات المبرمجة في جدول أعمال الدورة.

المادة 56: اللجان المكلفة من طرف الهيئة التنفيذية تعكف اللجان على إعداد برنامج عملي السنوي والذي يقدم في أجل (01) شهر من يوم تأسيسها إلى الرئيس الذي يعرضه على إدارة المكتب الولائي.

يجب على المكتب اللجان أن تضع تقاريرها في مجال عملها وملاحظاتها حول السير العادي للجمعية لدى الهيئة التنفيذية.

المادة 57: تحدث لجنة دائمة ملحقة بالجمعية العامة، يكون عملها دراسة المسائل المتعلقة بأهداف الجمعية.

المادة 58: يجوز لكل أعضاء الجمعية بمختلف أصنافهم الانضمام إلى أكثر من لجنة كل حسب اختصاصاته وإهتماماته يمكن لكل عضو مستوف لاشتراكه التسجيل في القائمة المحصية لأعضاء اللجان.

يمكن أن يتناوب عضوان من الهيئة التنفيذية في رئاسة لجنة. كما يجوز لأعضاء الهيئة الجمع بين رئاسة وتنسيق أكثر من لجنة.

اللجان ومجموعات العمل ذات الاختصاصات المشابهة والمتداخلة مدعوة للتنسيق المنتظم فيما بينها.

يجب على رؤساء اللجان الدائمة إعداد تقارير منتظمة ورفعها إلى الهيئة التنفيذية.

المادة 59: تجتمع اللجان بشكل منتظم مدعوة من رؤسائها.

تابع للملحق (02)

الجمعية تخضع لأحكام القانون رقم 06/12 المؤرخ في 12 جانفي 2012، وبهذا القانون الأساسي

قانون الجمعية :

البسبب الأول : أحكام عامة

الفصل الأول: التسمية - الموضوع - الهدف - المدة عمل ومداه

- المادة 02: تسمى الجمعية: الجمعية الوطنية للمكتبات والمعلومات الجزائرية
- المادة 03: الجمعية الوطنية للمكتبات والمعلومات الجزائرية هي جمعية ثقافية، يشارك المؤسسون والمنخرطون في تسخير معارفهم ووسائلهم بصفة تطوعية ولغرض غير مبرح من أجل ترقية نشاطها وتشجيعه في إطار الصالح العام دون مخالفة الثوابت والقيم الوطنية ودون المساس بالنظام والأداب العامة وأحكام القوانين والتنظيمات المعمول بها.
- المادة 04: هدف الجمعية أساسا إلى:
- المساهمة في تطوير المكتبات ومؤسسات المعلومات والبوص خدمات المكتبات والمعلومات والأرشيف.
 - تشجيع إقامة مؤسسات المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات والأرشيف بمختلف أنواعها وتحديثها باستمرار بما يتناسب والتطورات العلمية في المجال.
 - تطوير التشريعات المنظمة لقطاع المكتبات والأرشيف والتوثيق.
 - وضع المعايير والأدلة الإرشادية والمبادئ التوجيهية للعمل في هذا المجال بهدف توحيد العمل وتطوير الأداء فيه بما يتماشى والتوجهات العلمية وتقديم الاستشارات المهنية للمؤسسات الوثائقية والمعلوماتية.
 - التعاون مع مؤسسات المعلومات والمكتبات والأرشيف وجمعيات المكتبات داخل الجزائر وخارجها.
 - إقامة المؤتمرات والندوات العلمية المتخصصة في مجالات المكتبات، الأرشيف والتوثيق، وكذا الدورات التدريبية لأعضاء الجمعية والعاملين في المكتبات ومراكز المعلومات لتعزيز الروابط بينهم.
 - نشر البحوث والدراسات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات والأرشيف، وإصدار دورية علمية متخصصة تكون لسان حال الجمعية وتساهم في إثراء الحقل المعرفي المكتبي.
 - تطوير علاقة الجمعية بالجمعيات والهيئات والاتحادات والمنظمات العربية والإقليمية والدولية العاملة في مجال الانتماء.
- كما تتعهد الجمعية بأن لا تسعى إلى تحقيق أهداف أخرى غير ما صرحته به.
- المادة 05: يكون مقر الجمعية كان يبي الوسط شارع عمر إدريس دائرة الشارف ولاية الجلفة
- مراعاة لتشريع المعمول به لا يمكن نقل هذا المقر إلا بقرار من الجمعية العامة.
- المادة 06: مدة الجمعية غير محدودة، وتبدأ من تاريخ تأسيسها في: 2014/04/23.
- المادة 07: تتمتع الجمعية بالشخصية المعنوية والأهلية القانونية وهي تمارس نشاطاتها على مستوى كل التراب الوطني.
- المادة 08: يسمح للجمعية بإصدار ونشر نشرات ومجلات ووثائق إعلامية ومطويات لها علاقة بهدفها في ظل احترام الدستور والقيم والثوابت الوطنية والقوانين المعمول بها. على أن يكون البهان الرئيسي محررا باللغة العربية.

الفصل الثاني: شروط وكيفية انضمام وانسحاب الأعضاء وواجباتهم وحقوقهم .

- المادة 09: تتكون الجمعية من أعضاء مؤسسين وأعضاء ناشطين وأعضاء شرفيين
- تخول صفة العضو الشرفي لمدلولة الجمعية العامة بناء على اقتراح مكتب الجمعية

المادة 10: زيادة على الشروط المنصوص عليها في التشريع المعمول به، لاسيما المادة 04 من القانون رقم 06.12 المؤرخ في 12 جانفي 2012 لتتعلق بالجمعيات، يجب أن تتوفر في العضو الناشط في الجمعية:

- شهادة جامعية متخصصة في علم المكتبات: شهادة أو دبلوم في علم المكتبات والتوثيق والمعلوماتية.

المادة 11: يتم الانضمام إلى الجمعية بطلب كتابي يوقعه صاحب الطلب، ويقبله مكتب الجمعية. تثبت صفة العضو بمنح بطاقة الانخراط.

المادة 12: تفقد صفة العضو في الجمعية بالأسباب التالية:

- الاستقالة مقدمة كتابيا.
 - الوفاة.
 - عدم دفع الاشتراكات لمدة سنة.
 - حل الجمعية.
 - إذا أتى العضو عملا مغلا بالشرف أو الأمانة، وصدر حكم قضائي يحق في ذلك.
 - إذا أساء إلى الجمعية، أو أضر سمعتها.
 - إذا انحرف عن المبادئ والأهداف التي أقرتها الجمعية.
- المادة 13: لكل عضو الحق في التصويت والترشح على جميع مستويات الجمعية شريطة استيفاء الاشتراكات.

الباب الثاني: تنظيم وسير أجهزة الجمعية .

تضم الجمعية جمعية عامة ومكتب تنفيذي

الفصل الأول: الجمعية العامة

المادة 14: تضم الجمعية العامة كل الأعضاء المنخرطين

المادة 15: لمدة الانتخابية للجمعية العامة هي 5 سنوات

المادة 16: تتكفل الجمعية العامة بما يلي:

- الإلزام برأيها فيما يخص جدول ونتاج النشاطات، تقارير التسيير المالي، والوضعية الأدبية للجمعية.
 - المصادقة على القوانين الأساسية والنظام الداخلي للجمعية، بالإضافة إلى تعديلها.
 - القيام بانتخاب المكتب التنفيذي وكذا تجديدهم.
 - المصادقة على قرارات المكتب التنفيذي بخصوص تنظيم هيكل الجمعية وتمثيلها المحلي.
 - قبول البيات والوصايا عندما تقدم بإتبات وشروط، بعد التحقق من عدم تناقضها مع الأهداف المسطرة للجمعية
 - الموافقة على إنشاء أجهزة استشارية، ومتابعة الموافقة على اقتناء العقارات.
 - دراسة الطعون المقدمة فيما يخص الانضمام إلى الجمعية
 - البت النهائي في قضايا الانضباط.
 - تحديد مبلغ الاشتراكات السنوية.
- المادة 17: تجتمع الجمعية العامة في دورة على الأقل مرة في السنة، وتجتمع في دورة غير عادية كلما دعت الحاجة إلى ذلك، بطلب من رئيس الجمعية، أو بطلب من أغلبية أعضاء المكتب.
- المادة 18: تستدعي الجمعية العامة وفقا لأحكام المادة 17 من هذا القانون، وتسجل الاستدعاءات في سجل المداولات وترسل كتابيا مرفقة بجدول الأعمال إلى عنوان أعضاء الجمعية العامة في أجل يحدده النظام الداخلي.

- المادة 19: لا يمكن للجمعية العامة المداولة بصفة مقبولة عند الاستدعاء الأول إلا بحضور 1/3 من أعضائها، وإذا لم يكتمل النصاب، تستدعي الجمعية العامة مرة ثانية في أجل أقصاه 15 يوما، عندها يمكن للجمعية العامة المداولة مهما كان عدد الأعضاء الحضور.
- المادة 20: تتخذ القرارات بأغلبية أعضاء الجمعية العامة الحاضرين في الاجتماع، وفي حالة تساوي الأصوات تعتبر صوت الرئيس بمثابة صوت مرجح، يمكن للعضو الغائب توكيل أحد الأعضاء الحاضرين كتابيا للتصويت مكانه، ويكون له الحق في وكالة واحدة وصالحة لجلسة واحدة فقط.
- المادة 21: لا يشارك في التصويت ولا ينتخب عليه على مستوى الهيئات التنفيذية من لم يستوف اشتراكه
- المادة 22: تسجل المداولات وفقا للتسلسل الزمني في سجل المداولات، وتكون مصادرة من قبل الأعضاء الحاضرين في الاجتماع
- المادة 23: يساعد الجمعية العامة لجان دائمة، مكلفة بدراسة المسائل المتعلقة بأهداف الجمعية.
- اللجان الدائمة لضمان استمرارية نشاطاتها وتفعيل برامجها على أرض الواقع، تعتمد الجمعية على لجانها التالية:
1. اللجان العلمية: وهي التي تخصص في موضوع معين وتبحث على تشخيصه وتطويره وفقا لتسايل علمية حديثة.
 1. اللجنة المتخصصة في المكتبات العامة: تعمل على متابعة وتشخيص واقع المكتبات العامة، وضع المبادئ التوجيهية، اقتراح حلول ونشاطات لترقيتها.
 2. اللجنة المتخصصة في المكتبات الجامعية: تعمل على متابعة وتشخيص واقع المكتبات الجامعية، وضع المبادئ التوجيهية، اقتراح حلول ونشاطات لترقيتها.
 3. اللجنة المتخصصة في التوثيق: تعمل على متابعة وتشخيص واقع التوثيق، وضع المبادئ التوجيهية، اقتراح حلول ونشاطات لترقية مراكز التوثيق.
 4. اللجنة المتخصصة في الأرشيف: تعمل على متابعة وتشخيص واقع الأرشيف، وضع المبادئ التوجيهية واقتراح حلول ونشاطات لترقية مؤسسات، مراكز ومصالح الأرشيف.
 5. اللجنة المتخصصة في حماية التراث الثقافي الوطني المتمثل في المخطوطات حسب القانون 04-98 والعمل على تنمية الوعي بأهمية المخطوط والحفاظ عليه كبرهان حضارية وثقافية للفرد والمجتمع والتنسيق مع المركز الوطني للمخطوطات ومع اللجنة الولائية للممتلكات الثقافية.
 6. لجنة الترجمة والنشر تعمل على ترجمة الأعمال المتخصصة الرائدة، واختيار الكتابات الوطنية الممتازة في التخصص لنشرها في منشورات الجمعية.
2. اللجان الإدارية: وهي التي يتم تنظيم نشاطات الجمعية وتنظيم علاقاتها في الداخل والخارج.
1. لجنة النشاطات الثقافية
 2. لجنة الاتصال والعلاقات العامة: داخل الوطن
 3. لجنة الاتصال والعلاقات الدولية: تنسق علاقات مع الجمعيات العلمية الرائدة

الفصل الثالث: الهيئة التنفيذية .

المادة 24: يقود الجمعية ويديرها مكتب مكون من:

- الرئيس
- نائب أول
- نائب ثاني
- أمين عام
- مساعد الأمين العام
- أمين المال
- أمين مال مساعد

- المادة 25: يتم انتخاب أعضاء المكتب التنفيذي من قبل الجمعية العامة حسب الترتيب المنصوص عليه في المادة 23 أعلاه، لمدة سنتين قابلة للتجديد.
- المادة 26: يكلف المكتب بما يلي:
- بضمن تطبيق أحكام القانون الأساسي والنظام الداخلي والسير على احترامها.
 - تنفيذ قرارات الجمعية العامة.
 - بسير ممتلكات الجمعية
 - يحدد اختصاصات كل نائب رئيس ومهام المساعدين.
 - يعد مشروع النظام الداخلي.
 - يخطط مبلغ صندوق النقابات.
 - يفتح تعديلات القانون الأساسي.
 - يحدد كيفية كتابة التأمين.
 - يدرس عمليات شطب كل عضو في الجمعية بترتيب مخالفة خطيرة ويبت فيها.
 - اقتراح للجمعية العامة كل الإجراءات لتحسين عملية تنظيم وتنصيب أجهزة الجمعية.
- المادة 27: يجتمع المكتب على الأقل (مرة كل ثلاثي)، بدعوة من رئيسه، أو بطلب من 1/3 من أعضاء المكتب.
- المادة 28: لا تصح اجتماعات المكتب إلا بحضور (تحت حد النصاب 2/3 من أعضائه، ويتخذ المكتب القرارات بأغلبية أعضائه، وإذا تساوت الأصوات يعتبر صوت الرئيس مرجحا.
- المادة 29: يمثل الرئيس الجمعية في جميع أعمال الحياة المدنية وهو مكلف بما يأتي:
- التفاوض باسم الجمعية
 - التمثيل تأمين بضمن النتائج المرتبطة بالمسؤولية المدنية.
 - تمثيل الجمعية لدى السلطات العمومية.
 - استدعاء أجهزة الجمعية ورئاستها وإدارة مناقشاتها.
 - اقتراح جدول الأعمال لدورات الجمعية العامة.
 - تنشيط عمل مجموع الأجهزة وتنسيقها.
 - تبليغ السلطة الإدارية المؤهلة بجميع المعلومات.
 - إشعار السلطة العمومية المؤهلة بالتعديلات التي تطرأ على القانون الأساسي، وكل تغيير يقع في الجيزار التنفيذي للجمعية في أجل أقصاه ثلاثون (30) يوما من تاريخ اتخاذ القرار.
 - إعداد حسابات وخلاصات عن حياة الجمعية كل نصف سنة.
 - تحضير التقرير الأدبي والمالي وتقديم تقرير عنه إلى الجمعية العامة التي تنظر في تسييره.
 - ممارسة سلطة النظام التسلسلي على الأعضاء المستخدمين في الجمعية.
- يتولى النائب الأول بمساعدة النائب الثاني مهام المساعدة للرئيس ويقوم في هذا الصدد بما يأتي:
- تمثيل الجمعية لدى السلطات العمومية.
 - القيام بالمهام التي يفوضها إليه الرئيس
 - نيابة الرئيس في حالة غيابه.
- المادة 30: يكلف الأمين العام بمساعدة الكاتب المساعد بجميع قضايا الإدارة ويتولى بهذه الصفة بما يأتي:
- مسك قائمة المنخرطين.
 - معالجة البريد وإدارة المحفوظات.
 - مسك دفتر المداولات لكل من المكتب التنفيذي والجمعية العامة.



قريبا...

المجلة الجزائرية للمكتبات و المعلومات و الأرشيف

- تصدر المجلة بشكل دوري مرتين في السنة.
- تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية باللغة العربية أو الإنجليزية أو الفرنسية.
- تنشر التقارير وبحوث المؤتمرات والأنشطة الوطنية والدولية في مجال المكتبات والمعلومات والأرشيف.

التواصل : fb.abia2014 موقع الويب : abiaz.com سكرتارية التحرير : abia2014@yahoo.fr

المجلة الجزائرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف
العدد الأول
جمادى الأولى 1442 هـ الموافق ديسمبر 2020 م

ملحق رقم (04) : أعداد مجلة الجزائرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف (2020-2021)



جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية
شعبة علم المكتبات



إستمارة استبانة

موجهة لأعضاء إدارة الجمعية الوطنية للمكتبات والمعلومات الجزائرية ضمن إطار
انجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر "LMD" في علم المكتبات تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات
موسومة بـ:

**التحالفات الاستراتيجية ودورها في زيادة الموارد المالية لجمعيات المكتبات
والمعلومات الجزائرية
دراسة حالة: للجمعية الوطنية للمكتبات والمعلومات الجزائرية بالجلفة**

إشراف الأساتذة:

د. د. طرشى

إعداد الطالبة:

ك. ح. مروي
حياة

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى الكشف عن طرق وصيغ التحالفات الإستراتيجية المنتهجة من قبل القائمين على
الجمعية الوطنية للمكتبات والمعلومات الجزائرية لزيادة الموارد المالية لها من خلال المحاور التالية:

- ◀ التكوين الذاتي وإسهاماته في تعميق الفهم لمناهج وأشكال التحالفات الاستراتيجية لعينة الدراسة.
- ◀ ميزانية الجمعية الوطنية للمكتبات والمعلومات والبدائل الاستراتيجية لتنمية الموارد المالية.
- ◀ التحالفات الإستراتيجية وعراقيل تنمية الموارد المالية للجمعية.

لذا نرجو من سيادتكم التفضل بالإجابة على هذه الاستمارة وكلنا أمل في الاستفادة من تجربتكم وتوظيف
المعلومات المقدمة من طرفكم في الدراسة الميدانية للبحث، وذلك بقراءة جميع العبارات الموضحة بدقة
وموضوعية ووضع علامة (X) أمام الإجابة التي تتناسب مع رأيك، علما أن ما استدلي به من معلومات سوف
يستخدم فقط لغرض البحث العلمي.

السنة الجامعية: 2023/2022

ملحق رقم (06) : أسئلة استمارة الاستبيان

المحور الأول: بيانات شخصية لمهني الجمعية الوطنية للمكتبات والمعلومات الجزائرية.

1- الجنس: ذكر أنثى

2- السن:

- أقل من 30 سنة
- من 30 الى 40 سنة
- من 40 الى 50 سنة
- أكثر من 50 سنة

3 - المستوى العلمي :

- ماجستير علم مكتبات
- محاسب
- مهندس في الاعلام الآلي
- مستويات أخرى، أذكرها
- عون تقني سامي
- وثائقي امين محفوظات
- متصرف إداري
- ماستر علم مكتبات

3- المنصب الاداري الموكل :

- رئيس الجمعية
- نائب رئيس الجمعية
- أمين عام الجمعية
- مساعد أمين عام
- أمين المالية
- مساعد أمين المالية

منصب آخر أذكره.....

.....

4- الخبرة في مجال الجمعيات :

- أقل من 5 سنوات

• من 5 إلى 10 سنوات

• من 10 إلى 20 سنة

• من 20 إلى 30 سنة

• أكثر من 30 سنة

المحور الثاني: التكوين الذاتي وإسهاماته في تعميق الفهم لمناهج وأشكال التحالفات الاستراتيجية لأعضاء إدارة جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية :

س1- هل لديك معارف قبلية حول التحالفات الاستراتيجية؟

نعم لا

– إذا كانت الاجابة "نعم" هل تعتمدون في تكوينكم الذاتي حول هذا المصطلح على:

- تكوين مبرمج من قبل الوزارات الوصية أو الداعمة.
- تكوين مبرمج على مستوى الجمعية.
- الاجتماعات الرسمية بالجمعية.
- الإحتكاك بالزملاء أو الاساتذة.
- حضور التظاهرات العلمية على مستوى الجمعية.
- حضور التظاهرات العلمية خارج الجمعية.
- أساليب أخرى أذكرها.....

س2- هل أنت على دراية بمناهج التحالفات الاستراتيجية؟

نعم لا

– إذا كانت الاجابة " نعم" أي من هذه المناهج أنت ضليع معرفيا بها؟

- التحالف للإندماج .
- التحالف للإستحواذ .
- التحالف للشراكة المؤقتة.
- التحالف للتراخيص
- التحالف للإمتياز.
- التحالف للتعاقد الثنائي .

مناهج تحالفات إستراتيجية أخرى:.....

تابع للملحق (06)

س4- أي من أشكال التحالفات الإستراتيجية التالية تستخدمون لتنمية الموارد المالية لهذه الجمعية:

- تحالف تنظيمي.
- تحالف وظيفي.
- تحالف مهني.
- تحالف إنتاجي للمعرفة أو لخدمات المعلومات.
- تحالف تسويقي.
- تحالف مالي.
- تحالف فني وتكنولوجي.
- تحالف مشروع مشترك.
- تحالف التعلم المتبادل.

صغى أخرى للتحالف أذكرها:

س5- أي من المعايير التالية يجب أن يركز عليها القائمون بعقد التحالف الإستراتيجي لهذه الجمعية لزيادة مواردها المالية ؟

- معايير خاصة بالجمعية.
- معايير خاصة بالطرف المتحالف.

معايير أخرى.....
.....

المحور الثالث: ميزانية جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية والبدائل الاستراتيجية لتنمية الموارد المالية.

س1- هل الميزانية الممنوحة للجمعية كافية لتغطية نفقات تسييرها؟

- نعم لا

— إذا كانت الإجابة " نعم" أيها من الآتي تأخذ نصيب أوفر في الإنفاق؟

- تطوير مقر الجمعية.
- برامج تكوين أعضاء الجمعية داخليا وخارجا.
- مجلة الجمعية.
- فتح فروع للجمعية.
- نشاطات الجمعية
- إقتناء مصادر معلومات متنوعة تخدم مهام الجمعية.

تابع للملحق (06)

- اقتناء أجهزة العتاد الآلي للتسيير الإلكتروني للجمعية.
- صيانة الوسائل وأمن المعلومات والمبنى.

● جوانب أخرى للصرف المالي لميزانية الجمعية أذكرها:

— إذا كانت "لا" ماهي الحلول الاستراتيجية لتنمية الموارد المالية بهذه الجمعية؟

- طلب تمويل اضافي من الوزارات.
- تقديم خدمات برسوم مالية.
- انتهاج اسلوب من أساليب التحالفات الاستراتيجية

س2- هل هناك مصادر تمويل أخرى لهذه؟

نعم لا

— إذا كانت "نعم" أذكرها:

— إذا كانت "لا" كيف يمكن إيجاد بدائل تمويل مالية إضافية لها؟

س3- في حالة شح التمويل المالي من المصادر المذكورة أعلاه، ماهي بدائل التحالفات الاستراتيجية التي يمكن أن تلجؤون إليها لتنمية الموارد المالية لهذه الجمعية؟

- استراتيجية التخصص.
- استراتيجية التنويع.
- استراتيجيات النمو.
- استراتيجيات الدفاع.

● استراتيجيات أخرى أذكرها:

تابع للملحق (06)

المحور الرابع: أساليب التحالفات الاستراتيجية لتنمية الموارد المالية بالجمعية عينة الدراسة؟

س1- هل تستخدمون أساليب التحالف الاستراتيجي الحالية بهذه الجمعية لتنمية الموارد المالية لها؟

نعم لا

— إذا كانت الإجابة بـ "نعم" أي من الآتي تفضلون ممارستها ضمن محيط الجمعية؟

- أسلوب الصمت المؤقت.
- أسلوب الأمر الواقع.
- أسلوب التقييد.
- أسلوب التدرج.
- أخرى أذكرها:

س2- هل ممارسة هذا الأسلوب من قبلكم كان بشكل:

دائم مؤقت

— إذا كانت الإجابة بـ "مؤقت" ماهي الظروف التي تفرض تغير هذا الأسلوب لتنمية الموارد المالية بهذه الجمعية؟

.....
.....

س3- ماهي جوانب الجدوى من الأساليب المعتمدة في عقد التحالفات الاستراتيجية لتنمية الموارد المالية لجمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية؟

- التكوين الحسن في عقد التحالفات.
- ضبط بنود التحالف.
- الأريحية في التعامل وزيادة الموارد المالية.
- جوانب أخرى أذكرها:

.....

المحور الخامس: التحالفات الاستراتيجية وعراقيل زيادة تنمية الموارد المالية.

س1- هل تواجهون صعوبات وعراقيل في عقد التحالفات الاستراتيجية لتنمية الموارد المالية لهذه الجمعية؟

نعم لا

— إذا كانت الإجابة بـ "نعم" فهي من نوع:

تابع للملحق (06)

- تشريعية (وضع البنود)
- إيجاد الحليف المناسب في المجتمع المدني والمهني
- الخوف من عدم تحصيل العائدات المنتظرة من الحليف
- عوائق أخرى

اذكرها.....

.....

.....

.....

س2- ماهو أكبر مشكل يواجه أعضاء الجمعية أثناء إنشاء التحالف الإستراتيجي مع الحليف ؟

- سرقة فكرة مشروع التحالف.
- نقص التنسيق والنزاعات الداخلية.
- بطؤ الإستثمار فيه لتنمية الموارد المالية.
- صعوبة التفاوض على بنود عقد التحالف.

مشاكل أخرى أذكرها.....

.....

.....

شكرا على حسن تعاونكم

تابع للملحق (06)

ملخص الدراسة:

تعالج هذه الدراسة موضوع التحالفات الاستراتيجية ودورها في زيادة الموارد المالية لجمعيات المكتبات والمعلومات، وذلك لإظهار مدى أهمية البحث عن طرق جديدة وغير تقليدية لمواجهة الصعوبات التي تواجه المؤسسات خاصة من الجانب المالي؛ فأصبح تبني أفكار وأساليب جديدة لتنمية الموارد المالية بهذه المؤسسات أمراً حتمياً يمنح المؤسسة فضاءً جديداً وطريقاً للتعاون وهذا من أجل التشارك والاستفادة من الموارد والخبرات، فالتحالفات الإستراتيجية تعتبر خطة إستراتيجية جديدة في زيادة وتنمية الموارد المالية، فمن أهدافها المشاركة في المخاطر، الانفتاح على مؤسسات وأفكار جديدة، التعلم واكتساب إستراتيجيات جديدة بغية خلق منافذ تمويل إضافية، ذلك أنه لا يقتصر على الجانب البشري فقط بل يتعدى ذلك ليشمل إمكانيات وموارد المؤسسة المتحالف معها ليصبح ورقة رابحة لكليهما، فهو طريقة للتحكم في الموارد الداخلية وضبط الموارد الخارجية من خلال التقيد بالمعايير والشروط اللازمة لإنشاء التحالف.

تعتبر جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية من المؤسسات التي تبنت استراتيجية التحالف مع عدة مؤسسات وجمعيات في نفس مجال المكتبات بهدف خلق منافذ تمويل إضافية، فقمنا بدورنا بدراسة أساليب ومناهج التحالفات داخل الجمعية من أجل إثبات أن للتحالفات الاستراتيجية دور فعال في زيادة مواردها المالية.

الكلمات المفتاحية: التحالفات الإستراتيجية/ جمعيات المكتبات والمعلومات/ الموارد المالية.

Abstract:

This study addresses the issue of strategic alliances and their role in increasing the financial resources of library and information association, in order to show the importance of searching for new and non-traditional ways to confront the difficulties facing institution, especially from the financial side. Adopting new ideas and methods for developing financial resources in these institutions has become imperative, giving the institution a new space and way for cooperation, and this is in order to share and benefit from resources and expertise. Learning and acquiring new strategies in order to create additional financing outlets, as it is not limited to the human aspect only, but rather goes beyond that to include the capabilities and resources of the allied institution to become a trump card for both, as it is a way to control internal resources and control

external resources by adhering to the standards and conditions necessary to establish alliance.

The Algerian Library and Information Association is one of the institutions that has adopted the strategy of alliance with several institutions and associations in the same field of libraries with the aim of creating additional funding outlets, so we did our part to study the strategy methods of alliances within the association in order to prove that the alliances have a role to effective in increasing its financial resources.